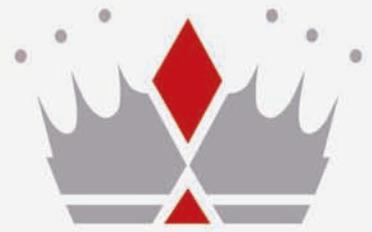


# البحر



## مدرسة القوات الخاصة إعداد النخب مستمر





**RAK**  
CERAMICS

**INTERNATIONAL  
CERAMICS  
COMPANY s.a.r.l.**

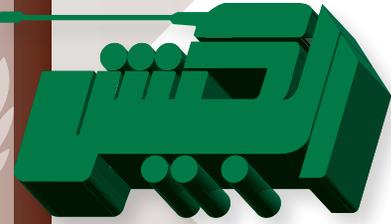


Mkalles - Vanilian Center - Facing Rifai Roastery - Tel: 01/501601 - 01/501444 - Mob: 03/076056  
Main Showroom - Dekwaneh - Abou Diwan Bldg. GF - Tel: 01/689777-222-333 - Fax: 01/686371  
P.O.Box: 55340 Sin El Fil - e-mail: intceram@cyberia.net.lb



٧

استقبل رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد، قائد الجيش العماد جان قهوجي، في قصر الشعب بدمشق، حيث تم التداول في التطورات الراهنة، وعلاقات التعاون الأخوية بين جيشي البلدين الشقيقين، ودور مؤسسة الجيش في تحصين أمن واستقرار لبنان.



الجيش اللبناني

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

## عنوان المجلة

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت:

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

توزيع: «الناشرون» ش.م.م.

لتوزيع الصحف والمطبوعات



١١١ / ٥٩٨ - ٧٠ / ١١١ / ٦٩٧

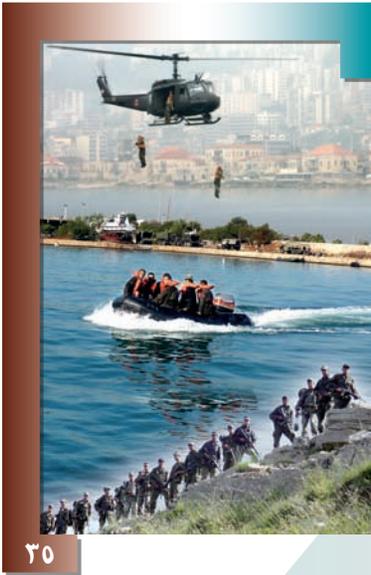


١٨

في جولة على الوحدات العسكرية، أكد العماد قهوجي جهوزية الجيش الكاملة لدرء الأخطار المحدقة بالوطن، لا سيما تلك التي يمثّلها العدو الإسرائيلي والإرهاب، وكل من يحاول اقتناص الظروف للنيل من الاستقرار الداخلي والسلم الأهلي.

مجلة شهرية تصدر عن:  
قيادة الجيش اللبناني  
مديرية التوجيه

Issued by:  
The Lebanese Army  
Directorate of Orientation



٣٥

مدرسة القوات الخاصة، هي وكما يدل اسمها، منشأ عناصر القوات الخاصة في الجيش من مفاوير ومقاوير بحر ومجوغل ومكافحة. لا يدخل إليها ولا يتخرّج فيها أيّ كان!! بل هم المميّزون، النخبة، الذين يصمدون في وجه كل الصعوبات التدريبية حتى النهاية، الذين يستحقّون لقب «مفوار» وبالتالي الإنتساب لأيّ من الأفواج الخاصة.

رئيسة التحرير: نهى الخوري

سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت

المدير الفني: حسن عاصي

Graphic Designers:

Roland Zakhia - Ali Audi

٥٦..... ورشة عمل	٤..... إستقبالات وزير الدفاع
٥٩..... دراسات وأبحاث	٩..... إستقبالات قائد الجيش
٦٤..... توعية وإرشادات	٢٢..... إستقبالات رئيس الأركان
٦٧..... سلاح	٢٥..... أخبار ونشاطات
٧٦..... ذكراهم خالدة	٣٢..... دورات وتخيخ
٧٨..... يبدأ بيد	٤٦..... بحث عسكري
٩٥..... أسماء لامعة	٤٨..... مهمات عملانية
١٤٥..... المسابقة السنوية	٥٢..... مناسبة
١٤٦..... باختصار	٥٤..... مبادرات

بالإضافة الى الأبواب المتنوعة والثابتة

• قيرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي	• الاشتراك السنوي في لبنان:	• سعر المجلة:
• أوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي	• للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية	• ٣٠٠٠
• اميركا واوقيانيا: ٢٠٠ دولار اميركي	• للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية	• ليرة لبنانية

استقبل وزير الدفاع الوطني الأستاذ الياس المر، نظيرته الإسبانية السيدة كارمين شاكون، وتخلل اللقاء بحث الأوضاع السياسية الراهنة على الساحتين اللبنانية والإقليمية.

**وزير الدفاع الوطني  
الياس المر يستقبل  
نظيرته الإسبانية**

... والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة



استقبل وزير الدفاع الوطني، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة السيد مايكل وليامز.

... وسفيرة الولايات المتحدة الأميركية



استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المر، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية السيدة مورا كونيللي.

... ومفوض الحكومة  
لدى المحكمة العسكرية

استقبل الوزير المر، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر.



### ... ووفداً من نقابتي أطباء لبنان

استقبل وزير الدفاع الوطني، وفداً من نقابتي أطباء لبنان والشمال برئاسة نقيب أطباء لبنان الدكتور شرف أبو شرف، ونقيب أطباء الشمال الدكتور فواز البابا. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز الطبابة العسكرية.



### ... ومدير المخابرات

استقبل الوزير المر، في مكتبه في البرزة، مدير المخابرات في الجيش العميد الركن إدومون فاضل الذي أطلعته على المستجدات الأمنية في البلاد والتدابير المتخذة من قبل المديرية على هذا الصعيد.



### وزير الدفاع بحث أوضاع المؤسسة العسكرية واحتياجاتها مع قائد الجيش العماد قهوجي



زار دولة رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع الوطني، الأستاذ الياس المر، قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في البرزة، وجرى بحث أوضاع المؤسسة العسكرية واحتياجاتها وجهوزيتها للدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره. وقد نوّه الوزير المر بجهود الجيش لطمأنة المواطنين، وأثنى على الإنجازات التي حققها مؤخراً في رصد وتفكيك شبكات الإرهاب والعمالة، وكشف منظومتي التجسس والتصوير اللتين كان قد زرعهما العدو الإسرائيلي في مرتفعات جبلي الباروك وصنين.

# WE TAKE OFF at 41,000 FEET



Where other Aviation companies plateau, we keep ascending.

In the field of Business Aviation, every company has its own limitations, but EAS sets the bar higher by providing you with all the Corporate Aviation solutions your business may require. As the Leading Fixed Based Operator (FBO) in Lebanon we deliver a wide range of Business Aviation solutions complete with unprecedented quality and service.

EAS is proud to offer Aircraft Chartering, Aircraft Management, Ground Handling and now Aircraft Maintenance to ensure that all your aviation needs are met with integrity.

General Aviation Terminal, Rafic Hariri Intl. Airport, Beirut – LEBANON  
T: +961 1 628260, F: +961 1 628261  
[www.fly-executive.com](http://www.fly-executive.com)

[ops@fly-executive.com](mailto:ops@fly-executive.com)





## قائد الجيش العماد جان قهوجي زار الجمهورية العربية السورية

### تأكيد على علاقات التعاون الأخوية بين جيشي البلدين



استقبل رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد، قائد الجيش العماد جان قهوجي، في قصر الشعب بدمشق، حيث تم التداول في التطورات الراهنة، وعلاقات التعاون الأخوية بين جيشي البلدين الشقيقين، بما يخدم مصالحهما المشتركة، ودور مؤسسة الجيش في تحصين أمن واستقرار لبنان.

بعدها استقبل نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة، وزير الدفاع العماد علي حبيب العماد قهوجي، وكان اجتماع تم خلاله البحث في السبل الكفيلة بتحسين قدرة الجيشين على مواجهة الأخطار الإسرائيلية، وتنسيق الإجراءات الميدانية المتخذة، وتبادل المعلومات الأمنية لمكافحة الإرهاب وضبط الحدود، إضافة إلى تفعيل التعاون في مجالات التدريب واللوجستية.

وكان قائد الجيش قد وصل إلى دمشق، في زيارة للقيادة السورية، واستقبله في مبنى القيادة رئيس هيئة أركان الجيش والقوات العربية السورية العماد داوود راجحة، حيث تم إجراء مراسم التكريم اللازمة، واستعراض حرس الشرف، ثم انتقل الاثنان إلى قاعة كبار الزوار، وعقد اجتماع عمل تناول البحث خلاله مختلف المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وقد شدّد الجانبان على التواصل الدائم، والمتابعة الدقيقة لكل ما تم التوافق عليه.

# TITANIUM

---

## AIN EL TINEH



**T1 - AIN EL TINEH**  
315 sqm apartments - city view,  
340 - 495 sqm apartments - sea view

**T2 - AIN EL TINEH**  
285 sqm apartments - city view,  
290 - 412 sqm apartments - sea view

Adding its signature to a Beirut neighbourhood synonymous with exceptional exclusivity is TITANIUM. Amid an absolute epicenter of sheer refinement in the capital's fashionable quarter of Ain el-Tineh, this luxurious residential development stands out as the pinnacle of luxury and refinement.



**KRONFOL HOMES**  
[www.kronfol.net](http://www.kronfol.net)

DEVELOPER  
**HASSAN KRONFOL**

BEIRUT - LEBANON  
TEL: +961 1 805005  
FAX: +961 1 802002  
E-MAIL: [sales@kronfol.net](mailto:sales@kronfol.net)

### ... والسفير الأندونيسي



استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير دولة إندونيسيا السيد ديماس سامودرا رام، في زيارة تعارف بمناسبة توليه مهامه الجديدة في لبنان.

### قائد الجيش يستقبل السفير الفرنسي



استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير فرنسا السيد دنيز بيتون يرافقه الملحق العسكري العقيد فيليب بتريل، وتناول البحث الأوضاع العامة وسبل تعزيز التعاون بين الجيشين اللبناني والفرنسي.

### ... والسفير الإيراني



استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان السيد غضنفر ركن أبادي، يرافقه الملحق العسكري الإيراني العقيد سعيد كريمي.

### ... والسفير السوري



استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير الجمهورية العربية السورية السيد علي عبد الكريم علي الذي قدّم له التهانئ بمناسبة حلول الأعياد المجيدة وبحث معه الأوضاع الأمنية.



## ... وسفيرة الولايات المتحدة الأمريكية

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية السيدة مورا كونييلي يرافقتها ملحق الدفاع الأمريكي العقيد جوزيف رانك.



## والسفير الهولندي

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفير هولندا السيد هير و ديبور.

## ... والمنسق الخاص للأمم المتحدة

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، المنسق الخاص للأمم المتحدة السيد مايكل وليامز.



## ... وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة اللواء ألبيرتو أسارتا يرافقه مستشاره السياسي والإعلامي السيد ميلوس شتروغر. وتناول البحث الوضع في الجنوب وسبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الجيش والقوات الدولية.





## والنائب أمين وهبة

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة،  
النائب أمين وهبة.



## ... والنائب مصطفى حسين

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب مصطفى حسين،  
وتداولوا الشأن العام.

## ... والنائب بهية الحريري

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، النائبة بهية الحريري  
وجرى بحث الشؤون المحلية.



## ... والنائب محمد الحجار

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب محمد الحجار  
واستعرضا الأوضاع العامة.





### ... والنائب سيمون أبي رميا

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب سيمون أبي رميا،  
وجرى بحث الشؤون العامة في البلاد.



### ... والنائب أغوب بقرادونيان

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، النائب أغوب بقرادونيان  
ودار الحديث حول الشؤون العامة.

### ... والنائب الوليد سكرية

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، النائب الوليد سكرية  
وتداولوا الأوضاع العامة.



### ... والنائب أسعد حردان

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب أسعد  
حردان.





### ... والنائب فريد الخازن

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب فريد الخازن وبحثا شؤوناً عامة.



### ... والنائب السابق مروان أبو فاضل

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، النائب السابق مروان أبو فاضل.

### ... ووفداً من رابطة قدماء القوات المسلحة اللبنانية

استقبل قائد الجيش العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وفداً من رابطة قدماء القوات المسلحة اللبنانية برئاسة العماد المتقاعد إبراهيم طنوس، حيث قدموا له التهانّي بمناسبة حلول الأعياد المجيدة.



### ... ومدير عام قوى الأمن الداخلي

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي وتداولوا الأوضاع الأمنية وسبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين على هذا الصعيد.





### ... والمدير العام للأمن العام بالإتابة

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، المدير العام للأمن العام بالإتابة العميد ريمون خطار على رأس وفد مرافق.



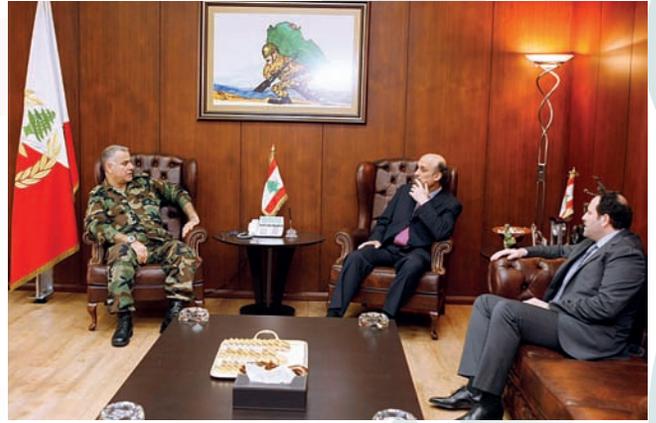
### ... ومدير عام أمن الدولة

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مدير عام أمن الدولة اللواء جورج قرعة، وجرى بحث التعاون الأمني القائم بين المؤسساتين.



### ... ورئيس حركة الاستقلال

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، رئيس حركة الاستقلال السيد ميشال معوض.



### ... ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية

استقبل قائد الجيش العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع.

### ... والصحافي غسان بن جدو

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، الصحافي غسان بن جدو الذي قدم التهنئة بمناسبة حلول الأعياد المجيدة.



كذلك، استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، الملحق الدفاعي لدى السفارة الأميركية العقيد جوزف رانك وبحثا علاقات التعاون العسكري بين جيشي البلدين، وقنصل لبنان العام في سيدني السيد روبير نعوم، والوزير السابق وثام وهاب، ووزير الخارجية السابق فوزي صلوح، وأمين عام المجلس الأعلى السوري - اللبناني الأستاذ نصري خوري، وأمين الهيئة القيادية لحركة «المرابطون» العميد الركن المتقاعد مصطفى حمدان على رأس وفد مرافق، وقائد وحدة القوى السيارة في قوى الأمن الداخلي العميد روبير جبور، والمدعي العام المالي القاضي علي ابراهيم، والرئيس السابق لهيئة الصندوق المركزي في وزارة المهجرين السيد شادي مسعد، ووفداً من ضباط جهاز أمن المطار قدّم له التهناني بمناسبة حلول الأعياد، ورئيس ديوان المحاسبة القاضي عوني رمضان، والنائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي عمر حمزة، ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر وبحثا شؤوناً تتعلق بالقضاء العسكري، ومدير مؤسسة الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري الدكتور رياض قهوجي، والمدير السابق للأمن العام اللواء المتقاعد جميل السيد، والملحق العسكري السعودي اللواء المهندس محمد بن ابراهيم الحجاج الذي سلّمه دعوة رسمية لزيارة المملكة العربية السعودية، والملحق العسكري التشيكي العقيد كاريل نيجدلي في زيارة بروتوكولية بمناسبة توليه مهامه الجديدة، والمحامي والكاتب والسياسي جوزيف أبو فاضل، ومندوب السيد علي السيستاني في لبنان، الحاج حامد الخفاف الذي شكره على التعزية بوفاته والدته، والسيد أشرف مكارم الذي شكره على مساهمة الجيش الفعّالة في إنجاح حفل تقديم العلم اللبناني الأكبر في العالم، وسلّمه شهادة موسوعة غينيس في هذا المجال، والسيدة فاديا أبي غانم مع وفد مرافق، ووفداً من تجار جبيل، ووفداً من رؤساء اتحاد بلديات بشري، حيث أكد أعضاء الوفد دعمهم المؤسسة العسكرية ووقوفهم إلى جانبها، ورئيس المجلس البلدي في النبي شيت، يرافقه عدد من أعضاء المجلس ومخاتير البلدة، ووفداً من بلدية كفرحتي، ووفداً من بلدية شبعاء، ووفداً من بلدية كرم المهمر، ورئيس بلدية الفنار السيد كمال غصوب على رأس وفد من أعضاء المجلس البلدي، ووفداً من بلدية عيديمون ضم رئيس البلدية السيد مصطفى ابراهيم وأعضاء المجلس البلدي، وفداً من بلدية ضمهر الصّوان ضم رئيس البلدية السيد نصري ميلان وأعضاء المجلس البلدي، ورئيس اتحاد بلديات جبيل السيد فادي مارتينوس.



### ... ورئيس تحرير «الشرق القطرية»

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في البرزة، رئيس تحرير صحيفة «الشرق القطرية» الأستاذ جابر الحرمي.



### ... ووفداً من «صدى البلد»

استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في البرزة، وفداً من صحيفة «صدى البلد».



... ورئيس بلدية زحلة  
استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في البرزة، رئيس بلدية زحلة المهندس جوزف دياب المعلوف.

**CREDIT CARDS  
POINTS PROGRAM**

# TRAVEL FREE



USE YOUR CREDIT CARD,  
COLLECT MILEAGE POINTS  
AND FLY.



**LEBANESE  
CANADIAN  
BANK**<sub>SAL</sub>

## الملحقون العسكريون زاروا العماد قهوجي مهنتين بالعام الجديد

وتيرة الخلافات السياسية في الآونة الأخيرة ليس بالأمر الغريب على المناخ الديمقراطي في لبنان، وهو لن يعكس سلباً على معنويات الجيش، وقراره الحازم بالتصدي للمخلفين بمسيرة الاستقرار في البلاد، فالحفاظ على الأمن يمثل أولوية مطلقة لدى الجيش، كونه يشكل الأرضية الصلبة لإعادة إنتاج التوافق السياسي، وإيجاد الحلول لمختلف المشاكل القائمة، معرباً عن ثقته بأنه بفضل جهود المؤسسة



العسكرية وسائر القوى الأمنية، وحرص القادة المسؤولين على المصلحة الوطنية العليا، سنستطيع تجاوز الأوضاع الراهنة والانطلاق إلى مرحلة جديدة.

وحول تسليح الجيش، لفت العماد قهوجي إلى تحقيق خطوات إيجابية في هذا المجال، نتيجة المساعدات التي قدّمها دول شقيقة وصديقة من دون شروط مسبقة.

كما ألقى عميد الملحقين العسكريين اللواء المهندس الحاج، كلمة استهلها بتوجيه التهئة للعماد قهوجي وللمؤسسة العسكرية اللبنانية بمناسبة الأعياد المجيدة، مؤكداً باسم الملحقين العسكريين مواصلة دعم بلدانهم للجيش اللبناني، ومشيداً بالإنجازات التي حققتها، خصوصاً في مجال مكافحة الإرهاب والتجسس وضبط الأمن.

بمناسبة حلول العام الجديد، استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في البرزة، وفد رابطة الملحقين العسكريين العرب والأجانب، برئاسة الملحق العسكري السعودي اللواء المهندس محمد بن إبراهيم الحجاج، إلى جانب ممثلي منظمة مراقبة الهدنة وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ومساعدتهم.

وقد ألقى العماد قهوجي كلمة بالمناسبة أثنى فيها على جهود

الملحقين العسكريين التي أثمرت مزيداً من التواصل والتعاون بين الجيش اللبناني وجميع جيوشهم، كما نوّه بتضحيات قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، مشدداً على أهمية الحفاظ على استقرار المناطق الحدودية، والتنسيق القائم بين الجيش والقوات الدولية والتزام الجانب اللبناني القرار (١٧٠١)، بل أيضاً ترتبط بنوايا العدو الإسرائيلي الذي ما يزال يحتل أجزاء من أرضنا، ويتمادى في انتهاك السيادة اللبنانية عبر الخروقات البرية والبحرية والجوية، وزرع شبكات العمالة ومنظومات التجسس والتصوير. وأضاف العماد قهوجي مؤكداً استعداد الجيش لمواجهة مخططات العدو واعداءه، وحق الشعب اللبناني في استخدام جميع مصادر قوته لدرء الأخطار المحدقة بالوطن.

وفي ما يتعلق بالأوضاع الداخلية، أشار العماد قهوجي إلى أن تصاعد

## العماد قهوجي على رأس وفد هناً وزير الدفاع بمناسبة الأعياد المجيدة



استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الياس المر، في منزله في الرابية، قائد الجيش العماد جان قهوجي، يرافقه رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري وأعضاء المجلس العسكري وعدد من كبار ضباط القيادة، الذين قدّموا له التهانى بمناسبة حلول الأعياد المجيدة.

وفي خلال اللقاء، شكر العماد قهوجي الوزير المر على ما بذله من جهد محلي ودولي خلال المرحلة السابقة في سبيل تطوير المؤسسة العسكرية وتعزيز قدراتها الدفاعية والأمنية.



## قائد الجيش يتفقد المدرسة الحربية الجيش بات اليوم أكثر قوة ومناعة في مواجهة التحديات ودراء الأخطار المحدقة بالوطن

أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي جهوزية الجيش الكاملة لدراء الأخطار المحدقة بالوطن، لا سيما تلك التي يمثلها العدو الإسرائيلي والإرهاب، وإلى جانبها كل من يحاول اقتناص الظروف للنيل من الاستقرار الداخلي والتعرض لمسيرة السلم الأهلي في البلاد.

كلام قائد الجيش جاء خلال تفقده المدرسة الحربية في الفياضية حيث جال على أقسامها واطلع على سير التدريب فيها. ثم اجتمع إلى تلامذة ضباط السنة الأولى في حضور قائد المدرسة وضباطها وأعطى توجيهاته اللازمة.

وخلال اللقاء أكد العماد قهوجي على أهمية التدريب في الجيش بمختلف مراحل ومستوياته. كونه يشكل إحدى الوسائل الفعالة للتعويض عن أي نقص في العديد والعتاد، منوهاً في هذا الإطار «بدور المدرسة الحربية وجهود كوادرها التعليمية والإدارية في تنشئة رجال الغد، الذين على عاتقهم ستقع مسؤولية الحفاظ على إنجازات الجيش والعمل على تطويره نحو الأفضل والأكمل، بما يتناسب والتقدم العلمي والعسكري الذي يشهده العالم المعاصر».

واشار قائد الجيش إلى أن «الجيش بات اليوم أكثر قوة ومناعة في مواجهة التحديات بفضل صوابية نهجه المؤسساتي، وتضحيات عسكريه، والتزامهم الثوابت الوطنية الجامعة»، مؤكداً «جهوزيته الكاملة لدراء الأخطار المحدقة بالوطن لا سيما تلك التي يمثلها العدو الإسرائيلي والإرهاب، وإلى جانبها كل من يحاول اقتناص الظروف للنيل من الاستقرار الداخلي والتعرض لمسيرة السلم الأهلي في البلاد».

وختم العماد قهوجي، داعياً التلامذة الجدد إلى «تقديم المثل في التمسك بالمناقبية والانضباط، والجديّة في اكتساب المعارف العسكرية والعامة، والبقاء على استعداد دائم لتلبية نداء الواجب».



Hong Kong

India

Italy

Jamaica

Japan

Malaysia

Mexico

Morocco

UK

UAE

Spain

# DEDICATED TO GOING BEYOND YOUR EXPECTATIONS.

.....

DHL Express is not only about going faster and further. It's about dedication and personal commitment – to your business, to each other and to our global community. We empower our worldwide team to make our customers more successful with the best express shipping services for their business. So whatever you're shipping, today or tomorrow, you can rely on DHL.

[www.dhl.com.lb](http://www.dhl.com.lb)  
01-629700

Deutsche Post DHL – The Mail & Logistics Group

EXCELLENCE. SIMPLY DELIVERED. **DHL**



TRAVAUX D'INFRASTRUCTURES  
ET ACTIVITÉS ENVIRONNEMENTALES



BÂTIMENTS ET ÉDIFICES PUBLICS



INDUSTRIES, PÉTROLE ET GAZ



MAINTENANCE ET SERVICES

NOTRE MÉTIER: **GÉRER LA COMPLEXITÉ**

**BUTEC**

LIBAN - ALGÉRIE - ABU DHABI - QATAR - FRANCE



**في جولة تفقدية  
على فوج المغاوير  
القائد يؤكد  
ان الجيش  
سيكون بالمرصاد  
لكل من يحاول إثارة  
الفتنة أو استغلال  
الظروف لتصعيد  
الموقف والتعدي  
على أرواح المواطنين  
وممتلكاتهم**



أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي أن «التدابير الميدانية الاستثنائية التي اتخذتها وحدات الجيش في مختلف المناطق اللبنانية، قد لاقت ارتياح جميع اللبنانيين ومختلف المراجع السياسية والروحية والشعبية».

كلام العماد قائد الجيش جاء خلال تفقده فوج المغاوير في ثكنة رومية حيث جال على وحداته واطلع على نشاطاته بما فيها بناء منشآت تدريبية تابعة للفوج.

وفي كلمة ألقاها العماد قهوجي أمام قائد الفوج وضباطه وأفراده وأثنى فيها على جهودهم وتضحياتهم، شدد على «جهوزية الجيش الدائمة للتدخل حيث تدعو الحاجة، وعزمه على فرض الأمن والاستقرار بمعزل عن التطورات السياسية التي تمرّ بها البلاد». كما أكد قائد الجيش «بقاء الجيش بالمرصاد لكل من يحاول إثارة الفتنة أو استغلال الظروف لتصعيد الموقف والتعدي على أرواح المواطنين وممتلكاتهم».



## رئيس الأركان يستقبل سفير جامعة الدول العربية في فرنسا



... **والنائب**  
**إيلي عون**  
استقبل اللواء الركن المصري، في مكتبه في البيزة،  
النائب إيلي عون وبحثاً شؤوناً عامة.

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري في مكتبه في البيزة،  
سفير جامعة الدول العربية في فرنسا الدكتور ناصيف حتي يرافقه  
الدكتور وليد عريبيد.



## ... وممثلين عن الأمم المتحدة والحكومة النرويجية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

استقبل اللواء الركن المصري، في مكتبه في البيزة، وفداً برئاسة السيدة  
أنات أبلسن ضم ممثلين عن كل من: الأمم المتحدة، الحكومة النرويجية،  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث جرى بحث موضوع الألغام والقنابل  
العنقودية، ومساعدة المجتمع الدولي والحكومة النرويجية لبنان وجيشه  
في مواجهة هذا التحدي، ومتابعة العمل لإنجازه في أقرب وقت ممكن،  
وكذلك انعقاد مؤتمر لهذه الغاية في لبنان خلال العام الحالي.

## ... ووفداً فرنسياً

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن المصري، في مكتبه في البيزة، الوفد  
الفرنسي في مباحثات الأركان اللبنانية - الفرنسية المشتركة العميد  
فيليب غينيه يرافقه مساعد مدير التعاون والأمن الدفاعي في وزارة  
الخارجية الفرنسية السيد لويس بلين، والملحق العسكري الفرنسي  
في لبنان العقيد فيليب باتريل. وتناول البحث مفاوضات الأركان بين  
الجيشين اللبناني والفرنسي، ومجالات التعاون في التدريب والتجهيز.



### ... والملحق العسكري السعودي

استقبل رئيس الأركان، في مكتبه في البرزة، الملحق العسكري السعودي في لبنان اللواء المهندس محمد بن ابراهيم الحجاج، وتباحثا في موضوع التعاون العسكري بين الجيشين اللبناني والسعودي.



### ... ووفداً من البرلمان الدولي للأمن والسلام

استقبل اللواء الركن المصري، في مكتبه في البرزة، وفداً من البرلمان الدولي للأمن والسلام برئاسة الوزير الدكتور الفردو مايولاز. وتناول البحث أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان من الناحيتين الأمنية والإنسانية، ودور الجيش في حفظ الأمن في هذه المخيمات.

### ... ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن المصري، في مكتبه في البرزة، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي جناح عبد المسيح، الدكتور علي حيدر على رأس وفد مرافق، وجرى تداول الأوضاع العامة في البلاد ودور الجيش في المحافظة على السلم الأهلي.



### ... ووفداً من ضباط جهاز أمن المطار

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في البرزة، وفداً من ضباط جهاز أمن المطار، قدّم له التهانى بمناسبة حلول العام الجديد.

كذلك، استقبل رئيس الأركان، في مكتبه في البرزة، النائب السابق عبد الله فرحات الذي أشاد بجهود الجيش لضبط الأمن في البلاد والحفاظ على مسيرة السلم الأهلي، مؤكداً رهان اللبنانيين جميعاً على دور المؤسسة العسكرية، والملحق العسكري الفرنسي العقيد فيليب باتريل وبحثاً موضوع التعاون العسكري المشترك بين الجيشين اللبناني والفرنسي للعام الحالي، ووفداً من رجال الأعمال والاقتصاديين في مدينة طرابلس، ووفداً من بلدية رأس المتن برئاسة الأستاذ عصام مكارم الذي طلب مساعدة الجيش في إزالة الألغام في بقعة تابعة للبلدة المذكورة، ووفداً من آل مقداد برئاسة السيد طلال مقداد.



*with the compliments of*

**fineconcept**

engineering sari

MGM Building . Jal El Dib  
P.O.Box: 60.336 . Lebanon  
Tel: +961 4 717535  
Fax: +961 4 717595  
[www.fineconcept.net](http://www.fineconcept.net)

إعداد: نينا عقل خليل

## مناورة بالذخيرة الحية في الناقورة بين الجيش وقوات الأمم المتحدة المؤقتة



نفذت وحدات مشتركة من سلاح المدفعية في لواء المشاة الخامس ووحدة التدخل السريع الفرنسية العاملة في إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة، مناورة بالذخيرة الحية في جنوب الناقورة، استخدمت خلالها القوة الفرنسية أربعة مدافع ميدان متحركة من عيار 100 ملم، فيما استخدمت وحدة الجيش مدفعي هاون ثابتين من العيار نفسه، وذلك في إطار التعاون بين الجانبين.

حضر المناورة وأشرف عليها، نائب القائد العام لقوات الأمم المتحدة المؤقتة الجنرال سانتني بونفانتني، قائد منطقة جنوب الليطاني العميد الركن صادق طليس، قائد لواء المشاة الخامس العميد الركن شربل أبو خليل، وكبار الضباط من الجانبين. وقد أطلق العسكريون المنفذون خمساً وستين قذيفة باتجاه أهداف وهمية في عرض البحر محققين إصابات دقيقة.

النقاط، ووضع علامات لنقاط أخرى تم التحقق منها بصورة نهائية، وقد بلغ مجموع النقاط التي تم تعليمها منذ بدء عمل اللجنة ولغاية تاريخه، ٦٨ نقطة تقع في القطاع الممتد بين بلديتي علما الشعب وبليدا».

### تعليم الخط الأزرق

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه أنه « في إطار عملية إعادة تعليم الخط الأزرق، تواصل اللجنة التقنية التابعة للجيش اللبناني بالتعاون مع فريق طوبوغرافي تابع لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، عملها عند الخط المذكور، حيث قامت بتاريخ ٦/١٢/٢٠١٠ قبالة بلدة بليدا، بإجراء قياسات لعدد من





## الجيش يتسلم أعتدة وتجهيزات عسكرية إيطالية

الذي شكر الوحدة الإيطالية على مبادرتها، ثم تلا كتاب شكر باسم العماد قائد الجيش وسلّمه إلى الجنرال لوجي ميغلييتا. وختاماً، جرى تبادل الدروع التذكارية بين الجانبين.

الضباط، جرى في ثكنة بنوا بركات في صور، حفل تسلّم كمية من الأعتدة والتجهيزات العسكرية قدمتها الوحدة الإيطالية هبة لمصلحة الجيش اللبناني. تخلّل الاحتفال كلمة العميد الركن طليس

في حضور العميد الركن صادق طليس قائد قطاع جنوب الليطاني ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وقائد الوحدة الإيطالية العاملة ضمن قوات للأمم المتحدة المؤقتة الجنرال غوغلييلمو لوجي ميغلييتا وعدد من



عيار 100 ملم وأعتدة وذخائر مختلفة. ويأتي ذلك كجزء من إجمالي المساعدات الأميركية المقررة للجيش.

## مدافع وأعتدة وذخائر أميركية للجيش

في إطار برنامج المساعدات الأميركية المخصّصة للجيش اللبناني، تسلّم اللواء اللوجستي وعبر مرفأ بيروت، عدّة مدافع من

بمناسبة الأعياد، قامت وفود من قيادة الجيش بزيارات إلى قيادات المناطق والقوات الجوية والبحرية والمدارس والمعاهد والمواقع والألوية والوحدات التابعة لها، والقطع المستقلة في أماكن انتشارها، ونقلت إلى العسكريين توجيهات قيادة الجيش، وقدمت لهم التهانئ باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي.



### تدابير أمنية وأعمال إغاثة ورش مبيدات

المقطوعة بالثلوج، وإخلاء مئات السيارات العالقة، بواسطة الآليات الهندسية التابعة لها، خصوصاً في أعالي كسروان، بعلبك، الهرمل، عكار، البقاع الغربي وراشيا. وقامت الوحدات أيضاً بأعمال إغاثة وإخلاء المواطنين الذين حاصرتهم الثلوج، في غير منطقة، وتم تقديم الاسعافات الأولية للمصابين ونقلهم إلى المستشفيات القريبة.

ثابتة ومتحركة وتركيز نقاط مراقبة. وفي إطار المهمات الإنمائية التي ينفذها الجيش بالتعاون والتنسيق مع وزارة الزراعة، قامت طوافات تابعة للقوات الجوية اللبنانية، وبتواريخ مختلفة، برش مبيدات خاصة بمكافحة حشرة الصندل فوق الأحراج في منطقتي جبل لبنان والشمال. كذلك، عملت وحدات الجيش المنتشرة عملياً في مختلف المناطق على فتح الطرقات

بمناسبة الأعياد وإقامة احتفالات خاصة بهذه المناسبة في مختلف المناطق اللبنانية، اتخذت وحدات الجيش تدابير أمنية استثنائية حول دور العبادة ومحيطها والطرق الرئيسية والمؤسسات العامة والمرافق السياحية، والمصالح الأجنبية والعربية، وذلك لضمان المواطنين والحفاظ على السلامة العامة. وقد شملت هذه التدابير، انتشاراً للعناصر وتسيير دوريات وإقامة حواجز





## الجمعية العمومية لرابطة قدامى القوى المسلحة اللبنانية



عقدت الجمعية العمومية لرابطة قدامى القوى المسلحة اللبنانية برئاسة العماد المتقاعد ابراهيم طنوس اجتماعها السنوي في نادي الرتياء المركزي في الفياضية. وبحث المجتمعون خلال اللقاء شؤوناً تنظيمية وإدارية بالإضافة إلى النشاطات المزمع تنفيذها خلال العام الحالي، وسبل تعزيز التواصل مع المؤسسة الأم ووضع طاقات الرابطة بتصرفها.

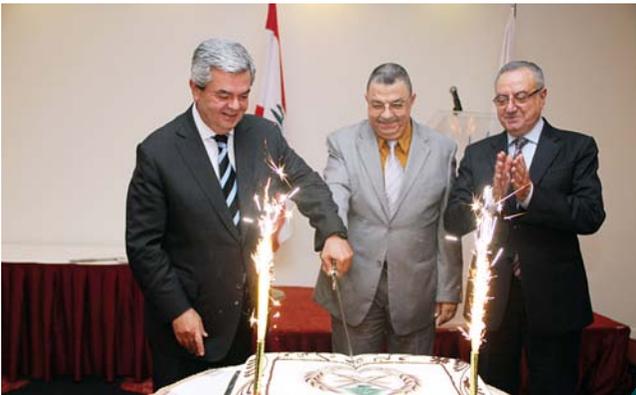
## احتفال وتقليد دروع تذكارية في الذكرى العاشرة لتأسيس الفندق العسكري المركزي

لإعطاء أفضل النتائج السياحية والخدمية والأمنية». وبدوره، وجّه مدير عام «مونرو غروب» السيد غسان نعمان كلمة شكر فيها الحضور على العمل الجاد والجهود التي بذلت خلال السنوات العشر، داعياً إلى التعاون الدائم لتحقيق المصالح المشتركة. وأعقب الاحتفال، غداء حضره كل من العسكريين والموظفين التابعين لشركة «كابيتال هوسبيتاリティ» (أوتيل مونرو، أوتيل برنتانيا والمركزية سويتس) وتخلّله تقديم هدايا تذكارية.

«إدارة الفندق على لفتتها بتكريم عناصر الجيش الذين مضى على خدمتهم في الفندق مدة عشر سنوات»، لافتاً إلى أن «الخدمة هي عمل مشترك بين القطاع السياحي والجيش بحيث أن كلاً منهما سيتعامل مع هذا الموضوع بشرف وتضحية ووفاء». كذلك، أشاد العقيد عرموني «برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي لهذا المرفق السياحي الذي يوفر الإقامة المهيّنة والكريمة للزوار والوفود من مدنيين وعسكريين، أملاً بالتقدم المستمر ومشهداً على أهمية تضافر الجهود بين القطاعين العسكري والمدني

بمناسبة ذكرى مرور عشر سنوات على تأسيس الفندق العسكري المركزي، أقيم احتفال تكريمي لموظفي أوتيل مونرو وعسكريين هم من عداد طاقم الفندق المذكور.

حضر الاحتفال رئيس الفندق العسكري العقيد الإداري ناجي عرموني، نقيب أصحاب الفنادق ورئيس مجلس إدارة الشركة المديرية للفندق الأستاذ بيار الأشقر، مدير عام «مونرو غروب» الأستاذ غسان نعمان والمكرمون. افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم القى العقيد الإداري ناجي عرموني كلمة شكر فيها



## «الجيش مؤسسة للجميع» محاضرة في جامعة سيدة اللويزة

### لجان الجيش باشرت أعمال الكشف على الأضرار الناجمة عن العواصف الطبيعية

أعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش في بيان صدر بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠١٠ أنه «ستقوم لجان مختصة من الجيش وبالتنسيق مع الهيئة العليا للإغاثة، بأعمال الكشف على الأضرار التي لحقت بالمواطنين من جراء العواصف الطبيعية التي حصلت اعتباراً من ١٠/١٢/٢٠١٠ وحتى تاريخه. لذا تدعو قيادة الجيش، المواطنين المتضررة يمتلكاتهم إلى تحضير المستندات الثبوتية الشخصية، والمستندات القانونية لهذه الممتلكات، والتوجه إلى مقر وجود اللجان، ومخاتير ورؤساء البلديات في المناطق المتضررة كافة، وذلك اعتباراً من تاريخ ٣/١/٢٠١١ وحتى انتهاء المهمة. كما تأمل القيادة من هؤلاء المواطنين إيلاء الموضوع الاهتمام اللازم، بغية إنجاز أعمال الكشف بأقصى سرعة ممكنة.

لمزيد من الاستفسار يمكن الاتصال على الأرقام: ٠١/٢٩٣٤٢١ - ٠١/٢٨١٢٨٤ - ٠١/٢٩٣٦٥١



### موقع الجيش على الهاتف المحمول

في إطار مواكبة الجيش للتطور المتسارع في ميدان الإعلام، ومن أجل إيصال أخبار المؤسسة العسكرية الواردة في موقع الجيش الإلكتروني للجميع، بالسرعة القصوى، عمدت قيادة الجيش -مديرية التوجيه إلى إضافة نسخة الكترونية خاصة بالهاتف المحمول (mobile version)، وهي نسخة مختصرة وسريعة عن الموقع، تتناول الأخبار والنشاطات، ويمكن الدخول إليها عبر العنوانين الرسميين: [www.lebarmy.gov.lb](http://www.lebarmy.gov.lb) او [www.lebanesearmy.gov.lb](http://www.lebanesearmy.gov.lb)، بواسطة الهاتف المحمول، في حال وجود اشتراك بخدمة الإنترنت.

لبت لجنة المحاضرات الثانية دعوة جمعية «شباب لبنان نحو الوطنية» لإلقاء محاضرة بعنوان «الجيش ليس مؤسسة محايدة، بل هو مؤسسة للجميع»، وذلك في حرم جامعة اللويزة NDU في ذوق مصبح، أمام حوالي ٧٥ مستمعاً من الأساتذة والطلاب.



ضمت اللجنة كلاً من رئيسها العميد أسعد مخول من مديرية التوجيه، والرائد الياس سلوم من منطقة جبل لبنان.

وقد استهل اللقاء بكلمة لمسؤول العلاقات الخارجية في الجامعة الأستاذ سهيل مطر، أكد فيها ضرورة التواصل بين المؤسسة العسكرية والشباب الجامعي، لمواجهة الكثير من الشائعات التي تنتشر في المجتمع عن طريق الإعلام.



## حفلات وهدايا لأبناء العسكريين الشهداء في المناطق العسكرية

أبناء شهداء الفوج.  
تخلل البرنامج تقديم  
أساتذة المدرسة  
وتلامذتها هدايا لأبناء  
العسكريين الشهداء.  
وقدم عسكريو الفوج  
عروض هبوط على  
الحوال قبل أن ينتقل  
الجميع إلى حفل  
كوكتيل.



كذلك أقام السيد  
إبراهيم جرجي اسطفان حفل  
غداء لأولاد العسكريين في نادي الرتبة المركزي في الفيضية  
وذلك بحضور ممثل قائد الجيش وإشراف ضباط ورتب في قيادة  
منطقة بيروت وقد تسلم الأولاد هدايا من بابا نويل وامضوا  
ساعات من المرح والتسلية.

في إطار الاهتمام الذي  
توليه قيادة الجيش  
لعائلات العسكريين  
الشهداء ومتابعتهما  
لأوضاعهم، أقامت  
كما العادة كل سنة،  
وبمناسبة الأعياد  
المجيدة، حفلات فنية  
وترفيهية في قيادات  
المناطق العسكرية في  
الشمال، البقاع وجبل  
لبنان. وقد تخلل الحفلات

تقديم هدايا للأولاد من مواليد العام ١٩٩٧ وما فوق، بالإضافة  
إلى مساعدات مالية وبرامج ترفيهية.  
إلى ذلك نظمت إدارة مدرسة «مون لاسال» يوماً ترفيهياً في ثكنة  
الفوج المجوقل في غوسطا شارك فيه حوالي ١٤٠ تلميذاً إلى جانب



# Fleet® Sof-Lax®

APPROVED  
by FDA  
since 1957

## Predictable, Comfortable Relief

## Fleet Sof-Lax®

is a **stool softener**, used to **prevent** constipation & straining or **discomfort** associated with hard or dry stools.

### Broad Range of Users

**Fleet Sof-Lax® softgels are ideal for:**

- 1 Patients suffering from hemorrhoids
- 2 Occasional constipation
- 3 Individuals who need to avoid straining
- 4 Patients recovering after surgery
- 5 Women recovering after childbirth

### Mode of Action

**Fleet Sof-Lax®** is a non-cathartic stool softener made with 100 mg of Docusate.

**Fleet Sof-Lax®** allows water to penetrate hardened stool making it more comfortable to pass

**Fleet Sof-Lax®** generally produces a bowel movement within 12 to 72 hours





إعداد: ندين البلعة

دورتهم حملت اسم  
النقيب الشهيد  
مارون الليطاني

١٠ ضباط و١٣٧  
عسكرياً إلى  
صفوف المغاوير

مارون الليطاني الذي سقط في معركة نهر البارد ضد الإرهاب الغادر، منتصراً بدمائه الزكية لكرامة جيشه وحق شعبه المقدس في العيش بحرية وأمان، فلتبقى مآثره البطولية هدياً لكم، ونبراساً تستمدون منه نبل العطاء ومعاني التضحية. واعلموا أن وفاءكم للشهيد يكون بالتزام القيم والمبادئ التي مضى من أجلها، وفي مقدمها الولاء المطلق للمؤسسة، والايمان الراسخ بلبنان، والاستعداد لبذل الغالي والنفيس في سبيله.

باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي، أهنتكم بمناسبة تخرجكم في هذا اليوم المشرق الواعد، متمنياً لكم دوام النجاح والتقدم.

عشتم- عاش الجيش- عاش لبنان

#### مجريات الحفل

قدّم حفل التخرج مساعد قائد المدرسة المقدم الركن ايلي عقل الذي أعلن بداية وصول علم الجيش، فوقف الحضور احتراماً، وإلى العلم على وقع مقطع من النشيد الوطني اللبناني ومعزوفة الشهداء.

وصول العقيد الركن الياس ساسين ممثلاً قائد الجيش، النشيد الوطني افتتاحاً ثم ساد الصمت عندما أعلن قائد العرض « فلنستذكر

#### كلمة القائد

وجّه العقيد الركن ساسين كلمة للمتخرجين باسم قائد الجيش، هنأهم فيها على صمودهم وصبرهم لتخطي هذه الدورة وقال :

تتخرجون اليوم بملء الثقة والعنفوان بعد أن أنهيتهم بنجاح مميّز دورة مغوار، تحليتّم خلالها بروح الصبر والثبات وإرادة ترويض الصعاب والمشقات واضعين نصب أعينكم هدفاً واحداً وهو الانضمام إلى رجال النخبة في الجيش حيث تصبح الجراءة بطولة استثنائية والتضحية أكاليل غار ترصّع جبين المؤسسة والوطن.

ثم انتقل للتوبيخ بالوحدات الخاصة التي تكتسب مكانة رفيعة في الجيوش، انطلاقاً من طبيعة مهماتها ومستوى تنظيمها وتجهيزها وتدريبها، وهي تمثّل رأس الحربة في مواجهة الأعداء الأشدّ خطراً على لبنان، لا سيّما مواجهة العدو الإسرائيلي الذي يمتلك أسلحة حديثة وتكنولوجيا متطورة، وكذلك الإرهاب الذي يستند في أعماله الإجرامية إلى وسائل غير مألوفة وأساليب غير تقليدية.

من هنا يشكّل التدريب التخصصي الاحترافي الذي خضعتّم له خلال الدورة، العامل الأساسي في تحديد الكفاءة القتالية للوحدات الخاصة، والتي تمكّنها من استخدام مختلف الأعتدة والأسلحة والتقنيات المتوافرة لديها، وبالطريقة الفضلى التي تؤدي إلى تحقيق الإنتاجية القصوى والنتيجة الباهرة، فحافظوا على ما اكتسبتموه من معارف، وضعوا طاقاتكم الجديدة في خدمة وحدتكم، لتسهموا في تعزيز قدراتها وتفعيل أدائها على مختلف الصعد.

وأضاف قائلاً: "دورتكم هي دورة النقيب المغوار الشهيد

لم يمنح الطقس العاصف الذي افتتح السنة الجديدة، ١٤٧ متخرجاً من الاحتفال بحصولهم على لقب مغوار بعد خوضهم صعوبات الدورة وتخطيهم أقسى الاختبارات والتمارين.

إنها الدورة ٤٤ التي سميت تيمناً بالنقيب المغوار الشهيد مارون الليطاني، فكان خير مثال للذين تابعوها، احتذوا مآثره وتحلّوا بالشجاعة فاجتازوا العراقيل وارتقوا عن جداره إلى صفوف المغاوير.

كان حفل التخرج يوم الثلاثاء ٢٠١١/١/٤ في المقرّ الجديد لمدرسة القوات الخاصة في حامات - وهي الدورة الأولى التي تتخرّج من هذا الموقع- حيث مثل العماد قائد الجيش، قائد المدرسة العقيد الركن الياس ساسين. وحضر الاحتفال العميد الركن شامل روكز قائد فوج المغاوير وضباط ومدربو المدرسة وقادة الأفواج والألوية والوحدات التي تخرّج منها عسكريون في هذه الدورة، أو ممثلون عنهم، بالإضافة إلى عائلة الشهيد الليطاني وحشد من أهالي المتخرجين.





شهداءنا» وأجاب المتخرجون ثلاثاً «لن ننساهم أبداً». فالشهداء حاضرون دائماً وأبداً، في كل مكان وزمان، في قلوب رفاق السلاح، ومن أجلهم يبذلون الجهود ويمرّون على النجاح إكراماً لذكراهم.

لا يمرّ الحفل طبعاً من دون نشيد المغاوير الذي تلاه المتخرجون بثقة وعنفوان ليتقدّم من بعدها طليع الدورة الملازم يحيى عقل لقسم اليمين باسم كل المتخرجين ممسكاً بعلم الجيش: «أنا مغوار في كل زمان ومكان أقسم بالله العظيم أن أقوم بواجبي كاملاً دفاعاً



ويعلن العقيد الركن ساسين موافقته باسم قائد الجيش: «فلتسمّ دورتكم دورة النقيب المغوار الشهيد مارون الليطاني». تخرّج في هذه الدورة ١٠ ضباط و ١٢٧ عسكرياً. وقد قدّم طليع الدورة والعقيد الركن ساسين درع الدورة لعائلة الشهيد، بعد أن تسلّم المتخرجون شهاداتهم. واختتمت العرض بمغادرة علم الجيش وحفل كوكتيل للمناسبة ثم الصورة التذكارية مع قائد المدرسة وضباطها والمدربين.

عن علم بلادي وذوداً عن وطني لبنان». ويردّد من بعده المتخرجون «والله العظيم». - «ماذا اخترتم لتسمية دورتكم؟» - «دورة النقيب المغوار الشهيد مارون الليطاني».





في ثكناتنا

كانون الثاني

2011

إعداد: ندين البلعة

من برمانا إلى حامات

مدرسة القوات الخاصة

إعداد النخب  
مستمر

هنا ينشأ  
عناصر  
القوات

الخاصة... من هنا

تخرّجت النخبة وتخرّج حاملة لقب مفوار وشهادة تميّز في الحياة العسكرية... أساس كل اختصاصات الوحدات الخاصة في الجيش اللبناني.

إنها مدرسة القوات الخاصة، التي هي وكما يدل اسمها، منشأ عناصر القوات الخاصة في الجيش من مغاوير ومغاوير بحر ومجوقل ومكافحة. لا يدخل إليها ولا يتخرّج فيها أيّ كان!! بل هم المميّزون، النخبة، الذين يصمدون في وجه كل الصعوبات التدريبية حتى النهاية، الذين يستحقّون لقب «مغار» وبالتالي الإنتماء لأيّ من الأفواج الخاصة.

تواريخ

قبل إنشاء مدرسة القوات الخاصة، كانت برية من فوج المغاوير مع أمرها، تقوم بتدريب عناصر الفوج وإعدادهم للقب مفوار، وذلك حتى العام 1988 مع انتهاء الدورة الثانية عشرة. العام 1991 أنشئ ما سُمّي «بمخيم تدريب المغاوير» الذي تولّى إعداد الدورة الثالثة عشرة، لتقرّر من بعدها قيادة الجيش تخصيص امتياز للمغاوير، كما في مختلف جيوش العالم، وتأسيس «مدرسة المغاوير والقوات الخاصة» العام 1992، التي ارتبطت عضويًا بفوج المغاوير وكانت مهمتها تدريب عناصر لمصلحة الفوج. عدّلت تسمية المدرسة

العام 1994 وأصبحت تُعرّف بمدرسة المغاوير لتستقلّ من بعدها عن الفوج باسم «مدرسة القوات الخاصة» بتاريخ 1996/9/2 وترتبط مباشرة بقيادة الجيش - أركان الجيش للعمليات، فتوكّل إليها منذ العام 2000 مهمة تدريب عناصر وإعدادهم لصالح الوحدات الخاصة في الجيش.

تمركّزت المدرسة في محلّة مار شعيا - برمانا حتى تاريخ 2010/8/20 حيث انتقلت إلى مكان تمركزها الجديد في حامات - قضاء البترون وهي تتبع اليوم إدارياً لفوج مغاوير البحر وعمالياً لقيادة الجيش - أركان الجيش للعمليات.



#### حامات؟

- إنّ تغيير الموقع الجغرافي لمدرسة القوات الخاصة هو من ضمن خطة التطوير والتحسين في ماهية المدرسة وفعاليتها. وتبرز أهمية موقعها الجديد هذا من حيث قربها من القوات الجوية - قاعدة حامات الجوية، ومن البحر، بالإضافة إلى أنّ المنطقة هذه غير مأهولة بالسكان وبالتالي هي تناسب طبيعة التدريبات المبكرة والمتنوعة التي كانت تسبّب إزعاجاً في المقرّ السابق للمدرسة. إنّ هذا الموقع الجديد للمدرسة مثالي، إذ يؤمّن الأسس الطبيعية الثلاثة التي تقوم عليها

التدريبات وهي: البرّ والبحر والجوّ، ما يسهّل تطبيق التمارين التدريبية.

• إلى ذلك، ما الذي يختلف في المدرسة الجديدة؟  
- توسّعت هيكلتها فأصبحت تضمّ عدداً أكبر من الضباط المدربين في حين كان سابقاً يتمّ فصل ضباط من الوحدات الخاصة للتدريب في المدرسة. إنّها أصبحت للمدرسة فريق عملها الخاص، طبعاً مع متابعة التحسين لزيادة عدد المدربين في المستقبل.

#### أسباب الإنتقال

قائد مدرسة القوات الخاصة العقيد الركن الياس ساسين يقدّم شرحاً مسهباً عن ماهية المدرسة الجديدة في مقرّها الحالي، وتميّزها.  
• لماذا انتقلت المدرسة إلى منطقة

## مفاهيم أكثر تحديداً

• كيف يمكن وصف منهجية العمل في مدرسة القوات الخاصة؟

– نعمل على تحديد مفهوم «دورة المغاور» وتطبيقها بقوانينها. فهي قد أصبحت أساساً لكل دورات تخصص القوات الخاصة التي انطلاقاً منها ينتقل العنصر المغوار ليتابع باقي الدورات – وصولاً إلى تحسين مفهوم القوات الخاصة، لناحية نظام النجاح والرسوب في الدورة، التدريب على متطلبات المهمات في لبنان (مكافحة الإرهاب والعدو الإسرائيلي)،

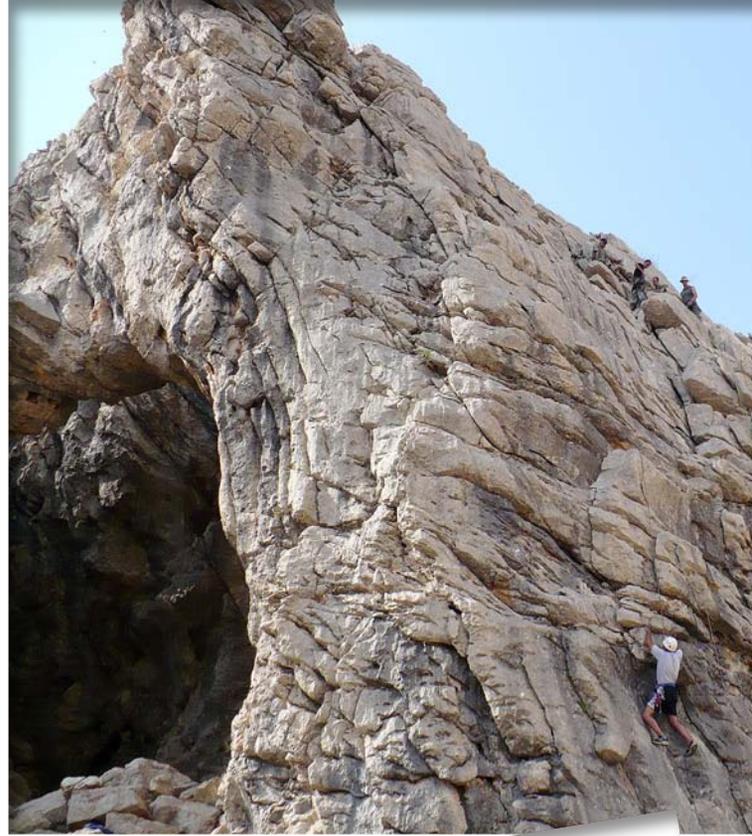
والعمل على قانون «by the book» وفق كتاب مفهوم القوات الخاصة ويشمل مثلاً: تطبيق معيار النقاط السوداء (عقوبات ومحاسبات، هي كعلامات تُعطى بالنظر إلى الانضباط والعمل بروح الفريق أو الغش ومخالفة التعليمات الداخلية والعامّة... يرسب العنصر في الدورة إذا حصل على أكثر من ثلاث نقاط سوداء)، بالإضافة إلى توقيت تمارين السير السريع والأوزان والجولات وامتحانات العبور من مرحلة إلى أخرى... وغيرها. والأهم هو منهج العمل في تدريب المغوار على

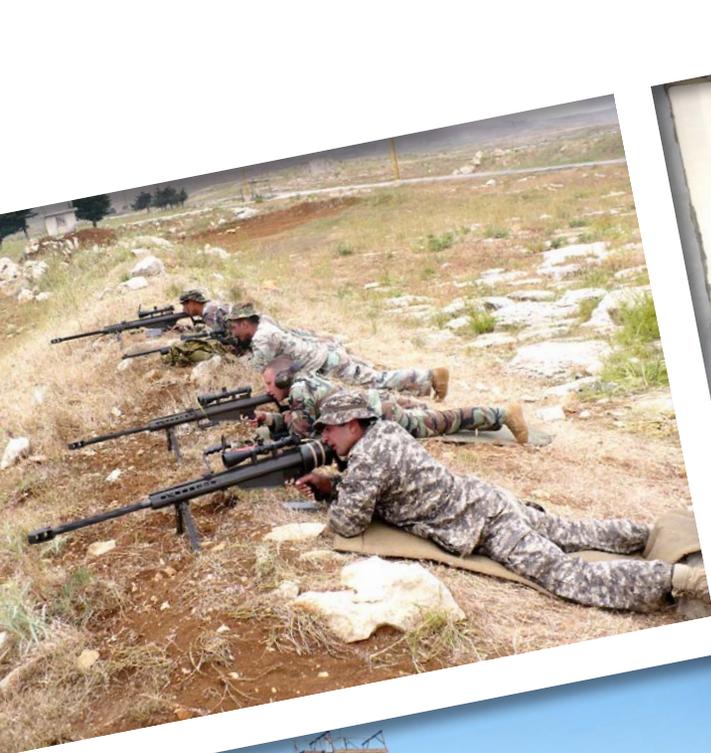
تنفيذ عمليات خلف خطوط العدو، الذي تمّ تثبيته وتطويره في المدرسة.

## هيكلية المدرسة

تتألف هيكلية مدرسة القوات الخاصة من عدة أقسام تُوزع عليها مختلف المهمات كل ضمن اختصاصه:

- قيادة المدرسة وأركانها.
- سرية التعليم التي تتولّى تدريب العناصر في مختلف الدورات التي تُنظّم في المدرسة.
- سرية الحماية والخدمات وتضمّ فصيلة تموين ونقل، فصيلة حماية ومفرزة صحية. وتتولّى المهمات المتعلقة بالخدمات والصيانة والحماية.
- قسم تحضير الدروس لإعداد برامج التدريب لمختلف الدورات. وهذا القسم يتولّى التنسيق مع المدربين ومنفّذي البرامج للتمكن من تنظيم أكثر من دورة في الوقت نفسه.





### وتتولى مدرسة

القوات الخاصة عدّة مهمات

تدريبية تصقل مهارات العسكريين، عناصر  
الوحدات الخاصة، وتؤهلهم ليكونوا النخبة في  
الجيش.

### دورة مغوار

هي الدورة الأساسية لمختلف اختصاصات  
القوات الخاصة، ومنها ينطلق العسكري إلى  
التخصّص.

تهدف إلى إعداد نخبة من المقاتلين الذين  
يتمتّعون بلياقة بدنية ونفسية وتقنية عالية  
من أجل تنفيذ مهمات في ظروف غير اعتيادية  
تصعب على المقاتل العادي.

تمتدّ على ثلاثة أشهر وتنقسم إلى ثلاث  
مراحل، أُضيفت إليها مرحلة رابعة هي مرحلة  
الـ ١٠٠ ساعة. تبدأ بالمرحلة التحضيرية التي  
هي عبارة عن الإستعداد البدني والفحوصات  
الطبية والإختبارات الجسدية والدروس

النظرية العسكرية.

تليها المرحلة الأولى، مرحلة

تحمل المشقات والتدريب البدني للقتال.

تأتي من بعدها المرحلة الثانية وهي مرحلة

تقنيات ودوريات القتال والإستطلاع خلف

خطوط العدو. وأخيراً مرحلة الـ ١٠٠ ساعة التي

تقتضي ضرورة إنشاء مجموعات متخصصة في

عمليات الدهم وإخضاعها لعمليات تدريبية

مكثّفة ومشابهة للواقع.

### دورة مدرّب مغوار

هي تهدف إلى إعداد مدرّبين للقيام

بتنشئة عناصر القوات الخاصة وإعدادهم،

من خلال التركيز على تقنيات التدريب

واكتسابهم والتمرس على الأمور

الفنية والتقنية لهذا الإختصاص.

فهي دورة تخصّص تمتدّ على فترة



شهرين، وتتضمن تمرّساً على الأمرة وإعطاء الدروس والتركيز على التدريب والمواد الأساسية التي قد يعطيها المدرب في الدورة (اشتباك، حراب، خرائط، أسلحة، توجّه، متفجّرات...). ويمكن للمدرب أن يكون رتبيّاً أو ضابطاً مغواراً.

### دورة الدعم الهندسي في أساس تنظيم

تشكيل مجموعة القوات الخاصة، يجب أن تتضمن كل حضيرة عنصراً هندسياً، إذ تقضي الضرورة العمليانية تحضير عناصر

### دورة معلّم هبوط

هو تخصص في مجال القوات الخاصة في التسلق والهبوط بأشكاله كافة، ويقتضي معرفة تامة بالحبال والعتاد المستعمل، والتركيز على دروس الهبوط عند تنفيذ التمارين والمهمات التكتيكية. هذه الدورة تخوّل العسكري التدريب بحيث يتابع دروساً في التعامل مع الطوافات، عقد الحبال، تسلق وهبوط على أنواعه، وبالتالي

### دورات التخشن

هي خاصة بالتلامذة الضباط والتلامذة الرتباء، كما يمكن أن يتابعها بعض الأفواج بغية التعرف على مختلف نشاطات القوات الخاصة في مجال البرّ والبحرّ والجوّ والإطلاع على بعض التقنيات المستعملة من قبل هذه القوات.

### من مختلف الوحدات

وتدريبتهم على استعمال المتفجرات العسكرية والتعامل معها وتفكيك الألغام على أنواعها ونزعها، ووضع النسفيات...

## مشاريع مستقبلية

بطبيعة الحال، وقد انتقلت المدرسة إلى مقرها الجديد، فهي في ورشة عمل قائمة لتحسينها وتطويرها. فقد أصبحت المدرسة تتمتع باكتفاء ذاتي نسبي من حيث عدد الضباط، ويتم العمل على إعادة إعمار المبنى وتوسيعه. وفي هذا المجال تم إنجاز عدد من المشاغل



كالجولة الهوائية، ونقل برج المهبوط (rappel) من برمانا، وجولة أرضية قيد الإنشاء ومشبه الرمي EST2000.

هذا بالإضافة إلى مدينة نموذجية لقتال الشوارع، أنشأها الجيش البريطاني ضمن قطاع المدرسة. ويتم العمل على إنشاء مدينة قتال شوارع بالذخيرة



## دورات أخرى

يُضاف إلى ما ذُكر دورات تحضير عناصر منتدبين لمتابعة دورات خاصة في الخارج، من خلال تمارين إعادة تأهيل وذلك لتفادي رسوبهم في الخارج. إلى جانب دورات تعهد قتال خاص للألوية والأفواج، ودورات اختصاص قوات خاصة لمكاتب (١-٢-٣-٤-٥).

الحية كتقدمة من الأميركيين. ويجدر بالإشارة أنه، وحتى اليوم، ما تزال دورات تخصص الأفواج الخاصة تفتتح في مقر كل فوج بعد أن يتابع عناصره دورة المغوار.

ولكن المدرسة تعمل على مشروع زيادة عدد المنشآت لجمع كل دورات اختصاص الوحدات الخاصة فيها (مغاور بحر، مجوقل ومكافحة إرهاب)، بحيث تُعطى كل الشهادات في هذا المجال من مدرسة القوات الخاصة صانعة الأبطال ومخرجة الشهداء.

المتابعة والصمود حتى النهاية، ففي الآخر نحن النخبة ونحتاج إلى النخبة.

• ما هي الحوافز التي تُقدّم في هذا المجال؟

– إن لقب «مغوار» هو حافز مهمّ بحد ذاته يجذب العسكريين، رتباً وضباطاً لمتابعة هذه الدورة. إضافة إلى أن هذه الدورة تفتح أبواباً واسعة على دورات إلى الخارج، كما تعطي الجنود امتياز التطوع والإلتحاق بالوحدات الخاصة. أمّا بالنسبة إلى الضباط فهي تؤثر على مستقبلهم العسكري.

كما تتولى مدرسة القوات الخاصة مهمات أمنية وأخرى قتالية بناءً على أوامر قيادة الجيش.

• ما هي المميزات المطلوبة لمتابعة دورة المغوار الأساسية؟

– يخضع المتقدم إلى الدورة لفحوصات طبية ونفسية محدّدة للقوات الخاصة، ويجب أن يتميز بقدرة جسدية عالية ومستوى فكري وعلمي مقبول. كل من يتخطى هذه الفحوصات التي هي بمنزلة مباريات دخول، يكون مؤهلاً لمتابعة دورة مغوار. ولكن لا يستطيع الجميع



Marwan Itani and Fayez Rawas on BAU-Hariri Bldg Roof (1980)



Mr. Itani supervising the chillers installation



BAU-Hariri Bldg (East Wing Doctor's Room Project)

Climacond Middle East (ME) S.A.L., is an Electro-Mechanical company headquartered in Beirut, Lebanon. Climacond S.A.R.L. was founded in 1980 by Marwan Itani and Fayez Rawas, as an HVAC service and installation company in Beirut, Lebanon. Since that time Climacond has grown to become a full-service Electro-Mechanical service, construction and controls contractor offering regional support and to date has completed installation projects ranging from your average day grocery store to hightech industrial plants.

Our technical experts design, install and fine tune Electro-Mechanical systems for downtown high-rises, hospitals, universities and national hotels. Climacond Middle East S.A.L. specialties include mechanical, refrigeration, electrical, plumbing, temperature controls, maintenance, retrofits, repairs and design-build construction services.

Our vision is to provide the best value Electro-Mechanical installation and services, principally in the mid-market commercial, industrial and institutional sectors, while caring for our customers, employee and the environment.

Our goal is to serve our customers better than anyone else. Project quality, performance and safety are enhanced by our "best practices" approach and "best in class" estimating, job costing and project management.



MEACDG Bldg Chillers



Lebanese Beirut Airport Catering Company Project



Ivsa and Orago Corporation Project



MEACDG Bldg



Lebanese Beirut Airport Catering Company Project

**Lennox chilled water system major references in Lebanon:**

BIEL-Berytus Park-LAU Byblos Campus-AUB School of Nursing-AI Azem Mosque-MEA CDG Building-Lebanese Beirut Airport Catering Company-Janus Project-Future TV-Beirut Arab University-ABC Mall Dbayeh-Zen Building-Saint Nicolas Church-Beirut Mall-Country Lodge-Mkalles 2000 Complex ...

**Systemair major references in Lebanon:**

BIEL-Beirut Arab University-Traffic management center-Foch 94-Foch residence-Bank Audi-Berytus Park-SRH private residence-MEA CDG building-Pain d'Or-Future TV-ABC Dbayeh-AI-Omary Mosque-Military Club Deir Amar-AUB School of Nursing-NOVA Towers-Startum Saifi-Saudi Embassy ...

**CLIMACOND MIDDLE EAST S.A.L.**  
P.O.Box: 13-5202, Beirut, Lebanon  
TEL: +961-1-861624  
FAX: +961-1-861620  
Email: info@climacond.com

**CLIMACOND EMIRATES L.L.C.**  
P.O.Box: 128460, Abu Dhabi, U.A.E.  
TEL: +971-2-4461170  
FAX: +971-2-4461180  
Email: info.emirates@climacond.com

**CLIMACOND MIDDLE EAST S.A.L. / OFF-SHORE**  
P.O.Box: 13-5202, Beirut, Lebanon  
TEL: +961-1-861624  
FAX: +961-1-861620  
Email: info@climacond.com

**CLIMACOND MEP L.L.C.**  
P.O.Box: 43659, Dubai, U.A.E.  
TEL: +971-4-2115107  
FAX: +971-4-2115360  
Email: info@climacond.com



Arabian Civil Works Company

ACW

الشركة العربية للأعمال المدنية



Beirut, Verdun District, Concorde Building, 2nd Floor  
Tel: 961 1 340994 - 340995 Fax: 961 1 341001,  
P.O. Box: 11.4130, Beirut - Lebanon  
<http://www.acw.com.lb> E-mail: info@acw.com.lb

Saida - Nejme Square - Nejme(2) Blg - Southern Block - First floor  
Tel: 07/737370 - 07/737371 - Fax: 07/724798

بيروت، منطقة فردان، بناية كونكورد، الطابق الثاني  
تلفون: 340995 - 961 1 340994، فاكس 961 1 341001  
ص.ب. 4130 - 11 رياض الصلح 2150 - 1107 بيروت، لبنان

صيدا - ساحة النجمة - بناية النجمة 2 - البلوك الجنوبي - خلف بنك بيروت والبلاد العربية - الطابق الأول  
تلفون: 07/737370 - 07/737371 - فاكس: 07/724798



Arabian Company for Oil Trading

الشركة العربية لتجارة البترول ش.م.م

اسفلت سائل

**BITUMEN 50-70**

**BITUMEN 60-70**

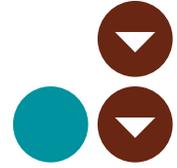
توزيع الى كافة المناطق اللبنانية

صيدا - ساحة النجمة - بناية النجمة 2 - البلوك الجنوبي - خلف بنك بيروت والبلاد العربية - الطابق الأول  
تلفون: 07/737370 - 07/737371 - فاكس: 07/724798

Saida - Nejme Square - Nejme(2) Blg - Southern Block - First floor  
Tel: 07/737370 - 07/737371 - Fax: 07/724798



إعداد: ندين البلعة



## التسوية في منطقة الشرق الأوسط والسيناريوهات المطروحة السفير ناصيف حتي: على العرب الانتقال إلى سياسة القرار والفعل

في إطار خطة التعليم والتدريب للعام ٢٠١٠ التي تنصّ على تنظيم محاضرات وندوات على صعيد الجيش يليقها عسكريون أو مدنيون وتتناول مواضيع وطنية، استراتيجية، اقتصادية واجتماعية، ألقى سفير جامعة الدول العربية في باريس السيد ناصيف حتي محاضرة بعنوان «التسوية في منطقة الشرق الأوسط والسيناريوهات المطروحة»، في قاعة العماد نجيم - اليرزة. تقدّم الحضور رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وحضر عدد من كبار ضباط الجيش والأجهزة الأمنية، والأساتذة الجامعيين وممثلي وسائل الإعلام، والملحقين العسكريين العرب المعتمدين في لبنان.

### لمحة تاريخية

قدّم حتي قراءة لمسارات التسوية في الشرق الأوسط الذي اقترن تاريخه الحديث بتاريخ الصراع العربي-الإسرائيلي. فبعد هزيمة ١٩٦٧، جاء مؤتمر مدريد ليُخرج القضية الفلسطينية من الدائرة العربية مكرّساً إمساك الولايات المتحدة بزمام الأمور أمام وجود رمزي لباقي الأطراف وخضوعها للأمر الواقع. وبعد أن كرّس الرئيس كلينتون الانخراط الأميركي في القضية، جاءت إدارة الرئيس بوش لتعتمد

عملية تسوية مرحليّة لحظيّة، وأصبحت قضية فلسطين مؤجّلة في ظل قيام دولتيّ أمر واقع وهدنة متوتّرة. وتبعه مبادرة السلام العربي في بيروت، التي واجهتها إسرائيل بحرب.

### أين فعالية أميركا؟

دعا الرئيس الأميركي الحالي أوباما إلى منطوق التفوّق الأخلاقي، وأكد في خطابه على الاعتراف بالتعددية الفكرية. وفي ما يخصّ القضية الفلسطينية، عدنا مع أوباما إلى مرحلة «ما قبل بوش» في

نهجاً مناهضاً لهذا الانخراط، وحصلت قطيعة في النظرة الاستراتيجية الأميركية للشرق الأوسط. لقد كانت هذه المرحلة عصر الهندسة التفسيرية للقضية التي تعرّضت لثلاثة أمور لافتة: التهميش، النظر إليها على أنها مجرد قضية فتح معبر وتسهيل مرور ورفع حاجز هنا وهناك، وثالثاً تحوّلها إلى مسألة صراع استراتيجي كلاسيكي بعد أن كانت قضية وطنية وقومية.

بعد ذلك، كان مؤتمر أنابوليس الذي أطلق

ضرورة الانخراط الأمريكي بحلّ القضية ومركزيتها ووجوب حلّها.

من جهة أخرى، شكّل وقف الاستيطان الكلي مخاطرة غير محسومة بسبب طبيعة النظام الأميركي وقوّة اللوبي المؤيّد لإسرائيل في أميركا والعلاقة الأميركية -

الإسرائيلية، ما طرح تساؤلات جدية حول فعالية أميركا في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط.

ورأى حتى أنّ استمرار الاستيطان (٥٣٠ ألف شخص يسيطرون على ٤٢٪ من الضفة الغربية) يخنق الجغرافيا ويمنع إمكان قيام دولة فلسطينية، وأن التعامل الدولي الغربي- الأميركي مع الأمر شكّل خرقاً فاضحاً للقوانين الدولية كافة تحوّل إلى عائق أمام السلام، فإلى عنصر غير مساعد ومعطّل في تحقيق هذا السلام، فإلى الحديث عن التعميل الانتقائي. وقال: لقد أصبح الفلسطيني أسيراً في إطار أميركي في ظلّ التشكيك بصدقية الالتزامات والمواقف.

### المفاوضات والمساوي

أوضح الدكتور حتى ان السلطة الفلسطينية تقوم بمحادثات غير مباشرة لإشراك باقي الأطراف العربية في التسوية التي عدنا انطلاقاً منها إلى مفهوم المفاوضات الأميركية - الإسرائيلية والأميركية - الفلسطينية للتوصل إلى اتفاق شامل على أن تخرج إلى تسوية خلال السنتين القادمتين. ولكن كل عناصر هذه المفاوضات دلت إلى استحالة النجاح في محاولة إطلاق مفاوضات فلسطينية - إسرائيلية مباشرة، إذ ثمة معوقات كثيرة منها:

- صدام المرجعيّات الذي يشكّل العائق الأول أمام مسار



في خضمّ إعادة التوضع الأميركي، تتسّم اللحظة الأنية بما يأتي:

- تشدّد أميركي - إسرائيلي في اتخاذ القرارات.

- يشكّل المسار السوري - الإسرائيلي وعلاقات سوريا الاستراتيجية في المنطقة،

أهمية كبرى في المؤسسة الأمنية

الإسرائيلية، إلى جانب أربعة أمور أساسية هي الانسحاب والأمن والمياه والعلاقة السلمية، ما يشكّل مسألة لاغية في محاولات سلام جدية.

- بروز طروحات إسرائيلية قديمة - جديدة غير معلنة تعود إلى إيجاد صيغة أردنية - فلسطينية مستقبلية.

- عدم إمكان استغلال الموارد بحيث تستغلّ إسرائيل ٨٣٪ من المياه الجوفية في الضفة الغربية.

### ملاحظات لبنانية

إن نظرنا بشكل تيليفرافي، تظهر أمامنا خمس ملاحظات على الصعيد اللبناني في هذا الإطار:

• لبنان كان وما زال وسيبقى، الملعب الأكثر «ارتشاقاً» للصراعات الإقليمية، وبالتالي الأكثر تأثيراً في حلّ القضية.

• ضرورة تعزيز التوازن المجتمعي - السياسي والدبلوماسي على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.

• التنبّه إلى تلافي الانزلاق في أي مواجهة دامية قد تريدها إسرائيل للبنان والتي لا تتعلق بالضرورة بالقضية الفلسطينية، بل بالأخصّ في ما يتعلّق بالعلاقة مع إيران.

• على لبنان والسلطات اللبنانية المعنية التمسك بالقرار (١٧٠١) والتحرّك لتعزيزه والسيطرة على

المفاوضات. إذ أنّ التفاوض بين أي طرفين متنازعين يتم في إطار مرجعيّ محدّد من قبل الاثنتين (قرارات مجلس الأمن - خريطة الطريق...). ومقابل المرجعيّات الفلسطينية الثابتة، دخلت إسرائيل المفاوضات من خلال فراغ مرجعيّ بل من خلال مرجعيّات أحادية مناقضة للمرجعيّات الدولية (كلاعتراف مثلاً بيهودية الدولة، ما لا يمكن الموافقة عليه إذ يكرّس نظام فصل عنصري ومصادرة للذاكرة الفلسطينية).

- صدام المقاربات، بحيث ينظر الفلسطينيون إلى المفاوضات كعملية تسوية للصراع في حين يعتبرها الإسرائيليون كإدارة لهذا الصراع. فما ترغب وتصرّح به إسرائيل هو اتفاق مرحلي طويل الأمد يؤجّل أي حلّ جذري.

- اختلال فاضح في توازن الفرقاء بحيث يكون الراغب غير قادر والقادر غير راغب، في ظلّ النشاط الكبير الذي تقوم به إسرائيل لتفجير الواقع.

- غياب أي طرف ثالث يضطلع بدور المراقب وصلة الوصل بين الطرفين.

يُضاف إلى ذلك أنّ القضية الفلسطينية ليست مسألة مشتعلة أو أوليّة ضاغطة في ساحة السياسات الدوليّة في الشرق الأوسط، بالمقارنة مع أفغانستان والعراق...

هذا السيناريو يأتي من الباب العربي - الفلسطيني، والانتقال من سياسة المناشدة وردّ الفعل إلى سياسة القرار والفعل. ومن دون ذلك سيقى الصراع قائماً وسنقى دائماً في إطار الوقوف على قارعة الطريق.

### اللواء الركن المصري:

أهمية التضامن العربي في ختام المحاضرة، ألقى اللواء الركن المصري كلمة أكد فيها أهمية التضامن العربي لمواجهة العدو الإسرائيلي الذي وصفه بالعدو الاستثنائي القائم على القتل وخرق حقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة، وهو حتى اليوم السبب الوحيد في فشل محاولات السلام، من خلال مخططاته المستمرة لضرب الوحدة الداخلية والعربية.

من جهة أخرى تطرق رئيس الأركان إلى الدور الذي يؤديه العدو الإسرائيلي في ما يخاطب في لبنان من فتن وصراعات داخلية. من هنا شدّد على ضرورة الوحدة الداخلية كأساس للانطلاق إلى التعاون مع المحيط العربي لمواجهة هذا العدو.

وفي هذا الإطار أكد جهوزية الجيش الدائمة لمواجهة أي محاولة لإثارة الفتنة والعبث بأمن المواطنين، مشيراً إلى أن دور الجيش الميداني إنما يكتمل ويتحصّن بوعي الجميع خطورة استمرار الأوضاع الراهنة، وتغليبهم مصلحة الوطن العليا على أي مصلحة أخرى.

وفي الختام، كانت الكلمة الأخيرة كلمة شكر للسفير حتى الذي قدّم له رئيس الأركان درع الجيش التذكاري عربون امتنان وتقدير.



الخرق الإسرائيلي لهذا القرار.  
• عدم السماح بانتقال خلافات شمال الليطاني إلى جنوبه.

### سيناريوهات

تناول حتى السيناريوهات المطروحة في ظلّ الوضع القائم وصنّفها كما يأتي:

• التواصل أو استمرار المفاوضات وبلورة أفكار أميركية «كلينتونية» (كلينتون) والتزامها لتصبح رسالة ضاغطة على إسرائيل تدفعها للقبول بما يجب القيام به، وذلك من خلال البحث في نقاط المرحلة النهائية للصراع.

• سيناريو فك الارتباط الذي ينصّ على انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية، ما يشكّل تسوية مرحلية ولكن دائمة توجد الظروف الملائمة في ظلّ إعادة إحياء مبطن للحلّ الأردني ودفع الفلسطينيين إلى الأردن.

• نقل القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة بعد التوصل إلى قناعة - ولو متأخرة - بضرورة وضع حدود لأمركة التسوية. وبالتالي الذهاب إلى مجلس الأمن وإصدار قرار قيام دولة فلسطينية.

• سيناريو انفجار الوضع لعدة أسباب تؤدي إلى نتيجة واحدة: انتفاضة مدنية وعسكرية وصدام إسرائيلي - فلسطيني والتحذير من عدم إمكان الاستمرار في التسوية في ظلّ التوتر وانكشاف القضية الفلسطينية أمام الصراعات العربية.

• أما السيناريو الخامس والأخير، فهو مدريد جديدة أو مجدّدة. والتوافق في هذا المجال يشكّل مصلحة

لجميع الأطراف على الأسس الآتي ذكرها: فرض التواصل والمصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، إعادة إحياء آلية دول الطوق، التوجّه نحو عواصم القرار، حمل مبادرة السلام والتسوية، ومقاربة جديدة تقوم على دعوة لمؤتمر دولي قائم ودائم.

هذا المؤتمر يهتمّ بمواكبة المفاوضات ومتابعتها وتقييمها وتوفير الضمانات لدفعها نحو الأمام، بحيث يتمّ دعوة القوى الأساسية وإشراك الجميع في هذه التسوية الدولية، وذلك عبر ما يسمّى بالهندسة المعكوسة من خلال تعريف النهاية والتوصل إلى الضمانات والقرارات الداعمة لها.

هذا السيناريو هو الوحيد الواقعي للتوصل إلى حلّ فعلي للصراع وفق حتى. والمدخل إلى



## المناورة الأرضية - الجوية

في سياق البحوث العسكرية التي تعرضها قطع الجيش، تشاركت القوات الجوية وفوج المغاوير في إعداد بحث حول «تكامل المناورة الأرضية - الجوية في الأماكن المبنية ودور الطوافات فيه». جرى عرض البحث في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان بحضور عدد من قادة الأفواج والضباط المعنيين وهو يلقي الضوء على كيفية كسب الحرب بعد ربح المعركة خصوصاً في الأماكن المبنية، ودور القوات الجوية في المساعدة على كسبها.

## في الأماكن المبنية ودور الطوافات

(معارك الوحدات الصغيرة). وختاماً دور الاتصالات وتأثير الأماكن المبنية على العمليات القتالية الدفاعية والهجومية.

### الفصل الثاني

إن التطور الذي طرأ على دور الطيران، وخصوصاً في الحروب الحديثة، جعل منه عنصراً أساسياً وفعالاً في جميع أنواع الأعمال القتالية، وبالتالي ارتبط عمله بعمل القوات البرية، ومهما اختلفت مهمة هذه القوات، فمن الصعب أن يكتب لها النجاح في عملها من دون تأمين غطاء جوي لها. ومن أجل تكامل عمل الطيران مع القوات الأخرى لا بد من وجود خطط للتنسيق

وكبيرة. أما نوعا العمليات العسكرية الوحيديان في هذه المناطق فهما: العمليات العسكرية الجراحية، أي الحالات الدقيقة والسرية والعمليات العسكرية المركزة. أعقب ذلك شرح لمميزات هذه العمليات وإدارتها دفاعياً وهجومياً وذلك في ما يتعلق بالوحدات الكلاسيكية كما بالوحدات الخاصة.

في القسم الثاني، عرض دور الأسلحة في العمليات القتالية الدفاعية والهجومية في الأماكن المبنية.

وفي القسم الثالث جاءت إجراءات القيادة والسيطرة والمحظورات العسكرية والتقييدات الدولية. كما عرّضت كيفية معالجة الأهداف وتنظيم الوحدات المقاتلة إلى وحدات صغيرة

### الفصل الأول

في الفصل الأول، تحدثت العقيد حسيب عبدو، مساعد قائد فوج المغاوير، عن القتال في الأماكن المبنية أي في مساحات من الأرض أقيمت فوقها شوارع ومساكن ومنشآت صناعية وبنى تحتية، بحيث يتطلب القتال بداخلها إتباع طرق وأساليب خاصة، وهو من أصعب أنواع القتال حيث يحتاج إلى تجهيزات وتحضيرات خاصة وأفراد على مستوى عالٍ من التدريب واللياقة البدنية وسرعة التصرف والقدرة على الابتكار والروح المعنوية العالية.

وتناول القسم الأول قتال الوحدات الخاصة في الأماكن المبنية حيث المناطق المبنية أربعة أنواع: قرى صغيرة وكبيرة، ومدن صغيرة

والتعاون في ما بينها، لذلك قبل البدء بأي عمل عسكري، وفي فترة التحضير للأعمال القتالية، يتم وضع تعليمات لتنظيم التعاون والتنسيق بين القوات الجوية والبرية.

في هذا الإطار تحدّث العقيد الركن بسام ياسين، معاون قائد القوات الجوية للتخطيط، عن دور القوات الجوية في الأماكن المبنية، وقد جاء في القسم الرابع الشرح عن المراقبة والقيادة والسيطرة الذي يبدأ بوصف المنطقة المبنية وصعوبة الاتصالات والجوء بالتالي إلى طائرات المراقبة أو الطائرات من دون طيار التي تزايدت أهميتها في العمليات العسكرية، فالجانب إلحاقها خسائر بالمقاتلين، تستطيع هذه الأخيرة أن تؤمن استطلاعاً تكتيماً حتى أصغر وحدة مقاتلة على الأرض، كما توفر المراقبة الدائمة. وكذلك يساعد استخدام الأجهزة الحرارية في تحديد الأهداف ليلاً، كونها تستطيع الرؤية من خلال الدخان والظلام، فتكون بالتالي فعالة في رفع مستوى المراقبة والاتصالات في الأماكن المبنية ما يزيد قدرة القائد على السيطرة على القوى ومجريات الأحداث بشكل أكبر.

القسم الخامس تناول مهمات القوات الجوية في الدعم الناري القريب والبعيد، من تأمين التغطية الجوية إلى الدعم أو المساندة بالنار والدعم بالنقل والإخلاء. كذلك تعرّض هذا القسم إلى مخاطر القتال في الأماكن الآهلة لناحية الدعم الجوي القريب والتدابير الواجب اتخاذها في اختيار الأسلحة المناسبة لهذا الدعم وتكتيك الطيران المقاتل والطوافات.

وفي القسم السادس شرح العقيد الركن ياسين العمليات المشتركة بين القوات البرية والقوات الجوية والتخطيط والتنسيق في ما بينها ليأتي التنفيذ لمصلحة المهمة وفي الوقت المناسب،

وأشار إلى أن هذا التخطيط يكون بوضع برنامج عمل عام وآخر يومي يمكن تعديله لاحقاً حسب ما يفرضه تطور المعركة.

كما تضمّن هذا القسم تعليمات التنسيق والتعاون ما بين القوات الجوية والبرية وتحديد العمليات المشتركة (المجوقلة) ومبادئ استخدامها وخطتها (خطة مناورة أرضية، خطة هبوط، خطة تحميل وخطة ترتيب...)، وختاماً تحدث عن آلية تنفيذ العملية المجوقلة.

### الفصل الثالث

في هذا الفصل شرح الرائد محمد الأمين من الفرع الثالث في فوج المغاوير «تكامل المناورة الأرضية الجوية» فتناول في القسم السابع من البحث دور الطوافات في القتال في الأماكن المبنية، أنواعها، مميزاتها، وكيفية تحديد الأهداف والدلالة عليها وتقنية مهاجمة الأهداف المدركة المتحركة.

أما في القسم الثامن الذي يدور حول إدارة العمليات فقد تناول القوة البشرية والتدريب في البداية، ثم تطرّق إلى موضوع دمج العمليات البرية الجوية وتوفير ميدان معركة إلكتروني إضافة إلى العمل والتنسيق بين مختلف الأسلحة (القوات المدركة والميكانيكية، عمليات القوات الخاصة، الأسلحة المضادة للدبابات، أسلحة الرمي غير المباشر وعمليات الطوافات).

بعدها أعطى تعليمات التعاون والتنسيق مع القوات البرية، ثم تناول جهاز مساندة العمليات: مهمته وأنواع طلبات المساندة الجوية ودور ضابط التوجيه المتقدم فيه. وختم هذا الفصل بقسم تاسع قدم فيه أمثلة عن استخدام الدعم الجوي منها: معركة نهر البارد وهي خير مثال يمكن تقديمه لتدعيم ما سبق شرحه نظرياً.

### الخلاصة العامة والتوصيات

«إن عمل الدعم الجوي هو أساسي ومهم في دعم المناورة الأرضية في القتال في الأماكن المبنية، لكن بقي هناك بعض الصعوبات التي يمكن أن تؤثر على المناورة...»، بهذه الكلمات أنهى قائد فوج المغاوير العميد الركن شامل روكز هذا اللقاء متحدّثاً في الخلاصة العامة عن الصعوبات التي تواجه مختلف القوات البرية

والجوية في المعارك في الأماكن المبنية ومنها، الطقس والعوامل الطبيعية وحركة الرياح ما يؤثر على الرؤية ويصعب دقة تحديد الأهداف، كما أنّ قرب الصديق من العدو في المناطق المبنية يقيد القوات الجوية في دعمها ويصعب عليها التحرك بحرية وراحة...

هذه وغيرها من العوامل تحول دون استطاعة القوات الجوية تأدية دورها الداعم بشكل كامل، غير أنها تبقى قوة مساندة قد تساعد على تقصير زمن المعركة وتخفيف الخسائر في صفوف القوى المهاجمة. أما الاقتراحات والتوصيات فقد أتت على الشكل الآتي:

- يمكن لقيادة الجيش أن تضع تقريراً تفصيلياً بكل الدروس والعبر التي استقتها القوى المهاجمة من خلال التجربة الميدانية التي واجهتها، ومنها ما يعود إلى النقص في التدريب الفردي أو تدريب الوحدات لمواجهة هذا النوع من القتال.

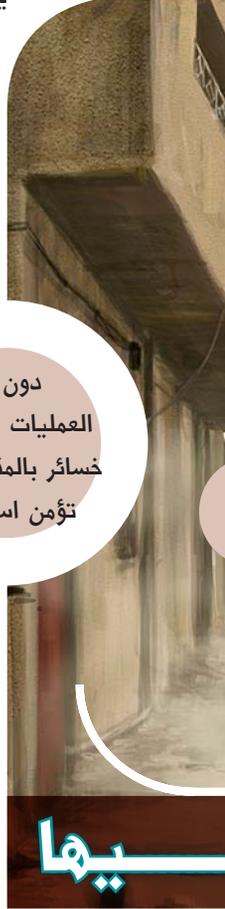
- برزت الحاجة خلال أكثر من محطة إلى وجوب اهتمام القيادات الميدانية بأمن منطقة العمليات الأوسع (كامل منطقة الشمال)، وأمن محاور الانتقال والتموين، منعاً لأي مفاجآت قد تحضر لها الجماعات الإرهابية، والتي يمكن أن تحتفظ بالمبادرة لإقامة كمائن وتحضير تفجيرات من أجل قطع التموين أو قتل عسكريين ومدنيين أو أسرهم لتستعملهم للمساومة على وقف العملية العسكرية.

- العمل على إنشاء قيادة وحدات خاصة تعنى بهذه الوحدات وتعمل على تفعيل عملها حتى أصغر وحدة فيها، على أن يتم التدريب بحيث يتناسب مع طبيعة الأماكن المبنية.

- العمل على عدم زج جميع الوحدات الخاصة في معركة طويلة، والاحتفاظ باحتياط من هذه الوحدات بشكل دائم.

- استعمال أنواع ذخيرة موحدة وخصوصاً للسلاح ذي الرمي المباشر وغير المباشر لتجنب الأخطاء والإصابات الجسيمة التي حصلت.

وفي الختام استشهد العميد الركن روكز بقول جوليو دوهيت: «يبتسم النصر لهؤلاء الذين يتوقعون التغييرات في طابع الحرب وليس لهؤلاء الذين ينتظرون لتكييف أنفسهم بعد أن تحدث التغييرات».



بها



إعداد: ليال صقر الفحل

أعدّ فوجا الحدود البرية الأول والثاني محاضرة مشتركة في قاعة العماد نجيم في وزارة الدفاع الوطني بعنوان: «الانتشار الحالي والمرتبب للفوج، منظومة القيادة والسيطرة والاتصال على ضوء مهمات مراقبة وضبط الحدود».

### فوج الحدود البرية الأول

قَسَّمت المحاضرة إلى قسمين، عرض الأول منها فوج الحدود البرية الأول، حيث تحدّث كل من العميد عصام كرم، قائد الفوج، ومساعد العميد إبراهيم حاطوم، والعقيد فوزي الخوري والنقيب سيزار ونّاء، عن المراحل التي مرّت بها عمليات مراقبة الحدود الشمالية وضبطها من خلال إنشاء القوة المشتركة والفوج، كما عرضوا سبل تطوير العمل لتذليل القيود ومواجهة التحديات على ضوء التجربة العملية. الواقع أن الجرائم الحدودية تنشأ نتيجة عدة عوامل أبرزها ضعف مستوى مراقبة الحدود وضبطها، وضعف الأنظمة التي تعاقب المجرمين والمتعاونين معهم. وعدم تنظيم الدولة حدودها يولّد بيئة خصبة لنشوء عدة مشاكل أبرزها كثرة النزاعات بين المواطنين حول منطقة الحدود والتي تتعدّها إلى صدامات بين السلطات، ما يعرّض التعاون الإقليمي وتحقيق الأهداف المشتركة لتوحيد أمن المناطق للخطر.

فتنظيم الحدود وإعلانها رسمياً بين الدول المتجاورة يُعدّ من البدهيات السياسية، ويعتبر مطلباً أساسياً وحقاً طبيعياً في تثبيت الحدود وفق ما جاء في البحث.

وأوضح البحث من جهة أخرى، التعاون الوثيق بين الفريق الاستشاري الألماني والأجهزة اللبنانية المعنية وهو ما يتلخّص في أهداف المشروع التجريبي لمراقبة وضبط الحدود الشمالية ومكافحة الجرائم المرتبطة بالحدود والقضاء عليها، وتعزيز التعاون والتنسيق بين الأجهزة اللبنانية المعنية في إطار عملية إدارة الحدود. كما تناول ضرورة إنشاء مركز عمليات

الحدود البرية الأول والثاني لجهة ضبط الحدود وسدّ الثغرات بين قطاعي المسؤولية، وشدّدوا على تعميم استخدام نظام تبادل المعلومات (CLIO) بين قيادة الجيش والوحدات المنتشرة عملاً. وفي الختام أوصى المحاضرون بأهمية تطوير القوانين والأنظمة بمكافحة أعمال التهريب.

### فوج الحدود البرية الثاني

عرض العميد الركن مروان الشدياق، قائد فوج الحدود البرية الثاني، القسم الثاني من المحاضرة معتبراً عملية ضبط الحدود اللبنانية السورية غاية في الأهمية على صعيد الاستقرار الأمني والاقتصادي للبلدين. وعرّضت في هذا الإطار الحلول التقنية لضبط الحدود والعوامل المؤثرة في تنفيذ منظومة القيادة والسيطرة

واتصالات مشترك في المنطقة الشمالية مع ما يتطلبه ذلك من تدريب وإعادة تدريب للأجهزة اللبنانية المعنية بأمن الحدود وتجهيزها بما يتطابق مع المعايير الدولية وضبط الحدود، إضافة إلى وجوب تحسين تبادل المعلومات بين هذه الأجهزة.

أوصى المحاضرون بالعمل على تفعيل التواصل مع أهالي المنطقة الحدودية من خلال وضع استراتيجية تلبي حاجات هذه المناطق على الأصعدة الأمنية والإنمائية كافة، وذلك بالتنسيق إدارياً وعسكرياً مع القوى المولجة ضبط الحدود من الجانب الآخر. كما دعوا إلى معالجة موضوع تداخل الحدود والأراضي وذلك من خلال ترسيم سريع للحدود. وتمنّى المحاضرون لو يتم

فصل قيادة فوج الحدود البرية الأول عن قيادة القوة المشتركة وانتقال قيادته إلى نقطة وسطية ضمن قطاع المسؤولية لتسهيل عملية القيادة والسيطرة على المجموعات عملاً، مع الإشارة إلى أن ذلك يتطلب الإسراع في إنشاء سرية الدعم في الفوج، وتجهيزها بغية زيادة عدد نقاط المراقبة لقمع التجاوزات. كما أوصى المحاضرون بضرورة تعزيز التعاون بين فوجي



## عمليات مراقبة الحدود و ضبطها

اللوجستية ضرورة شق طرقا ترابية وإقامة مبنى يتسع لقيادة الفوج والمخازن التابعة له وسرية القيادة والخدمة وغرفة عمليات وإرشاد وتأيل ومحطة محروقات عسكرية، إضافة إلى وجوب تأمين تجهيزات وعتاد مناسبين لتنفيذ المهمات المطلوبة من الفوج، ثم تنفيذ الأشغال الهندسية المطلوبة لإفقال المعابر والممرات غير الممسوكة من قبل المراكز الثابتة وذلك عبر وضع دراسة مفصلة لهذه الغاية من قبل فوج

الهندسة بالتنسيق مع قيادة الفوج. أما الصعوبات العملانية فتتلخص بتأمين الحماية المباشرة لهذه المراكز من خلال إقامة تحصينات ومراكز رمي، وتأمين الاتصال السلكي واللاسلكي بواسطة وسيلتي اتصال على الأقل بعد إعداد دراسة من قبل فوج الإشارة لإيجاد الوسيلة الأنسب لهذه الغاية، يليها تأمين حاضرة شرطة عسكرية وعدد من المحققين العدليين من أجل التحقيق مع الموقوفين، ثم إقامة مركز للتدريب النوعي على العتاد والآليات والتجهيزات التي سوف تتوفر للفوج.

الصعوبات لناحية العديد تتلخص في عدم وجود العدد الكافي من المجندين من جهة، ومن الرتبة والاختصاصيين أو خريجي مدرسة الرتبة من جهة ثانية، ما يؤثر سلباً على تنفيذ المهمات والتي تستدعي كفاءة تامة. أوصى العميد الركن الشدياق في نهاية المحاضرة بضرورة التنسيق بين المعنيين من جهة وبينهم وبين السلطات المدنية والمحلية من جهة أخرى، وذلك بهدف اكتساب ثقة المواطنين. كما أشار إلى ضرورة التواصل بين قيادة الفوج ولجان الحدود اللبنانية السورية العاملة، وذلك لتفادي النزاعات بين المواطنين اللبنانيين والسوريين على جانبي الحدود. كما شدد على وجوب السعي لتشريع بعض المعابر، إضافة إلى وضع خطة اجتماعية واقتصادية لسكان القرى والبلدات توجد فرص عمل لهؤلاء المواطنين منعاً للمخالفات والتخريب.

في ظل العقبان الناجمة عن محيط عمل الفوج ومنها التخريب الذي يؤدي إلى صدامات عديدة مع المواطنين علماً انه مورد رزق لفئة منهم. وتناول البحث خطورة تطور الصدامات بين المواطنين والجيش أو القوة المشتركة، ما يفرض متابعة عملانية وسياسية على أعلى المستويات.

من ثم عرض البحث واقع العمل والتطوير المطلوب تحقيقه لاستكمال إنشاء الفوج مع ما يتطلبه الأمر من تعديلات في نظام العمل والوسائل ...

الداخلي.

والمطلب الملح في هذا الخصوص استكمال تجهيز الفوج بالعديد والعتاد والمنشآت، ومراعاة اتخاذ التدابير المناسبة لتلافي تضارب عمل الفوج مع عمل القوة المشتركة.

### الصعوبات والتوصيات

الصعوبات التي تعترض تنفيذ المنظومة وفق البحث عديدة منها ما هو لوجستي وعملاي، وما هو على مستوى العديد. من الصعوبات

كذلك تم عرض مهمات الفوج من ممارسة وظيفة الضابطة العدلية العسكرية والمدنية في بقعة العمليات، ومراقبة الحدود الشمالية الشرقية للحؤول دون التخريب ولضبط المخالفات.

وتطرقت، من جهة ثانية، إلى ضرورة إنشاء نظام القيادة والسيطرة. وشرح العميد الركن الشدياق أسس هذه المنظومة والتي تستوجب إعادة تموضع وحدات الفوج ضمن قطاعات ثابتة للعمل، إضافة إلى تنفيذ أشغال هندسية (سواتر، خنادق) تتيح معالجة الوضع وإدراجه تحت القيادة العملانية لمجموعة قوى الأمن



## **SEA SHIPPING & CHARTERING S.A.R.L.**

*Dora HighWay, Vartanian Center, 6th Floor*

*P.O.Box: 175-656 Beirut, LEBANON*

*Tel. : + 961 1 261000 (3 Lines), Fax: + 961 1 261111,*

*E-mail : SSC@cyberia.net.lb*



## الوحدات العسكرية وضبط تجمعات العمال الأجانب

القسم الرابع كان بعنوان «دور الوحدات العسكرية في ضبط تجمعات العمال الأجانب» وقد ألقاه الرائد قسطنطين قسطنطين، من فوج التدخل الثاني، موجزاً دور الأجهزة الأمنية في ضبط تجمعات هؤلاء العمال، مشيراً إلى دور الجيش الذي كلف مهمة مراقبة الأجانب في إطار تكليفه بالمحافظة على الأمن. ونظراً إلى انتشار الجيش العملائي فقد أصبح مسؤولاً بطريقة مباشرة عن ضبط العمال الأجانب

في إطار خطة التعليم والتدريب للعام ٢٠١٠ أعدت أفواج التدخل الثاني والرابع والخامس بحثاً عسكرياً موضوعه «ضبط تجمعات العمال الأجانب ودور الوحدات العسكرية فيها على ضوء أمثلة واقعية».

في البداية شرح العقيد الركن عماد الدين مراد الأسباب الموجبة للبحث وأهميته الكبيرة خصوصاً أن العمالة الأجنبية (سواء كانت شرعية أو غير شرعية) تؤثر بالتركيبة اللبنانية أقله على المستوى الأمني. قسّم الباحثون موضوعهم إلى فصلين، يحمل الأول عنوان «العمالة الأجنبية في لبنان ومشروعيتها القانونية»، والثاني «الوحدات العسكرية والعمالة الأجنبية».

إعداد: باسكال معوض بو مارون

## دور الوحدات العسكرية في ضبط تجمعات العمال الأجانب

والتصرّف مع المخلّين بالأمن والمخالفين، بما في ذلك القيام بالدهم والمسمح الاستعلامي والحواجز الثابتة أو الظرفية، والدوريات والكمائن. كما ذكر الرائد قسطنطين بدور المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والمديرية العامة للأمن العام والمديرية العامة للجمارك في مراقبة عمل الأجانب في لبنان وتنظيمه.

### توصيات

قام الرائد نبيل عبد الله، من فوج التدخل الخامس، بتلخيص أبرز النقاط التي تطرقت لها المحاضرة بأقسامها الأربعة. بعدها تلا الرائد جوزيف شهلا، من فوج التدخل الخامس، التوصيات التي قالت بضرورة إنشاء جهاز خاص لإحصاء توزع العمالة الأجنبية وتحديدها بالتعاون مع أجهزة الدولة كافة والهيئات الشعبية في المخيمات الفلسطينية، وحث الوكالات المدنية ذات الطابع الإحصائي على الاهتمام بالموضوع، إضافة إلى أهمية وضع تشريعات لضبط العمالة السورية والفلسطينية مروراً بمكافحة شبكات الإتجار بالعمالة الأجنبية، وإجبار أرباب العمل على التقيد بموضوع النسبية بين العمالة الأجنبية واللبنانية، وصولاً إلى ترشيد المجتمع اللبناني وخصوصاً الشباب منه لتقبل العمل المتواضع كونه أفضل من البطالة.

مهنة أو عمل (بأجر أو من دونه)، الحصول على موافقة وزارة العمل قبل مجيئه، إلا إذا كان فناً فيحصل عندها على الموافقة من المديرية العامة للأمن العام. بيد أن هذا المرسوم استثنى العمال السوريين الذين يخضعون لأحكام الاتفاقية الموقعة بين حكومتي لبنان وسوريا، وبالتالي لا يمكن إحصاء هؤلاء أو معرفة أماكن عملهم. الوجود الفلسطيني يطرح أيضاً مشكلة مشابهة حيث أن المخيمات غير مضبوطة إحصائياً ناهيك من كونها ملاذاً آمناً للعمالة الأجنبية المخالفة.

### جغرافيا التجمعات

الفصل الثاني عرضه الرائد كمال كمال، من فوج التدخل الثاني، وتناول فيه أماكن تجمع العمال الأجانب في لبنان وهي مرتبطة بطبيعة عملهم إضافة إلى تجمعات المبيت (الآنية والمؤقتة).

فالعمالة العربية والأجنبية موزعة على الأراضي اللبنانية كافة: في القرى (العمل بالزراعة) والمدن (الخدمات). كما تشكل الطرق والساحات والجسور والورش أماكن لتجمعات الأجانب، ناهيك من المخيمات الفلسطينية والأحياء الفقيرة، ما يتطلب ضبط هذه التجمعات ومراقبتها.

العمالة الأجنبية والقانون الذي يربعاها في الفصل الأول تحدّث العميد الركن عبد السلام سمحات، قائد فوج التدخل الرابع، متناولاً تدفق العمالة الأجنبية إلى لبنان في ظل غياب سياسة عمل واضحة في لبنان وارتفاع معدّلات الاستثمار فيه، ودخول المرأة اللبنانية مجال العمل، إضافة إلى إحصاء اللبنانيين عن ممارسة بعض الأعمال.

واعتبر أن من أسباب تدفق هذه العمالة أيضاً عدم توافر فرص عمل كافية في بعض البلدان الآسيوية والإفريقية لمواطنيها، وإمكان إخراج المبالغ التي يتقاضاها العمال الأجانب لقاء عملهم من دون أن تحكمها أي قوانين أو ضوابط أو ضرائب (حوالي ١٢٥ مليون دولار تمّ تحويلها إلى الخارج خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٩). كل ذلك جعل من لبنان مقصداً للعمال الأجانب الذين تفتقر جميع الأبحاث والإحصاءات إلى أرقام دقيقة حول أعدادهم.

وتناول العميد الركن سمحات في القسم الثاني القوانين التي ترعى العمال الأجانب ومنها المرسوم رقم ١٧٥٦١ الصادر بتاريخ ١٨/٩/١٩٦٤ الذي نظم عمل الأجانب في لبنان (ضمناً للاجئين الفلسطينيين)، وقد انطلق من مبدأ المعاملة بالمثل إذ على كل أجنبي يرغب بالدخول إلى لبنان لتعاطي



إعداد: باسكال معوض بو مارون

أقيم في مقصف وزارة الدفاع حفل تكريم الوحدات الفائزة في اختبار التقييم على صعيد التوجيه والإعداد المعنوي بحضور مدير التوجيه العميد الركن حسن أيوب ممثلًا قائد الجيش العماد جان قهوجي، وضباط مديرية التوجيه وضباط توجيه ألوية الجيش وقطعه كافة.

## مغاوير البحر والمجوقل والحرس الجمهوري طلبة الوحدات في تقييم الإعداد المعنوي

### الجيش رسالة وقيم ومبادئ

### مدير التوجيه في احتفال تكريمي



المعنوي. ثم قدم اقتراحات لتحسين عملية التقييم للعام المقبل.

كلمة مدير التوجيه بعدها ألقى العميد الركن حسن أيوب كلمة العماد قائد الجيش للمناسبة وجاء فيها:

#### أيها الضباط

لم يكن الجيش في يوم من الأيام، عديداً وسلحاً وقدرات مادية أخرى فحسب، بل هو قبل ذلك كله، رسالة وقيم ومبادئ، تتضافر معاً وتتكامل، في مسيرة أداء الواجب العسكري والوطني.

#### تقييم التوجيه

النشيد الوطني بداية ثم ايجاز من المقدم أنيس الخوري، أمين سر لجنة تقييم الوحدات على صعيد التوجيه، عرض فيه عمل اللجنة لهذا العام والأسس التي اتبعت في التقييم وبعض المقترحات. وأشار إلى أن اللجنة قامت اعتباراً من أول أيار ولغاية نهاية شهر آب بزيادة ٤٥ وحدة عسكرية في أماكن تمرکزها أو انتشارها العملائي بغية إجراء تقييم التوجيه.

وشرح أن عملية التقييم نفذت على مستويين: الأول، مستوى الوحدة الكبرى وتناول عملها على صعيد التوجيه المعنوي بما يشمله من عتاد للتوعية ولوحات إعلامية وبرامج خطة التعليم والسجلات الواجب مسكها مع الأرشيف والملف الذهبي، والثاني، مستوى العسكريين وشمل عينة تتألف من ٢٠ عسكرياً من مختلف الرتب والوظائف خضعوا لاختبار خطي مدته نصف ساعة حيث تم التأكد من مدى اطلاع العسكريين على المنشورات والمستندات، ومعرفتهم بالأناشيد العسكرية، ومشاركتهم في اللوحات التوجيهية، وقدرتهم على الاستيعاب والفهم والتكلم بالمواضيع التوجيهية.

وختم المقدم خوري شرحة بأن عملية التقييم أظهرت تنافساً إدارياً شريفاً بين الوحدات حيث قدمت كل وحدة أفضل ما لديها لإعطاء الصورة الصحيحة والصداقة عن مدى اهتمام ضباط التوجيه فيها بالتعاطي مع التوجيه

قيام الجيش بدوره الوطني المطلوب وحماية إنجازاته، وصولاً إلى ترسيخ الثقة المتبادلة بين المؤسسة العسكرية وأبناء الوطن كافة. انطلاقاً من هذه الحقائق يتجلى دور التوجيه العسكري المعنوي، في إعداد الجندي الصالح

فالقدرات القتالية مهما بلغ حجمها وفعاليتها وتطورها، لا يمكن أن تؤدي غرضها المنشود من دون تنشئة وطنية سليمة وتوجيهات دائمة وظرافية، يتلقاها الضباط والجنود، بحيث تكفل وضع تلك القدرات في مكانها الصحيح، وبالتالي

العريق الذي تجلّت ثماره  
اليانعة ببقاء الجيش حصن  
الوطن وضمانه وحدته، على  
الرغم من التجارب المريرة  
والأحداث القاسية التي ألمت  
به، كما تجلّت أيضًا في مناقبية  
الجندي اللبناني، وعمق  
التزامه رسالته وصلابة ولائه  
للمؤسسة والوطن.

ومن أجل تفعيل التوجيه  
المعنوي في الجيش، عمدت  
مديرية التوجيه كما تعلمون،

إلى وضع خطة تقييم للوحدات، الهدف منها هو  
التأكد من فهم العسكريين السياسة التوجيهية  
المعتمدة من قبل القيادة، والوارد بعضها في  
كتاب التوجيه والإعداد المعنوي الصادر عن  
هذه المديرية العام ٢٠٠٥، وبعضها الآخر في  
مختلف المنشورات والتعاميم التي تصدرها  
تباعًا، إضافة إلى التأكد من جهوزية المعدات  
الإعلامية المتوفرة في الوحدات، ومسك قيودها  
بصورة صحيحة.

ولقد أظهرت عملية التقييم هذا العام، تقدمًا  
ملحوظًا قياسًا على السنوات الماضية، وهذا  
دليل واضح على جدية قادة الوحدات وضباطها  
في إبلاء التوجيه المعنوي الاهتمام الكافي، تعليميًا  
وإشرافًا ومتابعة.

ويسعدني الآن أن أعلن أسماء الوحدات الثلاث  
الفائزة بعملية التقييم وهي:

- فوج مغاوير البحر في المرتبة الأولى.
  - الفوج المجوقل في المرتبة الثانية.
  - لواء الحرس الجمهوري في المرتبة الثالثة.
- ختامًا، وباسم قائد الجيش العماد جان  
قهوجي، أنوه بجهودكم المبذولة خلال هذا  
العام، كما أهنئ قادة الوحدات الفائزة، متمنيًا  
لجميع دوام النجاح والتقدم.

وفي الختام، قدّم العميد الركن أيوب درع  
التوجيه باسم قائد الجيش لكل من قائد  
مغاوير البحر العقيد الركن عبد الكريم هاشم،  
وقائد الفوج المجوقل العميد الركن جورج نادر،  
والعميد الركن حسن كريم من لواء الحرس  
الجمهوري، ثم شرب الجميع نخب الجيش والوطن  
في حفل كوكتيل أقيم للمناسبة.



## قبل أن يكون عديدًا وسلاحًا

تلقينها بالشكل  
المطلوب، ورابعًا،  
من خلال العمل على  
تطويرها كلما دعت  
الحاجة.

### أيها الضباط

لقد أثبت جيشنا  
منذ انطلاقة مسيرته  
وحتى يومنا هذا،  
أنه في طليعة جيوش  
العالم، التي تعنى  
بالتوجيه المعنوي،  
كعنصر أساسي في  
الحفاظ على حسن  
أداء الجيش وتماسكه  
ومناعته أمام الأخطار  
والتحديات.

ومما لا شك فيه،  
أن تمايز مؤسستنا  
في هذا المجال نابع،  
بالدرجة الأولى، من  
المسؤوليات الجسام  
الملقاة على عاتقها،  
والتي تتعدى  
جهودها المبذولة

في الدفاع والأمن والإنماء، إلى جهد آخر لا يقل  
أهمية، وهو الإسهام في الحفاظ على رسالة  
لبنان التاريخية، كملتقى للحضارات وواحة  
للتنوع والانفتاح والحوار.  
إذن من حقنا جميعًا، أن نفخر بهذا الإرث



وطنيًا وأخلاقيًا وإنسانيًا، أولًا، من خلال صوغ  
المواد التوجيهية المستقاة من مبادئ الجيش  
وثوابته وتوجيهات قيادته، وثانيًا، من خلال  
نقل هذه المواد إلى الوحدات بمنتهى الدقة  
والبوضوح، وثالثًا، من خلال الإشراف على



إعداد: روجينا خليل

## تعزيز اللغة الفرنسية في الجيش اللبناني موعد المسابقة في نسختها الثانية يقترب

### إستعدوا لمزيد من الجوائز

تجمع بين لبنان وفرنسا مساحة واسعة من الثقافة والقيم الإنسانية؛ فبين هذين البلدين المتقابلين على ضفتي المتوسط تاريخ حافل بعلاقات الصداقة والتعاون التي تجلّت بأوجه شتى منها مسيرة تعاون مشرقة بين جيّشي البلدين تعود إلى عقود من الزمن لا سيما في مجالات التسليح والتدريب والمناورات القتالية إلى جانب إقامة العديد من النشاطات الثقافية... وقد أكدت فرنسا دوماً عزمها على متابعة هذه المسيرة والمضي بها قدماً. فبعد توقيع الاتفاقية المتعلقة بالمشبه التكني "Janus" بين الجيشين اللبناني والفرنسي العام ٢٠٠٥، نظم جهاز التعاون الفرنسي العسكري التقني في لبنان مسابقة (Jeu)، هي الأولى من نوعها في اللغة والثقافة الفرنسيّتين (شباط ٢٠١٠)، وقد حظيت بمشاركة وإقبال كبيرين من قبل عناصر الجيش اللبناني. ممثلاً الجانب الفرنسي في هذا المشروع شرحا لنا مهمتهما في التعاون مع الجيش اللبناني عموماً وتدريب اللغة الفرنسية في المؤسسة العسكرية اللبنانية خصوصاً.

مجالات التعاون في تعزيز اللغة الفرنسية يعيّن جهاز التعاون الفرنسي العسكري التقني في لبنان اثنين من كبار الضباط الفرنسيين يعملون بدوام كامل كمستشارين في الجيش اللبناني وحالياً هما: المقدم الركن إمانويل كواسييل

المسؤولة عن الدفاع والأمن العام في لبنان (الجيش، قوى الأمن الداخلي والأمن العام). العام ٢٠١٠، تعلّم أكثر من ١٥٠٠ عنصر اللغة الفرنسية وتمت تنشئة عدد كبير منهم (رتباء وأفراد) في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت ليصبحوا قادرين على تعليم اللغة الفرنسية بأنفسهم في مختلف الوحدات العسكرية. وقد تخرّج حوالي ٧٥ طالباً نالوا شهادات في اللغة الفرنسية (Diplômes d'Etudes de Langue Française – D.E.L.F)، كما مُنحت الشهادة العسكرية في اللغة الفرنسية (Certificats Militaires – C.M.L.F de Langue Française) إلى ٧٠٠ عسكري. وهذه الشهادة تخوّل أصحابها

دومسنييل ومركزه في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، والمقدم ستيفان بيوارس ومركزه في المدرسة الحربية، وهو المسؤول أيضاً عن تدريس اللغة الفرنسية في مدرسة الرتباء في بعلبك. وهما مسؤولان كذلك عن تنسيق اللغة الفرنسية وتعليمها في مختلف القطع والأقسام في الجيش اللبناني، وذلك بإشراف مديريةية التعليم في قيادة الجيش. بفضل ذوي الخبرة والمساهمة التربوية للإدارة التعليمية للمركز الثقافي الفرنسي في بيروت (C.C.F)، تعمل «بعثة التعاون الأمني الدفاعي» (La Mission de Coopération de Sécurité et de défense) على تعليم اللغة الفرنسية وتدريبها في مختلف الهيئات





إعداد: تريبز منصور

مساعدات متنوّعة للطبابة العسكرية، والقيام بسلسلة من المحاضرات القيّمة في مجالات الإرشاد والتوعية، والمشاركة الفعّالة في النشاطات التدريبية، إلى جانب الدعم المعنوي المادي لعائلات العسكريين الشهداء ومعوقي الحرب.

مجال إلقاء المحاضرات وعقد الندوات واللقاءات المتعلقة بتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية. وقال: لقد وضعتم أصابعكم على الجرح وقرّرتكم المواجهة حيث انكفأ وينكفئ الآخرون. وليس من الحكمة بمكان أن يكتفي المرء بلعن الظلام بل عليه أن يضيء الشمعة تلو الشمعة



ثم كانت كلمة رئيس الجمعية السيد توفيق عسيران الذي ثمّن جهود قيادة الجيش وقال إنه: «على الرغم من توقّف الدعم المالي لمشروعنا مع الجيش من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان، فقد واصلنا تنفيذ المشروع بالوتيرة نفسها من الحماسة والعطاء والالتزام، وإن كنا لا نجد تفسيراً مقنعاً لموقف الصندوق». وأشار إلى «إدخال تعديل على اسم الجمعية حيث أضيفت إليه عبارة «للعمل على التنمية وتمكين الأسرة» انطلاقاً من أن معظم

لمحو ما أمكن من هذا الظلام. فأى خير تنتظره أجيال المستقبل أمام تفشي ظواهر الجهل والفقر والبطالة والفوضى الاجتماعية التي تذكي نارها أسرة فاقدة البصر والبصيرة، تمضي إلى حيث لا تعلم، فيمضي معها المجتمع والوطن إلى المجهول.

وأشار إلى الإنجازات التي استطاعت تحقيقها جمعية تنظيم الأسرة في لبنان، إن على الصعيد الوطني العام أم على صعيد التعاون مع المؤسسة العسكرية، والذي تجلّى في تقديم

الجيش وتنظيم الأسرة

التعاون  
مستمر

أقامت جمعية تنظيم الأسرة في لبنان ورشة عمل تقييمية حول الأنشطة المحقّقة في المؤسسة العسكرية خلال العام ٢٠١٠، وذلك في فندق الموفينيك بحضور رئيس الطبابة العسكرية العميد الركن موريس سليم ممثلاً العماد قائد الجيش، رئيس الجمعية السيد توفيق عسيران، ورئيسة الجمعية المنتخبة الإعلامية سوسن عسيران الحسيني، رؤساء الطبابة العسكرية في المناطق، المديرية التنفيذية في الجمعية السيدة نجلا البزري، ومنسّقة المشروع السيدة سيسيليا الشامي، وعدد من الأطباء والإختصاصيات الاجتماعيات العاملات في الجمعية.

بعد النشيد الوطني ألقى العميد الركن موريس سليم كلمة قيادة الجيش نقل فيها تقدير القيادة نشاط جمعية تنظيم الأسرة في لبنان والقيّمين على ورشة العمل التي تأتي تويجاً للعديد من النشاطات المشتركة في



جهودنا يصبّ في هذين المجالين. وعرضت منسقة مشروع الجيش في الجمعية السيدة سيسليا الشامي ملخّصاً عن التقرير السنوي التقييمي لنشاط الجمعية مع الجيش في المعاهد والمستوصفات العسكرية والألوية والثكنات، تضمن بالأرقام عدد المستفيدين، ونوعية المحاضرات التي أقيمت خلال العام (٢٠١٠) مثل التربية الصالحة، الحمل والولادة، السيدا والأمراض المتناقلة عبر الجنس، الأمراض المرتبطة بالغذاء، الإدمان على المخدرات، الصحة الإنجابية للرجل، وسائل منع الحمل، وسائل تنظيم الأسرة وسرطان الثدي، وغيرها من المواضيع التي أجمعت الدراسة، كما المشاركين، في جلسة التقييم، على حد سواء، على ضرورة توسيع إطار تنوعها وتفعيلها العام (٢٠١١). كما تطرقت السيدة الشامي في تقريرها إلى المعوقات التي واجهت الأطباء والمحاضرين خلال الدورات بغية تفاديها في المستقبل.



بعد المناقشة التقييمية للتقرير بين المشاركين لفت مدير الجمعية السيد عسيان إلى أن الضباط والعسكريين قد أبدوا رغبة في زيادة عدد الدورات وتنوع مواضيعها.

وختمت السيدة الشامي اللقاء التقييمي بعرض البرنامج السنوي للعام (٢٠١١) والذي سيتضمن محاضرات توعية وتثقيف لتلامذة ضباط المدرسة الحربية، وتفعيل عمل الجمعية في المستوصفات العسكرية، وكذلك برامج توعية وتثقيف في مدرسة الصحة والألوية والثكنات العسكرية، إضافة إلى عقد اجتماعات دورية تقييمية لسير العمل مع رئاسة الطبابة العسكرية ومسؤولي الطبابة في المناطق كافة.



# LEBANON CHEMICALS COMPANY S.A.L.



## EXPORTATIONS:



# المياه الإقليمية TERRITORIAL WATER بين المدّ الإقليمي والجزر الدولي

شكّل البحر، منذ القدم، أهم وسائل التجارة والانتقال ما بين الشعوب والدول. ففي اتجاه البحر وعبره تمّ النشاط الإقتصادي الدولي، وانتشر التبادل التجاري والحضاري، فحضارات الشواطئ كانت لها اليد الطولى في نشر الأفكار، والنمو العقلي، والنزاعات التحريرية الفردية، بخلاف المناطق والحضارات القارية المغلقة، التي يمكن وسماها بسمة الأنظمة المغلقة، أو المستبدّة، ومجتمعات الإقطاع والريف والاكتفاء الذاتي القائمة على أساس نظام مغلق اقتصادياً وفكرياً.

## صراع وتوازن

سعى بعض المؤرخين إلى إرجاع تاريخ العالم إلى صراع ما بين البحر والبر، أو نزاع المحيطات والقارات، أو بصورة سياسية اجتماعية، إلى صراع ما بين الديمقراطية الساحلية ذات الأنظمة الحرّة، السلمية والشعبية، والأمبراطوريات القارية ذات الأنظمة القومية، التسلطية والاستبدادية (صراع الإمبراطورية الفارسية والعالم الإغريقي، صراع روما والبرابرة، الإسلام والعالم الإقطاعي، هولندا وإمبراطورية شارلكان، إنكلترا ونابليون، الديمقراطيات الأنكلوسكسونية ودول المحور، وأخيراً ما بين حلف شمال الأطلسي والكتلة السوفياتية).

ولكن الاختلال في التوازن التاريخي ما بين هذه المجتمعات كثيراً ما كان ينتهي بإقامة إتحدات يتم فيها توازن القوى ما بين الدول الساحلية والدول البرية.

## البحر العام

يشكل مبدأ الوصول إلى البحر نقطة الإنطلاق للقوانين الدولية المتعلقة بالمواصلات، وبخاصة للدول الداخلية، أي التي لا تطلّ على أي بحر.

أهم المبادئ الأساسية أن «البحر العام حرّ» (Libre)، وهذا يعني أنّ البحر ليس ملكاً لأي دولة. وقد تطوّر هذا المبدأ عبر التاريخ: فالمفهوم الروماني السابق كان يعتبر أنّ البحر المتوسط ملك الرومان الذين أطلقوا عليه اسم «بحرنا» (mare Nostrum). وقد استمرت الدول والإمبراطوريات الكبرى في فرض سيطرتها على البحار واعتبارها ملكاً لها، حتى القرن السابع عشر عندما نشر العالم الهولندي غروسيوس كتابه: «البحر الحرّ» Mare liberum وفيه يدافع عن نظرية حرية البحار، معارضاً بذلك الأسباب التي كانوا يطالبون بالملكية الخاصة للبحر، وكذلك البرتغاليون والإيطاليون.

لاقت دعوة غروسيوس حول «البحر الحرّ» صداها في القرن الثامن عشر. فمع بنكرشوك بدأ التفريق ما بين البحر الإقليمي وأعلي البحار، والمناداة بحرية هذا البحر، فبدأت بذلك الدول تخفّف من مغاللتها في دعوى السيادة على البحار واقتناعها بمبدأ الملاحة الحرّة من كل قيد. ومع منتصف القرن التاسع عشر بدأ مفهوم حرية أعالي البحار يستقرّ كقاعدة دولية مُسلم بها عالمياً، وتمّ الاتفاق على أنّ حدود المياه الإقليمية للدول البحرية يساوي مدى طلقة مدفع منصوب على الشاطئ. ولما كانت قذائف مدفعية تلك المرحلة لا تتجاوز في مداها الثلاثة أميال فقد استقرّ الرأي الدولي على اعتبار أنّ حدود البحر العام تبدأ بعد هذا المدى. واستمرّ هذا المبدأ ساري المفعول حتى القرن العشرين.

## تقسيم مياه البحر

لقد استقرّ الرأي الدولي، بعد مفاوضات



**(Zone):** وهي منطقة إضافية توازي في مداها مدى البحر الإقليمي ولها أحكام خاصة.

• **المنطقة الاقتصادية الخالصة (Exclusive Economic Zone):** وهي المنطقة الممتدة من خط الأساس قرب الشاطئ وحتى أعالي البحار أو الجرف القاري.

• **الجرف القاري (Continental shelf):** وهو المنطقة التي تبدأ في نهايتها الأرض بالانحدار نحو الأعماق، وأكثر من ٢٥٠٠ م عمقاً، بحيث أنه يصبح من المتعذر الاستفادة من مياه البحر للصيد، ويصعب الوصول إلى القعر لاستغلال الموارد.

### معاهدة الأمم المتحدة حول قانون البحار (١٩٨٢)

تابعت الدول مفاوضاتها لوضع معاهدة دائمة وملزمة للقانون الدولي المتعلقة بالبحر، وخصوصاً بعد تأسيس الأمم المتحدة العام ١٩٤٥، وقد توصلت إلى اتفاق مبدئي عرف بمعاهدة جنيف للعام ١٩٥٨، ولما لم يتم الاتفاق على بعض الأمور الجوهرية والأساسية وخصوصاً حقوق الدول في البحر الإقليمي، والمدى المعقول لهذا البحر، وهل هو ملك للدولة أم أنه يخضع لسيادتها فحسب، فقد تابعت الدول برعاية الأمم المتحدة المفاوضات إلى أن تم الاتفاق على معاهدة جديدة وقعت في جزيرة جامايكا في مدينة Montego Bay في ١٠ كانون الأول العام ١٩٨٢، وعرفت باسم «معاهدة الأمم المتحدة لقانون البحار (United Nations Convention on the Law Of the Sea - UNCLOS)» ودخلت حيز التنفيذ في ١٦ تشرين الثاني العام ١٩٩٤، وهي مؤلفة من ٣٢٠ مادة، و٩ ملاحق.

– البحر الإقليمي (Territorial Sea): أقرت معاهدة الأمم المتحدة حول قانون البحار حق أي دولة في أن تمتد مياهها الإقليمية إلى مسافة لا تتعدى ١٢ ميلاً بحرياً يبدأ من خط الأساس المحدد وفق هذه المعاهدة. كما أقرت هذه المعاهدة حق كل دولة ساحلية في بسط سيادتها على هذه المياه

كثيرة إمتدت إلى عقود خلت، على أن الدولة الساحلية تمتلك حقاً على البحار التي تشاطئ إقليمها. فمنذ مطلع القرن العشرين وخلالها وحتى الربع الأخير منه، والدول تتفاوض وتضع الاتفاقيات لتنظيم حقوق الدول في المسطحات البحرية القريبة من أرضها، والبعيدة عنها، كذلك حقوق الدول التي لا تملك شاطئاً على البحر، وذلك انطلاقاً من مبدأ المساواة بين الدول. فمنذ معاهدة «لاهاي» العام ١٩٠٧ لتنظيم الحروب البحرية وحتى معاهدة «جامايكا» العام ١٩٨٢، وضع الكثير من الاتفاقات والمعاهدات التي وضعت القواعد الدولية لتحديد حقوق الدول وواجباتها تجاه البحار وغيرها من الدول التي تمتلك الحقوق والواجبات نفسها بشكل متساوٍ.

### تعريفات ضرورية

لقد توصلت المفاوضات الدولية المستمرة إلى وضع تعريفات لا بدّ منها لتحديد حقوق الدول الساحلية في البحار وتحديداتها العملية على أرض الواقع، وذلك كما يأتي:

• **المياه الداخلية:** ويقصد بها تلك الأجزاء من البحر التي تتغلغل في إقليم الدولة وتتداخل فيها، وهي تشمل الموانئ، والأحواض البحرية، الخلجان، البحار الداخلية، ولكن لكل منها حكماً خاصاً.

• **خط الأساس (Baseline):** وهو الخط المستقيم الذي يجمع بين أطراف الرؤوس البرية للإقليم الداخلة في البحر. وكل أجزاء البحر التي تقع لجهة الشاطئ من هذا الخط تعتبر مياهاً داخلية تابعة لأملك الدولة الساحلية وإقليمها، وتسري عليها قوانين الدولة وسلطانها وسيادتها القانونية.

• **المياه الإقليمية أو البحر الإقليمي (Territorial Water):** هو النطاق البحري القائم، والممتد ما بين الإقليم والبحر العام، انطلاقاً من خط الأساس وبمدى لا يتجاوز ١٢ ميلاً بحرياً، استناداً إلى اتفاقية جامايكا العام ١٩٨٢، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

• **المنطقة المتاخمة (Contiguous):**

الإقليمية، وهي تشمل الفضاء الذي يعلو هذه المياه، وكذلك طبقات الأرض التي توجد تحت هذه المياه، وما بينهما من موارد وثروات سمكية أو معدنية، ولكنها فرضت على الدول الساحلية السماح للسفن الأجنبية بحق «المرور البريء» (innocent passage)، وبشكل لا يتعارض مع أمن هذه الدولة وسلامتها، أو يعرّض الإقليم للخطر أو للضرر. وللدولة الساحلية الحق في الصيد واستثمار كل الموارد المتاحة في البحر، أو القعر، أو الطبقات السفلى من القعر واستخراج الثروات المتاحة من نطف غاز ومعادن مختلفة.

– المنطقة المتاخمة (Contiguous Zone): ورد في المادة ٣٣ من معاهدة الأمم المتحدة السابق ذكرها أن من حق الدول البحرية إقامة منطقة متاخمة لبحرها الإقليمي

التي تقع ما بعد المنطقة الاقتصادية الخاصة تعتبر أعالي البحار، ويسري عليها مبدأ « حرية البحار » وهي مفتوحة لكل الدول، الساحلية منها والمقفلة (من دون سواحل)، لاستخدامها كما تشاء، ما عدا تجارة العبيد، تهريب المخدرات، القرصنة، أو إقامة محطات راديوية أو تلفزيونية غير مرخص بها. ولهذه المنطقة وكيفية استثمارها أحكام خاصة وردت في الاتفاقية بالتفصيل.

### البحر ليس ملكاً لأحد

من المنطقي أن البحر ليس ملكاً لأحد، فالدول البحرية، وإن فرضت سلطتها وسيادتها خلال التاريخ على بعض المسطحات المائية التي تشاطئ أقاليمها بحكم الأمر الواقع والسيطرة على سطحه، وحركة النقل فوقه، إلا أنها لم تستطع أن تدعي يوماً أنها تمتلك مياه هذه البحار، أو توقف حركتها الطبيعية، ولكن من المنطقي أيضاً والواقعي أن الأرض الواقعة تحت المياه يمكن اعتبارها امتداداً طبيعياً لليابسة ولأراضي الإقليم، أو هي جزء من الإقليم مغمور بالمياه. وما وضعته الدول والشعوب من أعراف، أو معاهدات، أو قوانين ليس إلا لتنظيم حقوق هذه الدول وحدود حرية كل منها بالتصرف بمياه البحار وقعرها وما تحته حفاظاً على حياة شعوبها ومواردها ووسائل عيشها بطريقة تحمي حقوق الآخرين، وتمنع النزاع، أو التعدي على هذه الحقوق.

### • المراجع

• [www.un.org/dept:UNconvention](http://www.un.org/dept:UNconvention) on the law of the sea 1982.

• القانون الدولي العام: شارل روسو- مترجم،

الأهلية للنشر والتوزيع- بيروت ١٩٨٧.

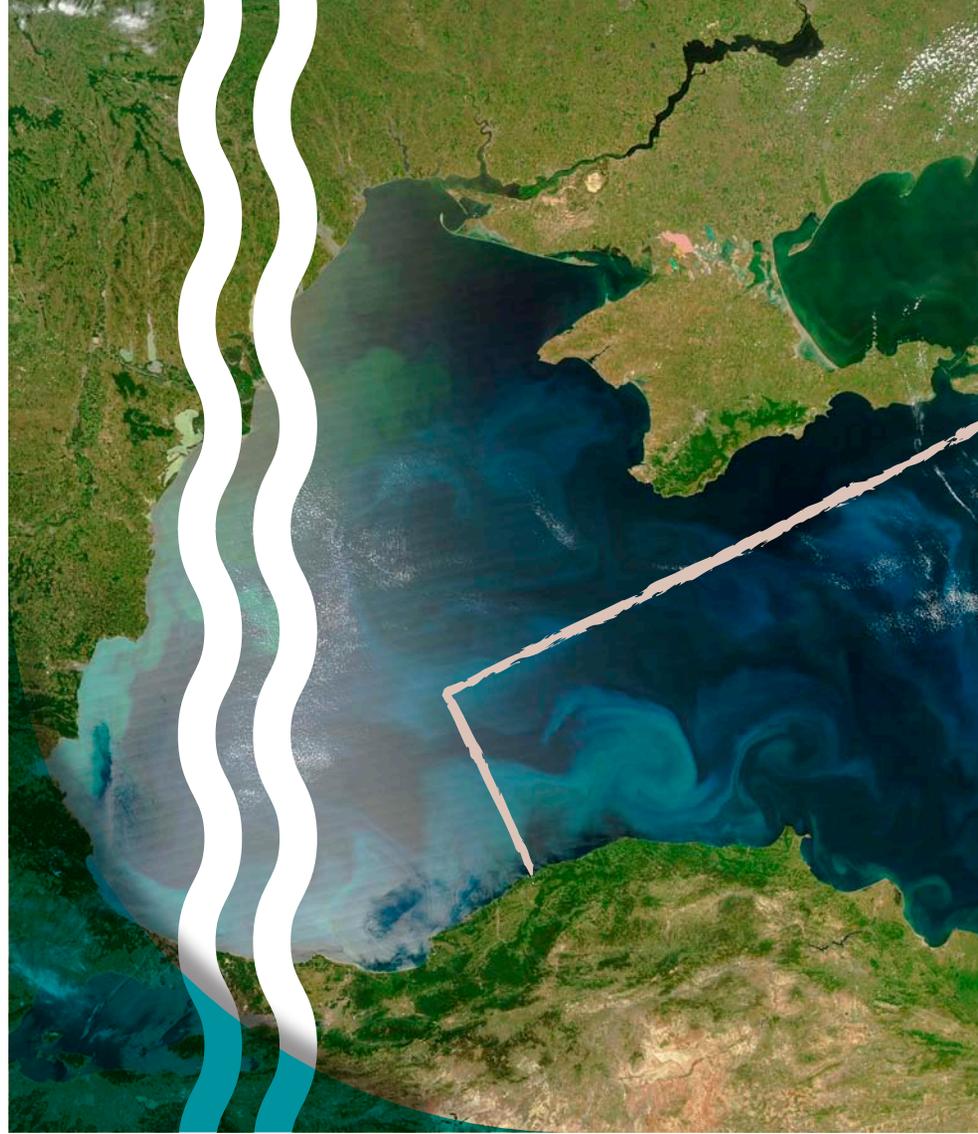
• القانون الدولي العام: علي صادق أبو هيف

- منشأة المعارف بالإسكندرية ١٩٧٥.

• الميل البحري يساوي ١٨٥٢ متراً وفق

القانون الدولي فيكون عرض البحر الإقليمي

٢٢،٢٢٤ × ٢٢،٢٢٤ = ٢٢،٢٢٤ كلم.



الأساس. وللدولة البحرية الحق في التنقيب، واستخدام الموارد الموجودة في البحر وقعره وتحتة، وإقامة ما تراه مناسباً من إنشاءات لتوليد الطاقة، أو البحوث العلمية، ولكن بشكل لا يعرّض الملاحة والبيئة البحرية لأي مخاطر مضرّة، ولا يتعارض مع حقوق الدول الأخرى المقابلة أو المجاورة.

- الجرف القاري: يشمل الجرف القاري لأي دولة ساحلية قاع أرض المساحات المغمورة وباطنها التي تمتد إلى ما وراء بحرها الإقليمي، في جميع أنحاء الامتداد الطبيعي لإقليم تلك الدولة البري حتى الطرف الخارجي للحافة القارية، أو إلى مسافة ٢٠٠ ميل بحري من خط الأساس، إذا لم يكن الطرف الخارجي للحافة يمتد إلى تلك المسافة.

- أعالي البحار (High Seas): إن المياه

تمتد ١٢ ميلاً بحرياً إضافياً ما بعد حدود بحرها الإقليمي باتجاه البحر العام، تمارس فيها صلاحيات الجمارك، ومكافحة الهجرة، ومراقبة الأمور الصحية للسفن التي تقع ضمن بحرها الإقليمي وهذه المنطقة (أي على مسافة تبلغ ٢٤ ميلاً بحرياً من خط الأساس كحد أقصى).

واللدولة الحق في تطبيق قانونها الخاص على كل مخالفة لقوانينها الخاصة المتعلقة بالمياه الإقليمية، من حفاظ على ثروتها السمكية، ومنع الغير من الصيد في هذه المياه، أو استغلال الأرض تحت هذه المياه، أو استخراج أي مادة أو التنقيب عنها، لأنها حق من حقوق الدولة الساحلية، شأنها شأن البحر الإقليمي.

- المنطقة الاقتصادية الخاصة (Exclusive Economic Zone): هي

تمتد حتى ٢٠٠ ميل بحري اعتباراً من خط

# إسرائيل في مأزق هش

تعد قدرة على تحقيق كل شيء وأي شيء في وقت قصير وخاطف، ومن دون تكبد خسائر فادحة في الأموال والأرواح. وقد وردت كلمة «فشل» في التقرير الأولي للجنة فينوغراند التي حققت في نتائج حرب العام ٢٠٠٦ ما مجموعه ١٦٤ مرة. وكشف تقرير مراقب الدولة حول دور «الجهة الداخلية» وأوضاعها خلال الحرب نفسها نقاط تقصير وفشل كثيرة. وكشفت تحقيقات مختلفة أيضاً، بعضها قضائي، عن وجود فساد مستمر وانتهاكات قيمية وأخلاقية ومسلكية في صفوف ضباط الجيش وعناصره ورتبائه على حد سواء، الأمر الذي زاد من حدة النقاش في الداخل الإسرائيلي حول دور المؤسسة العسكرية ومكانتها في صنع القرارات، خصوصاً في ظل غياب النصوص القانونية الواضحة والمحددة، وتنامي الدعوة لوضع قيود على تدخلاتها نتيجة اهتزاز الثقة بها بعد فشلها في تحقيق العديد من الأهداف القومية والأمنية، وكذلك في ظل تراجع احتمالات نشوب الحروب الكلاسيكية الكبرى في المنطقة، الأمر الذي انعكس إيجاباً وتهميراً من أداء الخدمة العسكرية الإلزامية، والتخفي وراء دراسة التوراة أو الإصابة بأمراض تعفي من أداء هذه الخدمة. وقد كشف نائب وزير الأمن الإسرائيلي الجنرال المتقاعد متان فيلنائي عن أنه على الرغم من

تعاني إسرائيل في هذه المرحلة من وجودها أزمة متعددة الأوجه والجوانب تعود إلى فشل متراكم في حيثيات عقيدتها الأمنية المتطورة. وكانت هذه الأزمة قد بدأت مباشرة في أعقاب حرب حزيران العام ١٩٦٧، ثم تراكمت عناصرها ومظاهرها في سلسلة من التطورات كان أبرزها النهوض والتحدي العربي والفلسطيني بتصعيد المقاومة، وإدخال المشروع التوسعي الصهيوني في المنطقة في مأزق فاقمتها الضغوطات على النازحين اليهود الذين راحت تتزايد أعدادهم في الاتجاه المعاكس من داخل الكيان إلى الخارج ودول الشتات. وعلى الرغم من تمكن الزعماء الصهاينة من احتلال أجزاء كبيرة من الأراضي الفلسطينية وتشريد قسم كبير من أصحابها الأصليين، فإن المستوطنين اليهود الوافدين لم ينعموا بالهدوء والسلام والطمأنينة كما كانت تعدهم به الوكالة اليهودية وسائر وسائل الدعاية والإعلام الصهيونية. كما أن عوامل القوة التي اعتمدت عليها المنظمات الصهيونية لإقامة الكيان - الدولة باتت تواجه حالياً إشكالية الثقة بها. والجيش الإسرائيلي وسائر القوى الأمنية الداعمة له لم تعد محط الثقة المطلقة كما كانت عليه الحال في الماضي، ذلك أن القوة العسكرية الإسرائيلية لم

قضايا إقليمية قضايا إقليمية

إعداد:

إحسان مرتضى

باحث في الشؤون الإسرائيلية

# أشعة جبهتها الداخلية

مرور أربع سنوات ونيف على انتهاء حرب لبنان الثامنة (٢٠٠٦)، فإن الخدمات بين الوزارات المختلفة في الدولة العبرية ما تزال قائمة. وأضاف فيلنائي أن هذه الخدمات تحول دون تطبيق التوصيات وتعرقل مهمات الاستعدادات لحماية نقطة الضعف الأساسية في الكيان وهي الجبهة الداخلية، التي بحسب رأيه ستتحوّل في أي حرب قادمة إلى جبهة القتال الأساسية بكل ما تعنيه الكلمة. ورأى فيلنائي في دراسة أجراها حول المخاطر الإستراتيجية المحدقة بالدولة العبرية العام (٢٠١١)، أن ٤٠٪ فقط من الجبهة الداخلية واقع تحت الحماية والباقي ما يزال مكشوفاً تماماً.

واعتبر فيلنائي أن التهديدات التي تخضع لها جبهة إسرائيل الداخلية إنما تكمن في الأساس في الصواريخ المنحنية المسار والصواريخ البالستية القادرة على إصابة كل الأهداف المدنية وغير المدنية في إسرائيل والتي يمكن تزويدها رؤوساً مختلفة الأنواع والأحجام. وقد تحوّل تهديد هذه الصواريخ بالتالي، إلى جانب العمليات الفدائية التي يمكن تنفيذها في الداخل، إلى تهديد إستراتيجي بكل معنى الكلمة لأن أعداء الدولة العبرية على حد قوله «يدركون تماماً أنهم لا يقدرون على الانتصار على الجيش الإسرائيلي في ساحة المعركة،

وبالتالي فإنهم سيعملون على حسم المعركة عن طريق الجبهة الداخلية التي ستتعرّض لضربات كبيرة وخطيرة ما سيؤثر على سير المعارك وعلى آلية حساب نتائج الحرب».

واعتبرت جهات أمنية إسرائيلية مسؤولة أنه في الجيش معروف من هو القائد ومن هي الوحدات ومن هو مسؤول عنها، في حين أن الأمور في الجبهة الداخلية لم تحدد حتى الآن. ومن هنا جاء القرار بتشكيل الجبهة الداخلية في الجيش لكن مع استمرار وجود عدم وضوح في هذه الجبهة حتى الآن، خصوصاً بسبب النقص في الميزانيات.

صحيفة «هآرتس»، من ناحيتها، شكّكت في جهوزية كيان العدو لحماية جبهته الداخلية من صواريخ المقاومة وصواريخ دول الممانعة خصوصاً إيران وسوريا في حال اندلاع حرب إقليمية، وأكدت أن المسار من أجل تحقيق ذلك ما يزال

طويلاً. وسخر المعلق العسكري في هذه الصحيفة الصهيونية عاموس هارثيل في تقرير له من محاولة تضخيم إعلام العدو من جدوى منظومة «القبة الفولاذية» وقال في تقريره هازناً: «بيان مهم صادر عن الحكومة الإسرائيلية وموجّه الى كل من إيران وحزب الله وحماس: نرجو منكم تأجيل كل نواياكم في شن حرب لمدة ثلاث سنوات، فنحن نعمل على توزيع أقنعة للسكان في الأشهر الـ ٣٦ المقبلة»، وأضاف بالسخرية نفسها: «إن أخبار آخر أسبوع كانت إيجابية إذ نثرت المؤسسة الأمنية تقديرات متفائلة تتعلّق بإحراز تقدم ملحوظ في تطوير منظومة القبة الفولاذية لاعتراض الصواريخ وهي أنباء تشير إلى إمكان تزويد الجيش الإسرائيلي أول بطارية من هذه المنظومة لحماية مدينة سدبروت مقابل قطاع غزة في شهر أيار من العام المقبل، فيما أقرّ المجلس الوزاري المصغّر بتمويل مشروع توزيع أقنعة واقية على الإسرائيليين بدءاً من الشهر المقبل». وبحسب الكاتب فإن هذه الخطوات مهمة وضرورية لتحسين

قدرة دفاع إسرائيل عن مواطنيها... إلا أن نشر مثل هذه البطاريات في القرى والحدود الشمالية (مع لبنان) يتطلب عامّاً كاملاً ووفق سرعة التوزيع المخطّط له فإن استكمال التجهيز سيستغرق ثلاثة أعوام بعد بدء المشروع.

في المقابل رأى الكاتب أن الجيش الإسرائيلي ما يزال يراهن على الدمج بين الهجوم الجوي والعمليات البرية التي تشمل احتلال مناطق في محاولة منه لإيجاد رد على تهديد الصواريخ. وإذا فشلت هذه الإجراءات فإن الجبهة الداخلية الإسرائيلية بحسب هارثيل ستتعرّض لضربات مكثفة في أي مواجهة مقبلة، وسيكون من الصعب على إسرائيل مرة أخرى التوصل إلى حسم المعركة وإحراز ما يشبه النصر على أعدائها، فالأمر بات متوقفاً على قدرة صمود الإسرائيليين لفترة طويلة وعلى توزيع الموارد توزيعاً محكماً، في حين لا يبدو أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية ستكون على استعداد لمواجهة حرب متواصلة وذلك بسبب وجود «فجوات كبيرة في التجهيزات وفي قدرة السيطرة والرقابة المتعلقة بمؤسسات الإنقاذ والطوارئ واستعدادات السلطات المحلية».

وقد نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» استطلاعاً جاء فيه أن ٥٩٪ من المستطلعين يرون أن بلادهم تمرّ في فترة عصيبة، وأن ٤٣٪ يشعرون بأن أمنهم قد تضعف بصورة كبيرة، ورأى ٥٧٪ أنه ليس في الأفق شخصيات جديدة جديرة بمنصب رئاسة الحكومة.

**التهديدات التي تخضع لها جبهة إسرائيل الداخلية إنما تكمن في الأساس في الصواريخ المنحنية المسار والصواريخ البالستية القادرة على إصابة كل الأهداف المدنية وغير المدنية في إسرائيل والتي يمكن تزويدها رؤوساً مختلفة الأنواع**

ما هي خطة اللواء عند تعرّض قطاعه لكارثة طبيعية أو بيئية؟  
اللواءان التاسع والعاشر قدّما إجابة عن هذا السؤال من خلال محاضرة مشتركة أقيمت في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، وتناولت تنظيم اللواء لمواجهة الوضع الطارئ بما في ذلك التعامل مع المؤسسات والجمعيات الرسمية والخاصة.

#### اللواء العاشر

قسّمت المحاضرة إلى قسمين: عرض الأول ضباط من اللواء العاشر هم العميد الركن الياس سمعان (مساعد قائد اللواء)، والعقيد منير أبو زيد (رئيس القسم الثالث)، والعقيد الركن يوسف عبّود (رئيس

القسم الثاني)، والعقيد الركن وليد الحاج (قائد الكتيبة ١٠٦)، وشمل العرض بدايةً مفاهيم حول الأزمات والكوارث وأنواعها وإدارتها. فالأزمة فعل يحتاج إلى فعل مضاد يعتمد بدوره على طبيعة الأزمة ومستواها والخطر الذي تشكله على المؤسسة أو النظام. لذلك فإن إدارة الأزمات الأمنية والكوارث الطبيعية هي الفن الأصعب. والتحدي يكمن في مواجهة الكوارث التي تتعرّض لها الأرض من دون إنذار ويصعب على الدول مواجهتها ما يجعل الخسائر فادحة. وأشار المحاضرون إلى أن تطور المجتمعات البشرية، وازدهار الصناعة والعمران، وما يترتب على التكنولوجيا الحديثة من مخاطر إلى جانب النكبات، جعل التفكير الإنساني يتطوّر في ميدان الحماية بقصد المحافظة على العنصر البشري، بحيث بدأت الحكومات تأخذ بكل ما هو جديد في مجال مكافحة الكوارث وحماية الإنسان وممتلكاته من خلال تحليل الأخطار ودراساتها واحتمال حدوثها، والاستعداد لها عبر تجهيز الإمكانيات المادية والبشرية والفنية، إضافة إلى المسعى الحكومي لتوعية المواطنين حول إرشادات السلامة وكيفية التعامل مع المخاطر.

واعتبروا أن أهم مقوّمات النجاح هي في الوقاية من نتائج الكوارث ما

يستلزم منظومة إدارية واضحة في خطوطها الثابتة وقيمتها العامة من أجل بناء جهاز إداري متطوّر عبر استحداث غرف عمليات مهمتها تشخيص الأزمات ودراسة أسبابها وإدارتها بكفاءة وتقليل آثارها السلبية على الفرد والمجتمع. في هذا الإطار أوضح المحاضرون أن هدف البحث تعريف الكارثة الطبيعية أو البيئية من حيث مفهومها وطرق معالجتها أولاً، وتسلط الضوء على متطلبات إدارة الأزمة وخصائصها ثانياً، ومعرفة نظام إدارة الأزمات من خلال اختيار فريق إدارة الأزمة والآلية المستخدمة في إدارة الفريق ثالثاً، ودور اللواء وأجهزة الدولة في مواجهة الأزمات والكوارث رابعاً.

وقد أوصى الباحثون بإعداد برامج تدريبية ميدانية للكوادر الأمنية تتلخص من خبرات سابقة للتعامل مع الحدث، لأن وقوع الأحداث غالباً ما يأتي من دون أعراض بما في ذلك تكوين وحدات متخصصة في كيفية مواجهة أخطار الكوارث الطبيعية، إضافة إلى تطوير عمل اللجنة الوطنية لإدارة الكوارث التي أنشئت في لبنان العام ٢٠٠٨ وتفعيله.

كما أوصوا بتطوير المناهج الأمنية في المؤسسات الأكاديمية

# اللواء في مواجهة الكوارث الطبيعية والبيئية

أنحاء كثيرة من العالم.

المحاضرون أوضحوا أن هدف البحث كان تسليط الضوء على إمكان حدوث الزلازل في لبنان، وأسلوب التعامل معها من خلال المشاركة الفعالة لمختلف الأجهزة، ومن ضمنها العسكرية، لذلك سلطوا الضوء على دور الجيش الذي لا يقتصر فحسب على الدفاع عن الوطن وحفظ أمنه، بل يتعداه إلى أعمال الإغاثة والإنقاذ في إبان الكوارث الطبيعية. وأشاروا إلى دور الجيش من خلال اللجنة الوطنية لإدارة الكوارث التي ضمت مختلف الأجهزة التابعة للجيش إضافة إلى الوزارات المعنية في الدولة، مذكرين بالتمارين على إدارة كارثة ناجمة عن وقوع زلزال، الذي نُفذ في منطقة صريفا (الجنوب) بالتعاون مع اليونيفيل وبمشاركة الأجهزة المعنية في الدولة. وخلصوا إلى أن للجيش دوراً فعالاً في التصدي للكوارث على أن تكون وحدات الجيش، ومنها الوحدة الكبرى (اللواء)، ذات تنظيم خاص يجعله أشبه بالنواة الصلبة والأساسية في عملية التدخّل والإغاثة.

أوصى المحاضرون بتفعيل عمل اللجنة الإدارية لإدارة الكوارث واتخاذ الإجراءات الوقائية من خلال وضع القوانين للبناء واستخدام الأراضي بحيث تكون الأبنية مصممة لمقاومة الزلازل وإقامة المنشآت الصناعية والنفطية والكهربائية في مناطق نائية بعيداً عن التجمعات السكنية كون الحرائق والانفجارات غالباً ما تندلع في منشآت كهذه عند حدوث زلازل.

كما تمنوا إعداد فرق مهمات خاصة من القوات المسلحة والدفاع المدني والصليب الأحمر ومختلف الوزارات المعنية في الدولة وتدريبهم، إضافة إلى فتح قنوات التعاون مع القطاع الخاص بغية الاستفادة من جميع التجارب في مواجهة الكوارث الطبيعية، وطلب المساعدة لوضع استراتيجيات في مجال تخفيف الأخطار الناجمة عن الكوارث.

كما تطرقت التوصيات إلى ضرورة إعداد خطط إعلامية، وطلقات توعية للمواطنين عبر المؤتمرات والندوات واللقاءات والبرامج العلمية المختلفة والتي تساعد إلى حد بعيد في إيضاح الإجراءات المطلوبة في أثناء الكوارث وكيفية تنفيذها.

من جهة أخرى طالب المحاضرون بوضع نظام إنذار مبكر للمد البحري لتخفيف الأخطار المحدقة عند حدوث زلزال تحت الماء (تسونامي)، وإبعاد الاستثمارات العشوائية التي تزيد من حساسيتها للتأثر بأي مد بحري.

وأخيراً أوصى المحاضرون بالقيام بعملية مسح شاملة من قبل اختصاصيين لجميع البنى التحتية والمواقع الحيوية في لبنان لتحديد مدى قدرتها على مقاومة الزلازل.



والأمنية بما يتلاءم مع الإيقاع السريع لمتغيرات الخريطة الأمنية.

ثم تمنى المحاضرون لو يتم إدراج دروس خاصة في كيفية التصرف في أثناء

حدوث الكوارث الطبيعية في مناهج التعليم، والأخذ بتجارب الغير، وتعزيز الأبحاث العلمية، كما حرصوا أخيراً على التركيز على شق الإرشاد في المحافظة على الطاقة وترشيد استعمال الوقود والمحروقات.

## اللواء التاسع

في القسم الذي قدّمه اللواء التاسع من المحاضرة، والذي كان بعنوان «الزلازل»، حاضر كل من العميد الركن نزيه عزام (قائد اللواء)، والعقيد الركن ميشال نقولا (رئيس القسم الأول)، والعقيد سيمون الخوري (الكتيبة ٩٦)، والرائد عامر عامر (الكتيبة ٩٥).

تحدّث الزلازل خسائر فادحة وأضراراً بالمياكل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للبلدان، وتعرقل تحقيق التنمية المستدامة، من هنا أهمية الموضوع خصوصاً بعد سلسلة الهزات التي ضربت



New Line Exchange Trust Company S.A.L

**Tel: +961 1 744808/809 - Fax: +961 1 744810**

**Ras Beirut, Caracas Street Up 100m to lamb house**

**E-mail: [newline.exchange@hotmail.com](mailto:newline.exchange@hotmail.com)**



إعداد: العميد انطوان نجيم



الدبابة ت - ٧٢ هي دبابة قتال رئيسية، من تصميم سوفياتي، دخلت الإنتاج العام ١٩٧٠. هي إلى حد بعيد تطوير للدبابة ت - ٦٢ مع بعض ميزات الدبابة ت - ٦٤ أ (التي كانت تصميماً موازياً لها)، وتطوّرت لاحقاً لتكون ت - ٩٠. وفق التسلسل الزمني وبتعابير التصميم، تنتمي الدبابة ت - ٧٢ إلى الجيل نفسه للدبابات: سلسلة م ٦٠ الأميركية، الدبابة ليوبارد ١ الألمانية والدبابة البريطانية شيفتن.

# الدبابة ت - ٧٢

دخلت الخدمة في سبعينيات القرن الماضي وما تزال تعيش عصرها



## الأصل

ربما كانت الدبابة ت - ٦٤، عندما ظهرت، دبابة القتال الأكثر تطوراً في العالم، إلا أن المشاكل المبكرة مع المحرك 5TDF (بوكستر ديزل شبيه بمحرك 60L في دبابة شيفتن)، وعجلات الجر، وعدم دقة مدفعها الرئيس، حثّت المديرين السوفييات على البحث عن بديل للدبابة منخفض التقنية مع أداء مشابه، لا سيّما بعدما بانّت الكلفة العالية للوحدة، وطريقة العمل المكثّف للمصنع. لقد كانت الدبابة غالية جداً لتجهّز بها

المسمّى «الهدف ١٧٢ إم M 172» تحسينات وأنهاه. ودامت التجارب الميدانية من العام (١٩٧١ إلى العام ١٩٧٢). وبُعِيد الموافقة، توقّفت مباشرة شركة CHELYABINSK TANK عن تصنيع الدبابتين ت - ٥٥ وت - ٦٢ وشرعت تتجهّز لإنتاج الدبابة الجديدة ت - ٧٢. وأخيراً سرّب الكولونيل البولوي ريتشارد كوكلنسكي، بين العامين (١٩٧١ و ١٩٨٢) بعض الوثائق التقنية الخاصة بالدبابة ت - ٧٢ إلى وكالة الاستخبارات الأميركية.

مستهلكي حلف وارسو. وكانت أفضل صنفاً وأكثر متانة، ولكن بتدريج أقل جودة لافتقاره إلى طبقة السيراميك المحتوي الراتنج داخل مقدّم البرج والتدريج المنحدر، والتي استبدلت بالفولاذ. وكذلك امتلكت الدبابة ت - ٧٢ ج 72G - T البولونية تدريباً أقل سماكة بالمقارنة مع المعيار المعتمد في الجيش السوفيياتي (٤١٠ ملم للبرج).



جيوش المدرعات السوفيياتية من دون ذكر دول حلف وارسو. واعتباراً من العام ١٩٦٧ طوّرت دبابة «اقتصادية» من التصميم القديم ٧-46 للمجموعة المحركة في مصنع URALVAGON ZAVOD في مدينة NIZHNY TAGIL. وكان رئيس المهندسين ليونيد كارتسيف قد ابتكر «الهدف ١٧٢» التصميم البدئي، وأدخل فاليري فنديكتوف على النموذج البدئي

## قصة الإنتاج

كانت الدبابة ت - ٧٢، بين سبعينيات القرن العشرين وتفكك الإتحاد السوفيياتي، الدبابة الأكثر شيوعاً لجهة استعمالها من قبل الجيش السوفيياتي. كما صُدّرت إلى دول أخرى في حلف وارسو مثل فنلندا والهند والعراق وإيران وسوريا ثم يوغوسلافيا، كما كانت تُستنسخ في مكان آخر بإجازة أو من دونها. أما النسخ المصنوعة بإجازة، فكانت تصنع في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا السابقة لمصلحة

وقبل العام ١٩٩٠ كانت نسخ التصدير من هذه الدبابة ت - ٧٢ السوفيياتية الصنع، وبشكل مماثل، بمنزلة أدنى للدول الزبائن خارج حلف وارسو (أغلبها من الدول العربية). وما سبّب مشاكل لوجستية حقيقية هو عدم القدرة على تبادل العديد من قطع الغيار والآلات بين النسخ الروسية والبولونية والتشيكوسلوفاكية من هذه الدبابة. حدّثت يوغوسلافيا دبابة ت - ٧٢ لتصبح الدبابة م - ٨٤ الحديثة والمتطورة، وباعت

التدريب من الأورانيوم  
المستنفذ للمدفع عيار  
١٢٥ ملم في روسيا على  
شكل المقذوف BM-32  
منذ حوالي العام ١٩٧٨  
على الرغم من أنها لم  
تنتشر وهي أقل اختراقاً  
من قذيفة التنغستين  
BM-42 التي تقارن  
في قدرتها الإختراقية مع  
القذيفة الألمانية DM-  
53.



### النماذج

النماذج الرئيسية  
من الدبابة ت - ٧٢  
صُنِعَتْ في الاتحاد  
السوفيياتي وروسيا.

وأضيف إلى دبابة القيادة حرف ك من كلمة  
Komandorskiy (القيادة بالروسية)  
لتصبح ت - ٧٢ ك، وإلى الدبابة ذات التدريب  
المفاعل حرف V من كلمة Vzryvnoy  
(المتفجر بالروسية) لتصبح ت - ٧٢  
T-72V.

• ت-٧٢ اورال (١٩٧٣):

النسخة الأصلية مسلحة بمدفع أملس  
السطانة عيار ١٢٥ ملم ومقياس بعدي بصري  
متطابق (أي يستعمل المبادئ الآلية والبصرية  
للسماح بالعمل عليه بتحديد مسافة هدف  
مرئي).

• ت-٧٢ أ (١٩٧٩):

أضيف إلى الدبابة الأصلية: مقياس بعدي  
لايزري وإدارة رمي الكترونية، تعزيز قوي  
لجبهة البرج وقمته بالتدريب المركب (الملقب  
بـ دولي بارتون Dolly Parton حسب وكالة  
الإستخبارات الأميركية)، احتياطي مسبق  
لتدريب مفاعل، قواذف رمانات داخنة، تدريب  
على شكل زعنفة مركب على واقبات الوصل،  
تغييرات داخلية.

• ت-٧٢ م:

نسخة «نموذج القرد» للتصدير، (نموذج  
القرد هي التسمية غير الرسمية التي أطلقتها

المقياس البعدي اللايزري ظهر في الدبابة  
ت - ٧٢ منذ العام ١٩٧٨ وقد جُهِّزَت النسخ  
الأولى بمقياس بصري مختلف المنظر الذي لم  
يكن ممكناً استعماله للمسافات الأدنى. وافترق  
بعض نسخ التصدير إلى المقياس البعدي حتى  
العام ١٩٨٥، أو وحدها دبابات أمريكي الرايا  
والفصائل (النسخة T-72K) استقبلته.  
وبعد العام ١٩٨٥، تزوّدت الدبابات الحديثة  
من ت-٧٢ بالتدريب المفاعل كعميار، والمحرّك  
الأكثر قوة ٧-84، والمدفع الرئيس المحدث  
التصميم الذي يستطيع إطلاق الصواريخ  
الموجهة المضادة للدروع من السطانة.  
وغدّت الدبابة ت-٧٢ مع هذا التطوير أكثر  
قوة وكلفة من الدبابة ت-٨٠، بيد أن القليل  
من هذه النسخ الأخيرة وصل إلى حلفاء حلف  
وارسو المنزعجين اقتصادياً، كما إلى زبائن  
أجانب قبل سقوط الكتلة السوفيياتية منفردة  
العام ١٩٩٠.

منذ العام ٢٠٠٠، قُدِّمَت دبابات التصدير  
مع جهاز الرؤية الليلية بالتصوير الحراري  
من صنع فرنسي (على الرغم من أنه كان  
الأفضل استعمال نظام «بوران-كاترين»  
المصنّع محلياً والذي يتضمّن التصوير  
الحراري الفرنسي). وصُنِّعَت القذاذف خارقة

منها المئات حول العالم خلال ثمانينيات القرن  
العشرين. وسمّى العراقيون دبابتهم ت - ٧٢  
باسم «أسد بابل» مع أنهم جمّعوها من قطع  
الغيار التي كانت تتبعها لهم روسيا كطريقة  
للهروب من حظر التسلّح المفروض من الأمم  
المتحدة على العراق. أمّا معظم المشتقات  
الحديثة فيضمّ الدبابة البولونية PT-9  
Twardy والروسية ت - ٩٠. والعديد من  
الدول، ومنها روسيا وأوكرانيا، قدّم أيضاً  
حزمات تحديث للدبابات القديمة ت - ٧٢.

استمرّت النسخ المختلفة من هذه الدبابة  
في مرحلة الإنتاج لعقود، وتغيّرت مواصفات  
تدريبها بشكل ملحوظ. فالدبابة الأصلية  
امتلكت تدريباً فولاذياً متجانساً في قالب واحد  
يجسّد تكنولوجيا التدريب ذي الفواصل، وكانت  
محمية جيداً وفق مقاييس أوائل السبعينيات.  
العام ١٩٧٩، بدأ السوفييات بصناعة الدبابة  
ت - ٧٢ المعدلة مع التدريب المركب المشابه  
لتدريب ت - ٦٤ في مقدم البرج وجبهة الهيكل.  
وأواخر الثمانينيات جُهِّزَت الدبابات ت-٧٢  
السوفيياتية (كما في عدة دبابات في أمكنة أخرى  
من العالم) بقرميدات التدريب المفاعل وبطبقة  
إضافية من «السجاد» الحاجب التوليفي ABV  
التي تخدم كذلك كمانع انزلاق القدم.

التصدير ت-٧٢ فلا تتمتع بالبطانة الداخلية التي هي قياسية في الدبابة الروسية وإنما هي عبارة عن طبقة من القماش الاصطناعي المحتوي على رصاص بحيث يوفّر درجة من الحماية ضد مفاعيل إشعاعات النيوترون والنبضات الكهرومغناطيسية.

### داخل الدبابة

مثل الدبابات السوفياتية التراثية كلها تخلص تصميم الدبابة ت-٧٢ من الداخل



الفسيح في عودة إلى شبح دبابة صغير واستعمال فاعل للتدريع إلى درجة استبدال الرجل الرابع في الطاقم بملقم آلي. وهذه الإضافة الأصغر تزيد الإنمك المعنوي والجسدي للطاقم (على الرغم من أنه في الخدمة يُدعم طاقم الدبابة بميكانيكي ينتقل مع وحدة الدعم العسكري). من ناحية ثانية، يتطلب الداخل الضيق أفراد طاقم قصار القامة وفق

القتال الرئيسة الغربية. ولقد صمّم العديد من الطرق والجسور في دول حلف وارسو السابق بحيث تستطيع تحمل تنقل الدبابات ت-٧٢ في تشكيلة، في حين لا يمكن البتة أن تعبرها دبابات حلف شمال الأطلسي أو حتى واحدة تلو الأخرى منها ما يعني تقليص حركتها بشكل ملحوظ. الدبابة ت-٧٢ الأم هي منخفضة الطاقة نسبياً مع نسخة مفرطة الضغط من كتلة محرك الديزل الأساس ٧-١٢ المخصّص للدبابة ت-٢٤ من الحرب العالمية الثانية. أما السلاسل فتجري على عجلات طريق كبيرة القطر ما يسمح بتعرّف سهل على الدبابة ت-٧٢ ومشتقاتها (عائلة الدبابة ت-٨٠/٦٤ تمتلك عجلات طريق صغيرة نسبياً). أما الراحة في الركوب فريئة بالمقارنة مع الدبابات الغربية المجهزة بجهاز تعليق هيدرودينامي.

صمّمت الدبابة ت-٧٢ لاجتياز نهر غائصة مستعملة شنوركل قليل القطر يُجمع في الدبابة. وزوّد كل فرد من الطاقم جهاز تنفس مبسطاً موضعاً في صندوق العدة للحالات الطارئة. فإذا توقف المحرك تحت الماء فيجب أن يدور خلال ست ثوان وإلا غمرت المياه غرفة المحرك نظراً إلى فقدان الضغط. وتعتبر طريقة الشنوركل خطرة ولكنها مهمة جداً للحفاظ على الحركية العملاقة.

### الحماية NBC

تحظى الدبابة ت-٧٢ بنظام حماية شامل ضد أي هجوم نووي، بيولوجي، وكيميائي (NBC). فلقد كسّي داخل الهيكل والبرج بقماش توليفي مصنوع من مكّون البورون بهدف تقليص دخول الإشعاعات الناجمة عن انفجارات قنبلة نيوترونية. وكذلك زوّد الطاقم هواء نظيفاً يوفّره نظام شامل لترشيح الهواء. ويحول الضغط الزائد طفيفاً دون دخول التلوّث عبر الصمامات والوصلات. كما يسمح استعمال ملقم آلي للمدفع الرئيس بطرد قسري للدخان أكثر فاعلية بالمقارنة مع التلقين اليدوي التقليدي لمدافع الدبابة، بحيث يمكن نظرياً الحفاظ على عزل مقصورة القتال بعيداً عن NBC زمنياً غير محدود. أما دبابات

القيادة العسكرية السوفياتية على نسخ التجهيزات العسكرية، من عربات مدرّعة، وطائرات وصواريخ... شبيهة بالدبابة ت-٧٢ أ T72-A وإنما مع تدريب أكثر سماكة وأنظمة أسلحة منخفضة المستوى. صنّعت كذلك في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا السابقة.

• ت-٧٢ ب T-72B (١٩٨٥):

مدفع رئيس جديد، جهاز استقرار، أجهزة تسديد وإدارة رمي قادرة على إطلاق الصاروخ الموجّه 9M119 SVIR. تدريع Super Dolly Parton يتضمّن تدريباً إضافياً في مقدّم الهيكل، محرك مطوّر ٨٤٠ حصاناً بخارياً (KW 626).

• ت-٩٠ (١٩٩٥):

تحديث الدبابة ت-٧٢ وتتضمّن الميزات التقنية للدبابة الأثقل والأكثر تعقيداً ت-٨٠ T-80. وفي الأصل كانت ستسمّى T-72 BU.

إن تصميم الدبابة ت-٧٢ طوّر أيضاً وفق النماذج الجديدة الآتية: دبابة أسد بابل (العراق)، م-٨٤ (يوغوسلافيا)، م-٩٥ دغمان M-95 Degman (كرواتيا)، م-٢٠٠١ (صربيا)، ب ت-٩١ تواردي PT-91 Twardy (بولونيا)، ت-٩٠ (روسيا)، دبابة إكس EX (الهند)، و TR-125 (رومانيا).

### ميزات الدبابة ت-٧٢

تشارك الدبابة ت-٧٢ بعدة ميزات في التصميم مع باقي الدبابات السوفياتية الأصل. وبعض هذه الميزات اعتبر نواقص بالمقارنة المنصفة مع دبابات حلف شمال الأطلسي، ولكن معظمها كان نتيجة الطريقة المرغوب في تطبيقها انطلاقاً من خبرات السوفيات العملية في الحرب العالمية الثانية. وعلى الرغم من أن هذه الدبابة أقل اعتماداً على الكهرباء من بعض دبابات القتال الرئيسة الغربية، فإنها تبقى مع ذلك بحاجة إلى طاقة كهربائية للعمليات والحركة.

### الوزن

إن الدبابة ت-٧٢ خفيفة الوزن للغاية، (٤١ طناً)، وصغيرة جداً بالمقارنة مع دبابات

الطول الأقصى المحدد في الجيش السوفياتي بـ ١٦م (قيود الطول نفسها مفروضة في العربات المدرعة الأخرى السوفياتية العهد). ويتمتع تصميم ت-٧٢ الأساسي بفتحات رؤية صغيرة جداً للبيريسكوب وحتى مع المقاييس المربكة لدبابات القتال، فحقل رؤية السائق يتقلص بشكل ملحوظ في حال إقفال فتحته. أما نظام القيادة فهو تصميم ثنائية ذراع التوجيه التقليدي بدلاً من عجلة القيادة أو ذراع القيادة الشائعة في الدبابات

المتجانس الذي يجسد تكنولوجيا التدريب ذي الفواصل. ويعتقد أن السماكة القصوى تبلغ ٢٨٠ ملم، وعند أنف البرج ٨٠ ملم، وعند المنحدر ٢٠٠ ملم من التدريب الصفيحي الجديد الذي عندما يُلوى يوفر سماكة تراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠ ملم على طول خط التسديد. أما النموذج الأخير من الدبابة ت-٧٢ فمجهز بحماية تدريب مركب مشابه لتدريب تشوبهام المستعمل في الدبابات الغربية الحديثة. جُهزت الدبابة ت-٧٢ م (نسخة التصدير من الدبابة

الحماية الأفقية ضد قذائف HEAT و AP. كما جُهزت كذلك في البرج بتدريب مركب أحدث مع العامل المحشو بالكريات.

بعض نماذج الدبابة ت-٧٢ مجهز بتدريب مفاعل متفجر زاد الحماية قبل كل شيء ضد الذخيرة من نوع HEAT، وبعض النماذج الأخيرة منها المزود هذا التدريب الثقيل (للمساعدة في مقاومة قذائف HEAT و AP الحديثة)، ما يزال غير محمي كفاية ضدها. أما النموذج الأخير من الدبابة ت-٧٢، مثل ت-٧٢ ب فقد جُهز برجها بتدريب محسن، يري بوضوح من خلال نتوء مقدمه ويسمى حسب الاستخبارات الغربية باسم تدريب «دولي بارتون Dolly Parton».

وكذلك زود المنحدر تدريباً إضافياً. كما جُهزت النسخ الأخيرة من الدبابة ت-٧٢ بي/بي ١ (T-72 B/B1)، ونماذج الدبابة ت-٧٢ أ بطبقة مضادة للإشعاعات على سقف الهيكل. النموذج البدائي من الدبابة ت-٧٢ افتقد التناير (الحواجب) الجانبية، بدلاً من ألواح التدريب الزنغيفية على كل جانب من القسم الأمامي من الهيكل في النموذج الأساس الأصلي. وعندما دخلت الدبابة ت-٧٢ الخدمة العام ١٩٧٩ كانت النموذج الأول المجهز بتناير جانبية من البلاستيك تغطي القسم الأعلى من نظام التعليق، مع ألواح فاصلة لحماية جانب صناديق الوقود والمعدات.

وعلى عكس الدبابات الغربية الحديثة، تخزن الدبابة ت-٧٢ الذخيرة في مقصورة الطاقم بالإضافة إلى البرج. وهذا يعني أنه إذا اخترقت المقصورة الرئيسية، يمكن للذخائر أن تنفجر، أي يمكن قتل الطاقم وقذف البرج عالياً في الهواء، كما في لعبة الأطفال - Jack-in-the-box (وهي لعبة تلعب الموسيقى فيبتهج الأطفال حتى يظهر فجأة مهرج فيفاجئهم لتزيد بهجتهم)، وهذا ما كانت تتقصد فعله الطواقم الأميركية التي تواجه الدبابة العراقية ت-٧٢ خلال حرب الخليج.

وأكدت مجلة Jane's International Defense Review في عدد تموز ١٩٩٧ أن بعد انهيار الاتحاد السوفياتي سحنت الفرصة لمطلين أميركيين وألمان أن يتفحصوا دبابة



الغربية الحديثة، الأمر الذي يتطلب الاستعمال المستقر تقريباً للبيدين ما يعقد استعمال السرعات السبع اليدوية في لعبة السرعة.

### التدريب

إن تدريب الحماية للدبابة ت-٧٢ إزداد قوة من جيل إلى جيل. فبرج الدبابة ت-٧٢ الأساس صنع من تدريب الفولاذ التقليدي

السوفياتية ت-٧٢ أ) بتدريب مختلف بالمقارنة مع الدبابة ت-٧٢ أ؛ فلقد كانت تمتلك فولاداً مركباً مختلفاً في تجويف البرج يمنحها حماية أقل ضد قذائف HEAT (الشديدة الانفجار المضادة للدبابات) والقذائف الخارقة الدروع (AP). أما الدبابة المحدث ت-٧٢ م (T72-M1) فمجهزة بتدريب إضافي، سماكته ٦٠ ملم على صفيحة المنحدر، يُنتج زيادة في

الأفق بغية خفض مؤخرة المفلاق وإعادة التسديد بالقذيفة الجديدة. وتستغرق عملية التسديد النهائي بواسطة مقياس بعدي لايزري وكمبيوتر بالسني من ثلاث إلى خمس ثوان. ويمكن لدبابة بطاقم جيد التدريب وبارع وإنما بملقم ذاتي صيانتته غير وافية (الأمر غير الشائع في فرق مدرعات النخبة أو الحرس) أن تطلق حوالي ٨ قذائف مسددة بالدقيقة. أما في الدبابات الغربية حيث الملقم من أفراد الطاقم تتم عملية التلقيم بسرعة أكبر وتتطلب فقط بين ٣ و٥ ثوان، في الوقت الذي يسدّد فيه الرامي المدفع ويطلق القذيفة فور صدور إشارة الجهور عن الملقم. وتستطيع الحديثة من هذه الدبابات أن تطلق بين ١٢ و١٨ قذيفة مسددة في الدقيقة بالمقارنة مع ٨ قذائف في

وبشكل كبير، دقة النيران في الدبابة وأن ليس عليها أن تفعل شيئاً مع التراجع أو الضر الميكانيكي في أي شيء.

لا يمتلك معظم الدبابات ت-٧٢ مناظير التصوير الحراري FLIR، (حتى تلك المصدرة إلى العالم الثالث)، مع أنها كلها تتمتع بميزة (وما دون) «لونا» المضيء بالأشعة ما دون الحمراء. فمناظير التصوير الحراري باهظة الثمن جداً، ونظام FLIR الروسي الجديد، «منظومة التصوير الحراري بوران- كاترين» Buran- Catherine» أدخل وحسب حديثاً في الدبابة ت-٨٠ يو إم UM-80 T.

من ناحية ثانية، لا تمتلك غالبية الدبابات ت-٧٢ المصنوعة خارج الاتحاد السوفياتي السابق المقياس البعدي اللايزري في حين

ت-٧٢ سوفياتية الصنع مزودة التدريب Kontakt-5 ERA فيثبت لهم عدم قدرة قذائف الدبابات الألمانية والأميركية على خرق هذا التدريب، الأمر الذي نشط عملية تطوير أكثر قذائف الدبابات حديثة مثل M829A2، M829A3. وكانت ردة فعل مصحّحي الدبابات الروسية أنواعاً حديثة من التدريب المفاعل الثقيل بما فيه تدريب Kaktus و Reklit.

### المدفع

زوّدت الدبابة ت-٧٢ مدفعاً رئيسياً من سلسلة 2A46 عيار ١٢٥ ملم، كان ذا شأن أعظم من المدفع القياس عيار ١٠٥ ملم في الدبابات الغربية عرصذاك، واستمر أهم بقليل من المدفع ١٢٠ ملم/٤٤ل المنتشر على بعض الدبابات الغربية الحديثة. وكنموذج للدبابات السوفياتية، هذا المدفع قادر على إطلاق الصواريخ الموجّهة المضادة للدروع كما القذائف الرئيسية القياسية ومنها قذائف HEAT و APFSDS (القذيفة الخارقة الدروع ذات الزعنف المستقرة والنعل المنبوز).

يبلغ الخطأ في هذا المدفع متراً في المدى، ويرتبط مداه الأقصى بوضع زاوية الإرتفاع الايجابية، ولقد زوّد طبله ضغط احتياطية متكاملة تساعد في التفريغ السريع للدخان من السبطانة بعد إطلاق النار. وهذه الأخيرة بعيارها البالغ ١٢٥ ملم تشتهر بقوة كافية لتخترق الدبابة حائطاً سماكته ٤٠ سم من الباطون المسلح، ولكن ليس من دون تأثير سلبي على دقة المدفع في إطلاقه النار في ما بعد. وقد سرت شائعات في جيوش حلف الأطلسي في الحرب الباردة الأخيرة مفادها أن التراجع الهائل للمدفع الضخم ١٢٥ ملم قد يضر جهاز النقل الميكانيكي بكامله في الدبابة ت-٧٢. وكان على أمر هذه الدبابة أن يعطي أمر إطلاق النار مرتين عندما تكون الدبابة تتحرك: «نار، نار...» وكان يفترض أن تسمح الطلقة الأولى للسائق أن يفصل الجهاز الفاصل لتلافي تدمير جهاز النقل عندما يكون الرامي يطلق المدفع عند الأمر الثاني. وفي الواقع تثبت تكتية السكون الشائع هذه،



غالبية التصاميم السوفياتية والروسية. أخيراً، الدبابات السوفياتية والروسية جميعها المصنّعة بعد الحرب العالمية الثانية صمّمت بزوايا ارتفاع محدودة نسبياً للمدفع الرئيس. ويعود السبب إلى حقيقة أن المظهر الجانبي المنخفض للدبابة وقمة البرج المنخفضة بشكل متماثل يدفعان مؤخرة المدفع إلى الاحتكاك بقمة البرج ما يمنع خفض المدفع (كان هذا الأمر يبدو تعويضاً منطقياً للمظهر الجانبي المنخفض، مع العلم أن هذا القرار حُفِظ في النسخ الأحدث من الدبابات الروسية مثل بلاك ايفل، وت-٨٤-١٢٠ التي

تتمتع تلك المصنّعة للتصدير بنظام إدارة رمي من منزلة أدنى وبملقم آلي.

### الملقم الذاتي

يرتكز هذا الملقم الذاتي إلى ذلك الموجود في سلسلة الدبابة ت-٦٢ مع تحسينات ميكانيكية، وهو إلى حد ما بطيء وعرضة لعدم الاشتغال الجيد إن لم يتم تعمهه جيداً. وهو بحاجة إلى ما بين سبع و١٥ ثانية لتلقيم قذيفة جديدة في المدفع الرئيس، ما يجعل تسديد هذا الأخير غير ممكن نظراً إلى كون الملقم بحاجة إلى رفع المدفع ٣ درجات فوق

## تاريخها القتالي

- ١٩٧٩-١٩٨٩: الحرب السوفياتية في أفغانستان (استعملها الإتحاد السوفياتي).
- ١٩٨٠-١٩٨٨: الحرب الإيرانية العراقية (استعملها الطرفان).
- ١٩٨٢: لبنان (سوريا خلال الاجتياح الإسرائيلي).
- ١٩٨٣: الحرب الأهلية في سري لانكا (الهند).
- ١٩٨٦-١٩٨٩: حرب الحدود في جنوب إفريقيا (كوبا).
- ١٩٨٨-١٩٩٤: حرب ناغورنو-كاراباخ (أرمينيا وأذربيجان).
- ١٩٨٨-١٩٩٣: الحرب الأهلية الجورجية.
- ١٩٩١-١٩٩٢: الحرب في جنوب أوسيتيا.
- ١٩٩٢-١٩٩٣: الحرب في أبخازيا.
- ١٩٩٠-١٩٩١: حرب الخليج الفارسي الأولى (العراق).
- ١٩٩٠-٢٠٠٢: الحرب الأهلية في سيراليون.
- ١٩٩١-٢٠٠٠: يوغوسلافيا (يوغوسلافيا).
- ١٩٩١: حرب الأيام العشرة (يوغوسلافيا).
- ١٩٩١-١٩٩٥: حرب استقلال كرواتيا (يوغوسلافيا، حرب كرايينا، كرواتيا وجمهورية سربسكا).
- ٢٠٠٠: مقدونيا (مقدونيا).
- ١٩٩٤: الحرب الأهلية في رواندا (أوغندا).
- ١٩٩٤-١٩٩٦: حرب الشيشان الأولى (روسيا، الشيشان).
- ١٩٩٩: حرب الشيشان الثانية (روسيا).
- ٢٠٠١: حرب الصحراء الغربية (المغرب).
- ٢٠٠٣: اجتياح العراق (العراق).
- ٢٠٠٣: حرب الخليج الثانية (العراق).
- ٢٠٠٨: الحرب في جنوب أوسيتيا (روسيا وجورجيا).
- ٢٠٠٩: حرب الأسبوع الواحد بين ميانمار وبنغلادش (ميانمار).

الجيوش المستعملة الدبابة ت-٧٢ الجيوش الغربية المالكة دبابات قتال رئيسية: في لبنان العام ١٩٨٢ (ضد الميركافا الإسرائيلية والدبابة م-٦٠ الأميركية)، في العراق العام ١٩٩١ (ضد الدبابة م١ أبرامز الأميركية، م٦٠ أ١ والدبابة البريطانية تشالنجر١) وفي العراق ثانية العام ٢٠٠٣.

في هذه المناسبات كلها أظهرت الدبابة ت-٧٢ القليل من النجاح كما الفشل. وبعد الاجتياح الاسرائيلي العام ١٩٨٢ في لبنان أعلنت كل من سوريا واسرائيل تفوق دبابتها. وفي الحربين، حرب الخليج وحرب العراق، هزمت وحدات الدبابات العراقية ش هزيمة والسبب يعود أكثر إلى أن طواقم الدبابات ت-٧٢ كانوا قليلي التدريب وكان التفوق الجوي لمصلحة الحلفاء منه إلى عيوب شابت الدبابة ت-٧٢ نفسها.

علاوة على ذلك، في مواجهة أكثر الدبابات



الغربية حادثة كانت نسخ

دبابات الجيش العراقي قديمة غير محدثة آنذاك. لقد كانت الدبابات ت-٧٢ العراقية من النسخ المصدرة الأقل قدرة بحيث أنها لم تجدد بشكل ذي شأن، وترمي قذائف أقل قوة (غالباً ما تكون بخارق للفلواذ، وبنصف الحشوة من المتفجر).

في كانون الثاني ٢٠٠٩، نُشر أن الحكومة العراقية تفاوض لشراء حتى ٢٠٠٠ دبابة ت-٧٢، ودباباتها بحاجة إلى إعادة التعمير والتحديث.

في أيلول ٢٠٠٩ أعلن أن فنزويلا تخطط لشراء ٩٢ دبابة ت-٧٢ روسية.

يبدو أنها أظهرت أن القرار الأساسي كان خاطئاً، فحلت حالياً المسألة بارتفاع طفيف في مظهر الدبابة). ويمكن خفض المدفع الرئيس طفيفاً جداً تحت خط الأفق، فقط درجات قليلة قد لا تبدو ذات شأن، حتى نتذكر أنه في المواقع الدفاعية تم إثبات الأهمية الفائقة لوضع «الميكال المنخفض» مع الدبابة المختبئة خلف قمة تلة، والتي لا ينكشف منها سوى فوهة مدفعها وجزء من برجها المرئي من الهدف المتوقع.

أما الدبابات الغربية فتمتّع بزاوية ارتفاع أكبر ويمكنها أن تختبئ في وضع «الميكال المنخفض» مع المدفع وشريط ضيق من البرج في حين أن التصاميم السوفياتية لا تستطيع، في معظم الظروف، أن تشرع في أخذ هذا الوضع البتة لأنها غير قادرة على خفض مدافعها ما يكفي لتختبئ خلف قمة وترمي على أسفل تلة. ويمكن تسجيل أصل هذا النقص لمصلحة التمويه. وكانت العقيدة التكتية للإتحاد السوفياتي تقوم على تأكيد الهجوم على الدفاع في الحرب. لذلك لم يكن مهماً، بشكل خاص، للمصممين الروس أن تكون دبابتهم قادرة على

أخذ مواقع دفاعية لفترات طويلة. وهذا الأمر يتعارض مع حتمية النظرة الغربية إلى مثل هذه الدبابات

كدبابة ليوبارد الالمانية ودبابة لوكليز الفرنسية وابرامز الأميركية التي صممت للقتال في حرب دفاعية ضد اجتياح سوفياتي متوقع ضد دول حلف الناتو.

## الخدمة

في الاتحاد الروسي أكثر من ٥٠٠٠ دبابة ت-٧٢ منها حوالي ٢٠٠٠ في الخدمة الفعلية و٣٠٠٠ في الاحتياط. وتستعمل أكثر من دولة عبر العالم هذه الدبابة.

يعتقد بعض المحللين أن المدفع الرئيس ت-٧٢ عيار ١٢٥ ملم 2A46 قادر على تدمير أي دبابة قتال رئيسية حديثة في العالم اليوم. ومع ذلك، وفي ثلاث مناسبات عندما التقت

## النماذج المختلفة والتشغيل

استعمل هيكل الدبابة ت-٧٢ قاعدة تصاميم عربات ثقيلة أخرى منها ما يأتي:

– BMPT دبابة ثقيلة للمواكبة والدعم المتقارب.

– TOS-1 دبابة راجمة صواريخ بالباريوم الحراري مع ٣٠ أنبوب قذف بدلاً من البرج.

– BREM-1 دبابة مساعفة مع رافعة ١٢ طناً، وأخرى ٢٥ طناً، شفرة جرافة، تجهيزات جر، وأدوات.

– IMR-2 دبابة هندسة قتال مع ونش تلسكوبي (١ طناً وكلايات، وموضع لشفرة جرافة أو محراث، ونظام نزع الغام.

– MTU-72 دبابة جسر مدرّعة قادرة على مدّ جسر عرضه ١٨ متراً خلال ٣ دقائق.

## تحديث الدبابة ت-٧٢ T-72

عرفت عائلة الدبابة ت-٧٢ سلسلة من التحديثات فلقد قدّمت شركة KMOB الأوكرانية الدبابة T-72MP مع أجهزة التسديد SAGEM SAVAN. كما طوّرت نسخة مجهّزة بمدفع أملس عيار ١٢٠ ملم وفق معايير حلف ناتو ومزوّد ملقماً ألياً.

أما شركة Uralvagonzavod الروسية فقد قدمت تحديثاً للدبابة T-72M1 تضمّن محرك ديزل بقوة ١٠٠٠ حصان، ومدفعاً أملساً جديداً عيار ١٢٥ ملم، ونظام إدارة رمي جديداً مع أجهزة تسديد ليلي/نهاري مستقرة Sosna-U للرامي والأمر وحاسباً باليستياً رقمياً، ونظام ملاحاة بالأقمار الصناعية وتدريباً مفاعلاً متفجراً ونظام أرينا للتدابير المضادة.

أما الجمهورية التشيكية فقد حدثت أسطولها من دبابات T-72M1 ليحمل إسم T-72CZ. وتسلّمت أولى هذه الدبابات المحدّثة في كانون الثاني ٢٠٠٤ والأخيرة نهاية العام ٢٠٠٦. وتتضمّن التحديث نظام إدارة بالحاسوب ومجموعة طاقة مع محرك

بركينز CV12 بقوة ١٠٠٠ حصان وجهاز نقل حركة آلي. وحُدّثت شركة ZTS Dubrica السلوفينية دبابات T-72 Moderna.

في حزيران ٢٠٠٢، وقّعت شركة Obrum البولونية اتفاقاً مع شركة ريختال لاند سيستم

الالمانية للتعاون في مجال تحديث تحديث دبابات ت-٧٢ التابعة للجيش البولوني بالاعتماد تكنولوجيا الدبابة ليوبارد.

وقدّمت عدّة شركات أنظمة لتحديث نظام إدارة رمي عائلة الدبابة ت-٧٢ مع قدرة التصوير الحراري.

## مستخدمو الدبابة ت-٧٢

على عكس الدبابتين ت-٦٤ وت-٨٠، صدّرت هذه الدبابة بشكل واسع جداً بإجازة حتى قبل انهيار الإتحاد السوفياتي.

وتخدم هذه الدبابة في عدة دول أبرزها:

الجزائر: ٥٠٠ دبابة (النموذج T-72AG)،  
انغولا: ٥٠ دبابة، أرمينيا: ١٠٢ دبابة،  
أذربيجان: ١٧٥ دبابة، بلاروسيا: ١٢٢٥

دبابة، بلغاريا: ٤٣٣ دبابة، كرواتيا: ٣٠ دبابة، فنلندا: ١٢٢ دبابة،

جورجيا: ٦٦

دبابة، كاراباخ

العليا: ٣١٦

دبابة ومعظمها تم الاستيلاء

عليه خلال حرب كاراباخ،

المجر: ٢٣٨ دبابة،

المهند: ١١٠٠ دبابة،

ايران: ٢٥٠ دبابة، العراق:

١٠٠ دبابة، كازاخستان:

٦٥٠ دبابة، الكويت: ١٥٧ دبابة،

قيرغستان: ٢١٠ دبابة، ليبيا: ٢٦٠ دبابة،

مقدونيا: ٣١ دبابة، المغرب: ١٤٨ دبابة

(النموذج ت-٧٢ ب ف)، بولونيا: ٧٧٢ دبابة،

جمهورية تشيكية: ٢٧٨ دبابة، رومانيا: ٣٠

دبابة، روسيا: ٩٠٠٠ دبابة، صربيا: ٣٠٤

دبابات، سيراليون: دبابتان، سلوفاكيا: ٢٧٢

دبابة، سوريا: ١٥٠٠ دبابة، طاجيكستان: ٤٠

دبابة، تركستان: ٥٧٠ دبابة، أوكرانيا: ١٢٠

دبابة، اليمن: ٣٩ دبابة.

• معلومات تقنية ت-٧٢ T72M:

• الأبعاد:

– الطول: ٩, ٥٢ م.

– العرض: ٣, ٣٦ م.

– الارتفاع: ٢, ٢٢٦ م.

– الوزن: ٤٤, ٥ طن.

– الطاقم: ٣ أشخاص (آر دبابة، سائق، رام).  
المحرك: ديزل ١٢ اسطوانة ٧ متعدد الوقود  
٧-٨٤-١ بقوة ٨٤٠ حصاناً.

• الأداء:

– السرعة القصوى على الطريق: ٦٠ كلم/سا.

– السرعة القصوى في الأرض الوعرة: ٤٥

كلم/سا.

– معدل القدرة: ١٨ حصاناً بالطن.

– الاستقلالية الذاتية: ٥٠٠ كلم.

– الضغط على الأرض: ٩, ٠ كلف/سم.

– القدرة على اجتياز مجرى مياه ٢, ١ م من

دون تحضير و ٥ أمتار مع شنوركل.

– اجتياز خندق عرضه ٨, ٢ م.

– اجتياز عائق عمودي بعلو ٨, ٠ م.

– الانحدار الأقصى: ٣٠ درجة.

• التسليح:

– مدفع أملس السبطانة عيار ١٢٥ ملم



2A46M مع جهاز استقرار هيدروليكي

JASMIN 2E42-2 وممشط على شكل

دولاب يسع ٢٢ قذيفة، نمط الرمي من ٦-٨

طلقات بالدقيقة، ٤٥ قذيفة على متن الدبابة.

– رشاش محوري ب ك ت PKT عيار ٦٢, ٧

ملم مع ٢٠٠٠ طلقة.

– رشاش للدفاع الجوي NSVT عيار ٧, ١٢

ملم مع ٣٠٠٠ طلقة.

– هواوين مدخنة B٩٠٢ عيار ٨٢ ملم

• تجهيزات:

– رؤية ليلية TPN-3-49 أو TPN-4

– TVN-4 للسائق.

– إدارة رمي 1A40-1 قادرة على

توجيه الصواريخ (AT-9K 120 SVIR

11 SNIPER B) وترمي من المدفع.

- حاسب باليستى 1V528.

- مسبار لقياس الريح.

- راديو R-173 .

- نظام مكافحة الحريق ل3ETS13 INEJ.

- حماية NBC

- اختياريًا نظام نزع الألغام KMT-6.

• الحماية:

- تدريج مركب NDZ وتدريب مفاعل

.KONTAKT-5 كونتاكت

ومصنعة بإجازة في دول حلف وارسو، مقياس

بعدي لاييزري TPD-K1.

- ت-72م T-72م : نسخة للتصدير

ومصنعة بإجازة في دول حلف وارسو،

تدريب معزز

بصفائح

زيادة التدريب في مقدم البرج مع إطباقات

BDD، تركيب صفيحة سماكتها ٢٠ ملم

على المنحدر الخفيف، تبريد محسن للمحرك

يسمى DOLLY PARTON في الولايات

المتحدة، قدرة رمي الصاروخ سفير SVIR

.9K119



- ت-72 ب

T-72BSMT إنتاج

العام ١٩٨٤ ) شنوركل مركب

في مؤخرة البرج وإضافة درج ثالث إلى اليمين.

- ت-72 ب ( T-72B1 من دون قدرة رمي

صواريخ.

- ت-72 ب ك T-72BK وت-72 ب ك (

T-72BK1 - للقيادة.

- ت-72 ب ف T-72BV وت-72 ب ( ف

T-72B1V هي التسمية شبه الرسمية

للدبابتين T-72B و T-72B1 عندما تزودان

تدريباً مفاعلاً.

- ت-72 س وت-72 س: T-72S1 T-72S

نسختان للتصدير مشتقتان من T-72B1

T-72B - تقليص عدد قزميدات كونتاكت

KONTAKT إلى ١٥٥ .

- ت-72 م (م نسخة للتصدير ومصنعة

بإجازة في دول حلف وارسو.

• الجيل الرابع:

- تدريج البرج عزز أيضاً ومن نوع

NDZ، صاروخ سفير 9M119SVIR

AT-11SNIPER))، ٢٢٧ قزميدة من

التدريب كونتاكت المعروف باسم

SUPER DOLLY PARTON في

الولايات المتحدة.

- ت-72 ب إم T-72BM هي الدبابة

ت-72 ب T-72B1 (مجهزة بتدريب مفاعل

من الجيل الثاني كونتاكت -5 و SMTM199

حسب تسمية حلف ناتو.

- ت-72 بي يو T-72 BU نسخة محدثة

من ت-72 ب إم صنعتها روسيا تحت اسم

ت-٩٠.



مضافة على المنحدرات الخفيفة والبرج.

• الجيل الثاني:

- ت-72 أ: نسخة صنعت بين العامين

١٩٧٩ و ١٩٨٥، مدفع 2A46 ومقياس بعدي

لايزري TPD-K14، تركيب تنانير حماية من

البلاستيك على الجانبين.

- ت-72 أك T-72AK للقيادة.

- ت-72 أم T-72AM هي الدبابة ت-72 أ

مع مقياس بعدي توافقي المتراج.

- ت-72 أف T-72AV: تركيب قزميدات من

التدريب المفاعل.

- ت-72 أم بنان T-72AM BANAN

تحديث مع تركيب محرك 6TD-2 وتغطية

جيدة بتدريب مفاعل الجيل الأول.

• الجيل الثالث:

- ت-72 ب نسخة محسنة صنعت اعتباراً من

العام ١٩٨٥، محرك V-٨٤، مدفع 2A٤٦م،

نسخ الدبابة ت-72

• الجيل الأول:

- الموضوع ١٧٢: أول نموذج بدئي، محرك

V-45.

- الموضوع ١٧٢م: ثاني نموذج بدئي، محرك

V-46.

- ت-72 أول نسخة في سلسلة الإنتاج وقد

جهزت بمقياس بعدي توافقي TPD-2-49

وبالمدفع 2A26M

- ت-72 ك T-72K مشتقة للقيادة ومنها

نسختان:

- للرايا مجهزة بجهازي راديو R-123M

أو R-173.

- للكتائب والأفواج مجهزة بأجهزة راديو

R-123M و R-173 و R-130M وهوائي

تلسكوبيك طول ٢٠ أمتار.

- ت-72 ف T-72v: نسخة للتصدير



## قداس في الذكرى السنوية لاستشهاد العقيد ميلاد النداف وأبلىح تحيي ذكرى الراءد الشهيد طوني سمعان وإحياء أربعين المقدم الشهيد عبدو جاسر

بمناسبة الذكرى السنوية  
لاستشهاد العقيد المغوار ميلاد  
النداف، أقامت عائلة الشهيد  
بالتعاون مع فوج المغاوير قداساً  
وجنازاً لراحة نفسه في كنيسة  
القيامة - نيوروضة.

حضر القداس وفد قدم التعازي  
باسم قائد الفوج وضباطه،  
وأصدقاء الشهيد. وترأس الذبيحة  
الإلهية الأب طوني النداف شقيق  
الشهيد والأب جوزف هليط.  
وقد استذكر الأخير الشهيد في  
عظته متكلماً عن معنى الشهادة،  
« فالشهداء لا يموتون ولذلك  
نحیی ذکراهم في كل سنة». كما  
أعاد الأب هليط إلى الذاكرة مآثر  
العقيد الشهيد النداف ومن أهمها  
عائلته التي حملت اسمه وما زالت  
تحافظ على ذكراه في كل زمان  
ومكان، بالإضافة إلى الصورة التي  
تركها الشهيد في قلوب محبيه  
وبخاصة رفاق السلاح الذين يأبون  
نسيان شهدائهم.

### ذكرى العقيد المغوار الشهيد ميلاد النداف





أحيت قيادة الجيش وبلدة صفبين وعائلة المقدم عبدو جاسر ذكرى مرور أربعين يوماً على استشهاده، فأقامت قداساً و جنازاً في كنيسة مار جرجس في صفبين في حضور النائب روبير غانم، وممثلة عن النائب العماد ميشال عون، والنائبين السابقين إيلي فرزلي وفيصل الداوود، والعميد ثربل أبو فيصل ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي وممثلين عن مديري قوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة، ورئيس فرع المخابرات في منطقة البقاع العميد حسين خليفة ورفاق السلاح وأفراد عائلة الشهيد

منزل العائلة، حيث أزيحت الستارة عنها، وذلك بمشاركة عائلة المعاون الشهيد زياد الميس.

كذلك، كانت كلمات لرفاق دورة الشهيد وزوجته ماغي وشقيقه. وأعقب القداس مسيرة باتجاه لوحة تذكارية للشهيد أمام

## ذكرى الراحل الشهيد طوني سمعان



في السياق نفسه أحيت بلدة أبلح ذكرى الراحل الشهيد طوني سمعان. وبدعوة من رئيس البلدية روبير سمعان أقيم احتفال تكريمي شاركت فيه جمعية كشاف التربية الوطنية. تخللت الاحتفال مسيرة كشفية وكلمات. كما أضاء أهالي البلدة الشموع تخليداً لذكرى الشهيد.





إعداد: روجينا خليل



جوانا قهوجي:

٢٠١٠ كان حافلاً

بالنشاطات ونطمح  
إلى الأفضل عملاً وجهداً

في سياق نشاطاتها العديدة والمتنوعة، وبرعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي، نظمت «لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني» حفل غداء تكريمياً لعائلات العسكريين الشهداء من المحافظات كافة، في نادي الرتبة المركزي في الفياضية وذلك بمناسبة الأعياد المجيدة. حضر الاحتفال العميد الركن غسان أبو فيصل ممثلاً قائد الجيش، السيدة مارلين قهوجي عقيلة القائد، رئيسة اللجنة السيدة جوانا قهوجي مدلج، العميد طوني عازار وأعضاء اللجنة، إلى جانب عدد من المدعوين والشخصيات والمؤسسات الاجتماعية الداعمة، ومن بينهم السيد جوزيف جعجع ممثل شركة «إييكو»، السيد روجيه مطر ممثل «بوبليفيل»، والسيد إيلي فغالي ممثل «سوليدير»، إضافة إلى حشد من عائلات الشهداء وأولادهم.

#### ترحيب وكلمات

بعد النشيد الوطني، والوقوف دقيقة صمت عن أرواح الشهداء، ألقى رئيسة اللجنة السيدة مدلج كلمة بالمناسبة فرحبت بالحضور وتوجهت بالمعازيد للجميع وبالشكر إلى قيادة الجيش على اهتمامها الدائم بأوضاع عائلات الشهداء ومساندة اللجنة في أعمالها الإنسانية. وتابعت: «لقد كان العام ٢٠١٠ حافلاً بالنشاطات في لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش، ولا بد





العام (٢٠١١) أكبر بهدف خلق جو من الألفة بين أبناء الشهداء من المناطق اللبنانية كافة. وقد تخلل الحفل برامج ترفيهية من تنظيم «فريق رسالة سلام» من معهد الرسل في جونية، وفريق «Kids Power» مع الساحة أمبروزيا والسيدة أيوبي التي قدمت الرسم على الوجوه للأطفال المشاركين، أدخلت الفرح والبهجة الى قلوب الأولاد، كما قدمت اللجنة هدايا رمزية لأكثر من ٥٠٠ ولد من أبناء الشهداء.



على استعداد لاستقبال جميع العائلات التي تعاني مشاكل من أي نوع كانت». وفي الختام شكرت جميع العائلات على مشاركتهم في النشاطات التي نظمتها اللجنة خلال العام الفائت وتمنت أن تكون المشاركة

لنا في هذا الإطار من أن نعدكم أن الآتي سيكون أفضل، عملاً وجهاداً. وبعد تقديمها لمحة عن مجمل إنجازات اللجنة خلال العام الفائت ولا سيما حفل العشاء في مجمع الببال الذي لقي مساهمة «كريمة» ودعمًا قيّمًا، اغتنمت الفرصة لتوجه الشكر والتقدير للمحبين الداعمين ولا سيما الموجودين منهم. وأضافت: «يسرني كذلك أن أعلن عن افتتاح مركز مؤقت للجمعية في منطقة جونية، ونحن

لفتة من القلب

كانون الثاني

2011

بمناسبة الأعياد، وللجنة الثانية على التوالي، نظمت شركة طيران الشرق الأوسط في لبنان رحلة سياحية لأولاد العسكريين شهداء ساحة الشرف والواجب إلى جمهورية مصر العربية.

الرحلة التي استغرقت ثلاثة أيام، شارك فيها ٤٠ ولدًا من المناطق اللبنانية كافة، ورافقهم فريق عمل من العسكريين والمدنيين برئاسة العقيد هادي أوسي.

حملتهم إليها مجدداً أجنحة الـ «ميدل إيست»

قبل أن تبدأ رحلة الاستكشاف. بدأ برنامج الرحلة ظهرًا بزيارة إلى المتحف الوطني في وسط العاصمة حيث تعرّف الأولاد إلى تاريخ مصر القديم، ثم توجهوا عصرًا إلى نادي الجزيرة في الزمالك وقاموا بجولة في القاعات الرياضية كما تناولوا وجبة عشاء في النادي.

في اليوم الثاني، إستهلّ أبناء الشهداء نهارهم برحلة استكشاف إلى الأهرامات إطلعوا خلالها على الحضارة

برنامج الرحلة المشاركون تجمّعوا في مطار رفيق الحريري الدولي والفرحة تغمر قلوبهم: أهاميزج وأحاديث وتوقعات لما ينتظرهم من أوقات ممتعة. من مطار القاهرة توجه الزوار إلى فندق كونكورد السلام حيث تسلّموا غرفهم

أيام جميلة  
الفرعونية  
وأخذوا صوراً  
فوتوغرافية على ظهر  
«الحنطور».

بعد الغداء إنطلق الجميع في الرحلة في النيل حيث جالوا في أنحاء القرية الفرعونية وتعرفوا من خلال التماثيل والمنحوتات على طريقة حياة الفراعنة. وكان الختام مساءً بحفلة عشاء وسهرة غنائية. وفي اليوم ما قبل الأخير أمضى الأولاد نهارهم في «دريم بارك» حيث كان في انتظارهم برنامج حافل من رقصة التنورة إلى وصلات ضاحكة مع المهرّجين إضافة إلى الألعاب المتنوعة.



في اليوم الثالث والأخير ودّع أبناء الشهداء  
الجمهورية المصرية بزيارة إلى الأماكن الدينية  
فجالوا بداية في الكنائس القبطية، ثم زاروا  
جامع محمد علي وقلعته. وقبل التوجه إلى  
مطار القاهرة توقّف الوفد في حدائق  
الأزهر حيث استمتع الأولاد بالمنظر  
الخلّابة، وحفظوا عبر الصور  
الفوتوغرافية ذكريات  
الأيام الجميلة التي  
أمضوها في  
العاصمة  
المصرية.



# Laboratories **CEDIM**

مختبرات  
سلييم

فرن الشباك - سنتر أبراج - تلفون: ٠١/٢٩٣١٠٠/١/٢/٣/٤

ساعات تمضي كأنها لحظات، وقبل أن يتسلم الموعد مفتاح الوداع بقليل، تصدح صفارات الرتباء من كل اتجاه، معلنة انتهاء الزيارة، فيهب الجميع من مقاعدهم محاولين اقتناص آخر الكلمات والقبل والنظرات، ومن ثم يتفرق الشمل في اتجاهين معاكسين.

في زحمة اختلاط المشاعر والأصدقاء والخيالات، غادرت وعائلتي المكان، ولسان حالي يقول:

حبيت يا مدرسة الكرامة والعنفوان، فعلى بساطك الناصع، يطيب للنجوم أن تتهمر وللمجد أن يستريح.

حبيت يا معجن رجال الغد، ويا قلعة شامخة في وجه الرياح، لا تجيد القراءة إلا في كتاب الوطن والعلم، فهل ينسى اللبنانيون أنك كنت العابرة للطوائف والمذاهب والمناطق في خضم الأحداث، وأنت أبيت إلا أن تكوني جسر تواصل في ما بينهم، يوم عز المعين والنصير؟

سلم إرثك الذهبي وأبناؤك الميامين المخلصون، الذين دأبوا على حفظ العهد ونقل الشعلة من جيل إلى جيل.

بوركتكم أيها التلامذة، لأنكم خميرة الوطن وملح الشباب، والسيوف المسلولة في وجه باعة الأرض والهوية، وفي وجه ناكري وصية الأجداد والآباء، وعابدي كنوز الذهب والفضة!

بوركتكم، لأنه في غد آت لا محالة، سوف يكون من بينكم أبطال شجعان، يصنعون المآثر ويزرعون أغراس الإيمان بالوطن، وشهداء أبرار، يجسدون بالدم القائي معاني ألوان العلم، ويرصعون جبين لبنان بالعزة والفخار...

فيا زمن، صنّ طلتهم البهية، واحفظ شبابهم، وأشح عن وجوههم ضباب الأيام، وأنز لهم طريق المجد والعلو...

أما أنت أيها الجيش، فاشمخ بأبنائك الجدد، وزغرد للنجوم التي ستسطع في سماك بعد حين، لأنك الأصل والجذور وأبو الجميع، ولأب الصالح الكلمة الأولى والأخيرة...

ثم يتشعب الحديث ويطول... ولكم كانت دهشتي كبيرة حين بادرنى ولدي بالتحية قائلاً «احترامي سيادة العقيد» ولم يتجرأ على عناقي إلا عندما اتخذت أولاً زمام المبادرة. مبعث الدهشة، كان قدرة ولدي على التأقلم مع الحياة العسكرية خلال أسبوع واحد، وطبي صفحات الماضي بكل ما فيها من الدلع والسطحية واللامبالاة، لكن سرعان ما يخبو هذا الإحساس، وأنا أرجع بالذاكرة إلى بداية مشواري العسكري، واستعرض مشاهد تلك الفترة، التي لا تزال راسخة في أعماق ذاتي.

بمنتهى الجدية والتركيز، يسترسل التلميذ الغرير في شرح تفاصيل حياته اليومية، هذا تلميذ متقدم عقبه ليلة أمس بزة ميدان استمرت ساعة كاملة، وذاك تلميذ طلب منه الفطس في بركة الماء، وتمريغ وجهه وثيابه بالوحد، وثالث أمره بالزحف وسير القرفصاء والتدرج، مع تقدير أبعاد الملعب طولاً وعرضاً...

ينتقي التلميذ عباراته بدقة، محاولاً الحفاظ على رصانته ورباطة جأشه، وضبط تعابير وجهه وحركات يديه، خشية الظهور أمام الأهل بمظهر الضعيف المخيب للآمال، فتراه يردد بين الفينة والأخرى: «لقد تعودت هكذا عقوبات، وبات بمقدوري جعل المدرب أو المتقدم يتعب ويمل، حتى يشعر وكأنه شريكي في تنفيذ العقوبة».

الوضع بالنسبة إليه، لم يكن مريحاً مئة بالمئة، فهو يريد التوفيق بين رضى الأهل من جهة، ورضى مدرب السنة وضباطها من جهة ثانية، إذ أن هؤلاء لا ينفكون عن التجوال بين الحشود، للتأكد من حسن سير الأمور، واستطلاع ردات فعل الجانبين، بغية الوقوف على مدى نجاح الزيارة، وتحقيق الغاية المرجوة منها.

في غمرة اللقاء المفعم باللهفة والشوق،

وأعود إلى صرح الرجولة والمعرفة من جديد، لكن هذه المرة، ليس بداعي تنفيذ مهمة ما، أو بقصد زيارة عزيز من رفاق السلاح، بل كأب مثل سائر الآباء، تعصف به مشاعر الأبوة، ويتحرق شوقاً للقاء ولده الحبيب، الذي كان قد غادره قبل أسبوع للالتحاق بالمدرسة الحربية.

لا الزمن هو دافع الشوق لأنه قصير، ولا المكان لأنه داخل الوطن وقريب. فالسبب أبعد من ذلك وأعمق. هو أشبه بشعور «الطائر الأم»، حين يصلب عود صفارها، وتكتسي أجنحتها بالريش، فتبرح عشها الأبوي إلى الفضاء الطلق، خاضعة لسلطان التغيير، راضخة لمشيئة الحياة.

إنه شعور ينبع من تهيب المرء صراع مراحل العمر، الذي يعادل صفرًا في مسيرة الزمن اللامتناهية، وأخيراً وليس آخراً، هو مزيج من الأمل والعطاء والتضحية، المتجسد في تلبية الشجرة قوة الاستمرار، حين تبذل أوراقها لتجني الزهر، وتبذل الزهر لتجني الثمر، على الرغم من أنها ستؤول إلى النار في يوم من الأيام.

الآباء والأمهات والأخوة والأخوات، تقاطروا إلى المدرسة من مختلف مناطق الوطن وعائلته، واحتشدوا عند المدخل الخارجي ينتظرون لحظة اللقاء، وفي حوزتهم زاد مما لذ وطاب من الطعام، إكراماً لأحبائهم الذين سيهجرون مائدة المنزل لفترة طويلة، أما التلامذة فقد اجتمعوا صفوفًا مترابطة في الجهة المقابلة، وأنظارهم تصول وتجول، علماً تلتقط وجه قريب بين الجموع.

ما هي إلا دقائق معدودات، حتى يدخل الجميع إلى فناء المدرسة، ويختلط الأجيال في مشهد مؤثر، يلفه العناق وتغمره الدموع، دموع الفرح والحزن في آن واحد.

تتوزع الجموع على الساحات، عائلات عائلات، ويجلسون في الأماكن التي هيأتها قيادة المدرسة بشكل متقن ومدروس، بما يليق بالزائرين الضيوف.

يبدأ مشوار الزيارة باطمئنان الأهل إلى صحة الأبناء وأمورهم، وفي المقابل يطمئن الأبناء إلى أوضاع أفراد العائلة وأحوال الأصدقاء،



إعداد: جان دارك أبي ياغي

جابت مؤسسة المقدم الشهيد  
صبحي العاقوري المناطق اللبنانية  
حاملة الفرحة إلى مئات الأولاد  
بمناسبة الأعياد.  
المؤسسة خصت أبناء العسكريين  
الشهداء ببرنامج حافل، بدأ بزيارة  
«بابا نويل» للصغار وانتهى  
بمخيم تزلج لليافعين، لكنها  
لم تنس أولاداً آخرين تربطهم  
بالشهاد أواصر وطيدة قوامها  
التضحية والشرف والوفاء.

ترفيهية لأولاد البلدة في مبنى البلدية، حضرها  
ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي العقيد  
أحمد وهبي ورئيس البلدية قزحيا عتيق الذي  
ألقى كلمة أشاد فيها بالمقدم الشهيد صبحي  
العاقوري الذي سكن البلدة وما تزال ذكراه  
حية فيها.

وفي الختام وزعت الهدايا على حوالي ٧٥٠  
ولداً عاشوا بهجة العيد فرحاً ترك أثره في  
قلوبهم. كما قدم رئيس

الشرف) في مختلف المناطق اللبنانية. الجولة  
إستغرقت ثلاثة أيام وزعت خلالها الهدايا على  
الأولاد من عمر ١٣ سنة وما دون.  
وقد رافق فريق عمل المؤسسة في جولتهم  
هذه الفنان وسام صباغ الذي ارتدى زي  
«بابا نويل» وخصّ

المناسبة بحلقة  
تلفزيونية عرضت



في إطار برنامجه  
«خدني معك» على  
شاشة تلفزيون  
«OTV».

العيد في كنف مؤسسة  
الشهيد العاقوري

... ولكم منا  
الحب والفرح  
والوفاء

«خدني معك»

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي،  
زارت مؤسسة المقدم المغوار الشهيد صبحي  
العاقوري بالتنسيق والتعاون مع المؤسسة  
العسكرية أولاد العسكريين الشهداء (ساحة

البلدية  
درعاً مشتركاً باسم البلدية وبإسم مؤسسة  
العاقوري الى ممثل قائد الجيش عربون شكر  
وتقدير على رعايته.

#### دير الأحمر

في بلدة دير الأحمر - قضاء بعلبك، شارك  
حوالي ٦٥٠ ولداً في حفلة ترفيهية بدعوة من  
مؤسسة المقدم الشهيد صبحي العاقوري  
حضرها ممثل قائد الجيش العقيد غسان  
محفوظ، وممثلون عن الجمعيات الاجتماعية  
وكاهن رعية سيدة البرج الخوري ملحم شيت  
وذوو الأولاد، وتخلل الحفلة توزيع هدايا على  
الأولاد الذين حضروا أيضاً عرضاً مسرحياً.

إستخدم صباغ في تنقلاته كل وسائل النقل  
الممكنة براً وبحراً وجواً للوصول الى منازل  
عائلات الشهداء في المناطق اللبنانية كافة،  
حاملًا لكل طفل الهدية التي طلبها مرفقة  
ببطاقة معيدة تحمل صورة الشهيد مرتدياً  
زي «بابا نويل» ومدبلة بعبارة «الله رجال إنهم  
أرادوا أراد». وتخلل الجولة عروض عسكرية  
قام بها فوج المغاوير في أثناء حفل توزيع  
الهدايا على الأولاد في مدرسة المودرن سكول  
- حلبا، فأثارت دهشة الأولاد وزادت إعجابهم  
بجيشهم المغوار.

#### البوار

في بلدة البوار نظمت مؤسسة العاقوري حفلة

## غادير

وأقامت مؤسسة العاقوري بالتعاون مع رعية مار فوفا - غادير، حفلة ترفيهية لأولاد البلدة الذين بلغ عددهم حوالي ٨٠٠ ولد نال كل منهم هديته. أقيمت الحفلة على مسرح سينما La Cité - جونييه، بحضور ممثل قائد الجيش العقيد الركن باسكال أبي الياس، وكاهن الرعية الخوري جوزف سلوم.

## كازينو لبنان

بدعوة من رئيس مجلس إدارة كازينو لبنان الأستاذ حميد كريدي، وبالتنسيق والتعاون مع مدير المطاعم في الكازينو السيد إدغار معلوف، حضر حوالي ١٥٠ ولدًا من أبناء الشهداء من عمر ٦ سنوات وما فوق مع ذويهم السيرك العالمي «Circus».

قائد فوج المغاوير العميد الركن شامل روكز رحّب بالشباب والصبايا، وأبدى الاستعداد لتلبية طلباتهم مؤكدًا أنهم سوف يكونون في بيوتهم كلما زاروا الثكنة، فلشهداء الجيش عمومًا وشهداء المغاوير خصوصًا مكانة مميزة في القلب، فكيف بأولادهم؟

ضيافة المغاوير كانت كريمة أما الثلوج في اللقلاق فلم تكن كذلك، لذلك توجّه الأولاد والمدربون الى منطقة الأرز حيث طبيعة المكان أفضل لممارسة رياضة التزلج، هناك كان في استقبالهم قائد مدرسة التزلج العميد الركن محمد خير الذي رحّب بهم ووضع بتصرفهم عددًا إضافيًا من المدربين والعتاد، ودعاهم إلى زيارة

## خبرات وانطباعات

خلال الأيام الثلاثة التي عاشها الأولاد في رحاب البساط الأبيض، خبروا نوعًا جديدًا من النشاطات التي عوّدتهم عليها مؤسسة المقدم الشهيد صبحي العاقوري، وتحت عنوان: «Camping with my family»

«توونوا انطباعاتهم على «فايسبوك».

• بسام العبد الله (٢١ سنة)، يقول: «لم أتردد لحظة واحدة عندما طُلب مني المشاركة في مخيم التزلج في اللقلاق، وقد اخترنا في هذا المخيم، إلى رياضة التزلج، التعرّف عن كثب إلى حياة



## العسكري في

الخدمة الفعلية والتأقلم معها ولو لفترة قصيرة، فشكرًا لمؤسسة العاقوري على الجهود التي تبذلها في سبيل الترفيه عن أولاد شهداء الجيش، على أمل أن نلتقي العام المقبل على الثلج في مخيم آخر».

• إيلين مارون (١٧ سنة): «يجب المشاركة في نشاطات مؤسسة العاقوري لأن في كل نشاط نتعلّم شيئًا جديدًا، ففي هذا المخيم تعلّمت رياضة التزلج التي لم أكن أتقنها قبلاً، أحببت زيارة مدرسة التزلج في الأرز وأتمنى المزيد، والتعرّف على أناس جدد».

• حسان عواد (١٨ سنة): كان المخيم بالنسبة إليه رحلة من العمر، «تعرّفنا خلاله على مواقع للجيش اللبناني، واختبرنا صعوبة العيش في تلك المناطق الجبلية، كما زرنا غابة الجيش ومحمية الأرز وتعرّفنا إلى مبادئ فن التزلج، فشكرًا لمؤسسة العاقوري على هذه الفرصة التي أتاحت لنا بناء صداقات متينة».

## المنطقة ساعة

### يشاؤون في الصيف

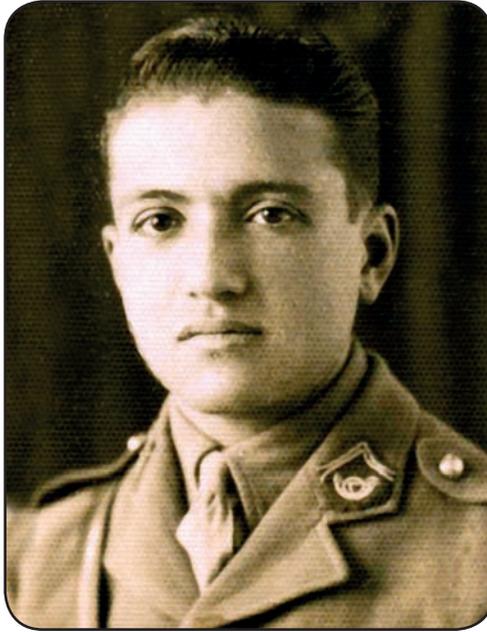
كما في الشتاء لممارسة أي نشاط يختارونه، واقترح عليهم زيارة غابة الجيش في المنطقة التي يتولى صيانتها عناصر من مدرسة التزلج منذ حوالي ٦ سنوات.

المشاركون في المخيم تعرّفوا الى مدرسة التزلج والمهمات المنوطة بها والبطولات الرياضية التي شاركت فيها مع الرائد ريان معيكي، وشاهدوا فيلمًا وثائقيًا عن عمليات الإنقاذ في موسم الثلج، قبل أن ينتقلوا الى موقع التزلج لبدء التدريب الذي تضمّن تمرين سير مع راكيت على الثلج لمسافة ٨ كلم.

وتضمن برنامج التدريب إقامة مشاغل تسلق وهبوط في أفقا - العاقورة، ووضع إكليل من الورد على نصب الرائد الطيار الشهيد سامر حنا في تنويرين عربون تقدير ووفاء لاستشهاده.

## العميد الركن المتقاعد فرنسوا باسيل جنادري

- وسام الاستقلال الأردني من الدرجة الرابعة.
- وسام الحرب ذو النجمة البرونزية.
- وسام صليب الاستحقاق لمنظمة مالطة العسكرية.
- وسام القديسين بطرس وبولس من درجة ضابط.
- وسام القوات المسلحة من درجة ضابط من الصين الوطنية.
- وسام الأرز من درجة فارس.



نعت قيادة الجيش العميد الركن المتقاعد فرنسوا باسيل جنادري الذي توفي بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٨ - من مواليد العام ١٩٢٢، الأبيض - السودان.

- تطوع في الجيش بصفة تلميذ ضابط، وألحق في المدرسة الحربية في حمص اعتباراً من ١٠ / ١٩٤٥، وتدرج في الترقية حتى رتبة عميد ركن اعتباراً من ١٩٧٥/٤/٤.

- حائز: وسام الحرب على أثر معركة المالكية.

- ميدالية الاستحقاق اللبناني الفضية.
- ميدالية فلسطين التذكارية.
- Chevalier de l'ordre du mérite social



## المعاون ابراهيم محمد الصميلي

- تهنئة قائد الكتيبة.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

نعت قيادة الجيش المعاون ابراهيم أحمد الصميلي الذي توفي بتاريخ ٢٠١٠/١٢/١ - من مواليد ١٩٧١/٣/١، بلدة الصويري - قضاء البقاع الغربي - محافظة البقاع.

- تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٥ - من عداد منطقة البقاع - قيادة المنطقة.

- حائز: وسام فجر الجنوب.

- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة، برونزي.
- وسام التقدير العسكري.
- تنويه العماد قائد الجيش أربع مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش (٢١ مرة).
- تهنئة قائد المنطقة سبع مرات.

## المعاون الأول حمد علي ضاهر



نعت قيادة  
الجيش المعاون  
الأول حمد علي  
ضاهر الذي  
توفي بتاريخ  
٢٠١٠/١٢/١٣  
- من مواليد  
١ / ٧ / ١٩٦٣ ،  
أكروم - قضاء  
عكار - محافظة  
الشمال.

- الميدالية العسكرية.
- تنويه العماد قائد الجيش  
خمس مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش  
٢٢ مرة.
- تهنئة قائد الشرطة.
- تهنئة قائد القطعة ست  
مرات.
- متأهل وله خمسة أولاد.

- تطوع في  
الجيش بتاريخ  
١ / ١ / ١٩٨٤.

- من عداد الشرطة العسكرية.
- حائز:
- وسام فجر الجنوب.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام الاستحقاق اللبناني  
من الدرجة الرابعة، برونزي.
- وسام التقدير العسكري.

- وسام الاستحقاق العسكري  
البرتغالي من الدرجة الثانية.
- وسام الاستحقاق اللبناني  
الفضي ذو السعف.
- وسام (١٢/٣١/١٩٦١)  
التذكاري.
- وسام الأرز من درجة ضابط  
بالأقدمية.
- وسام الأرز من رتبة كومونдор.
- وسام الاستحقاق اللبناني من  
الدرجة الأولى (مذهب).
- وسام الأرز من رتبة ضابط  
أكبر.
- نوه بأعماله على الفرقة إثر  
معركة المالكية.
- نوه بأعماله على اللواء.
- تهنئة العماد قائد الجيش  
مرتين.
- تهنئة قائد المدرسة الحربية  
مرتين.
- تابع عدة دورات دراسية في  
الداخل والخارج.
- متأهل وله أربعة أولاد.

## العريف بلال عبدالله الرفاعي



• وسام الوحدة الوطنية.  
• وسام الاستحقاق  
اللبناني من الدرجة  
الرابعة، برونزي.  
• وسام التقدير  
العسكري.  
• تنويه العماد قائد  
الجيش أربع مرات.  
• تهنئة العماد قائد  
الجيش ٢٥ مرة.  
• تهنئة قائد اللواء  
مرتين.

- تهنئة قائد الكتيبة تسع مرات.
- متأهل وله ولدان.

- نعت قيادة الجيش العريف بلال  
عبدالله الرفاعي الذي توفي بتاريخ  
٢٠١٠/١١/٣٠.
- من مواليد ١٩٦٧/٣/٢٧،  
مدينة بعلبك - قضاء بعلبك -  
محافظة البقاع.
- تطوع في الجيش بتاريخ  
١٥/٥/١٩٩٠.
- من عداد لواء المشاة الحادي عشر  
- الكتيبة ١١٥.)
- حائز:
- وسام فجر الجنوب.

# نقابة المستشفيات في لبنان

معك لرعاية  
صحية شاملة

بيروت - العدلية - بناية الغزال الطابق السابع - ص.ب ٦٦٢ - ١٦٥ - لبنان | هاتف : ٦١٦٧٧٢/٣/٤ - ٠١ / ٦١١٠١١  
فاكس : ٦١٦٧٧٢/٣/٤ - ٠١ / ٦١١٠١١ - مقسم ١٠٢ | [www.syndicateofhospitals.org.lb](http://www.syndicateofhospitals.org.lb) | [hospsynd@inco.com.lb](mailto:hospsynd@inco.com.lb)



يرتبط العمال برب العمل بموجب عقد عمل بمقتضاه يجعل أحد المتعاقدين عمله رهن خدمة الفريق الآخر وتحت إدارته مقابل أجر يلتزم هذا الفريق أداءه له (سنداً للمادة ٦٢٤ من قانون الموجبات والعقود). فيصبح الأجير في مركز التابع لرب العمل يأتّم بأوامره ويخضع لإدارته وإشرافه. وفي مقابل ذلك، يلتزم رب العمل عدة موجبات تجاه عماله ينص عليها عقد العمل والأعراف وأنظمة المؤسسات الداخلية وعقود العمل الجماعية والاتفاقيات والمعاهدات الدولية وقوانين الموجبات والعقود والعمل. ويمكن وضع موجبات رب العمل ضمن أربعة أقسام: موجب دفع

الأجر، وموجب التقيد بالتنظيم القانوني للعمل، وموجب وضع نظام داخلي للعمل، وموجب الوقاية والسلامة. وهذا الموجب الأخير هو ما سنتناوله في ما يأتي علماً بأنه يشكل ركيزة البحث في مسؤولية أرباب العمل عن الأضرار اللاحقة بالعمال.

ويكون رب العمل أو السيد مسؤولاً عن كل مخالفة لهذه الأحكام. كما فرضت المادة (٦) من قانون العمل على أرباب العمل إتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية صحة الأجراء من الأمراض ووقايتهم من الأخطار في العمل. وأولت المادة ٦٢ من القانون نفسه

يرتبط العمال برب العمل بموجب عقد عمل بمقتضاه يجعل أحد المتعاقدين عمله رهن خدمة الفريق الآخر وتحت إدارته مقابل أجر يلتزم هذا الفريق أداءه له (سنداً للمادة ٦٢٤ من قانون الموجبات والعقود). فيصبح الأجير في مركز التابع لرب العمل يأتّم بأوامره ويخضع لإدارته وإشرافه. وفي مقابل ذلك، يلتزم رب العمل عدة موجبات تجاه عماله ينص عليها عقد العمل والأعراف وأنظمة المؤسسات الداخلية وعقود العمل الجماعية والاتفاقيات والمعاهدات الدولية وقوانين الموجبات والعقود والعمل. ويمكن وضع موجبات رب العمل ضمن أربعة أقسام: موجب دفع

الأجر، وموجب التقيد بالتنظيم القانوني للعمل، وموجب وضع نظام داخلي للعمل، وموجب الوقاية والسلامة. وهذا الموجب الأخير هو ما سنتناوله في ما يأتي علماً بأنه يشكل ركيزة البحث في مسؤولية أرباب العمل عن الأضرار اللاحقة بالعمال.



## موجبات أرباب العمل بتأمين الوقاية والسلامة للعمال ومسؤوليتهم عن حوادث وطوارئ العمل

الحكومة سلطة استصدار مراسيم لتحديد التدابير العامة للحماية والوقاية الصحية وكل ما يتعلق بالسلامة والإنارة والتهوية وتجديد الهواء وتأمين المياه الصالحة للشرب والمراحيض وإخراج الغبار والدخان وتأمين الاحتياطات ضد الحرائق، وغيرها.

إلى ذلك، فقد صدر العام (١٩٥١) المرسوم التطبيقي الرقم (١٩٥١/٦٢٤) الملغى بالمرسوم الرقم ٢٠٠٤/١١٨٠٢ المتعلق بتنظيم الوقاية والسلامة والصحة المهنية في المؤسسات كافة الخاضعة لقانون العمل، حيث فرض على رب العمل القيام بعدة إجراءات وتدابير لوقاية العمال وتأمين سلامتهم، ومن بينها:

- وضع حاجز أو سياج مُحكَم حول الأماكن الخطرة وحول جميع المولدات الكهربائية والمحركات الدوارة والدواليب الرقاصعة، شرط أن تحقق الوقاية الكاملة من الخطر الذي وضعت لتجنبه، وتحول دون ملامسة الأجراء لمنطقة الخطر طوال فترة التشغيل، وأن لا تعيق الأجراء في أداء عملهم، أو تعطل الانتاج.
- تعليق لوحات إرشادية بجوار الآلات في

– الاتفاقية الدولية بشأن الوقاية والسيطرة على الأخطار المهنية الناتجة عن المواد والعوامل المسببة للسرطان الرقم ١٣٩ (العام ١٩٧٤).

– الاتفاقية الدولية بشأن السلامة والصحة في المناجم الرقم ١٧٦ (العام ١٩٩٥)، وغيرها. وقد انضم لبنان الى هذه الاتفاقيات بموجب القانون الرقم ١١٦ (تاريخ ٢٥/١٠/١٩٩٩).

### المسألة في القانون اللبناني

كان المشترع اللبناني مواكباً موجب تأمين وقاية العمال وسلامتهم حيث فرضت المادة ٦٤٧ من قانون الموجبات والعقود على رب العمل:

- أن يسهر على توفير ما يلزم من شروط السلامة أو الصحة في المصانع والغرف، وبالإجمال في جميع الأماكن التي يقدمها للعمال أو المستخدمين أو الخدم ليمتكنوا من تنفيذ العمل.

• أن يسهر على العدد والآلات والأدوات، وبالإجمال جميع الأشياء التي يقدمها للعمال والمستخدمين أو الخدم لتنفيذ العمل حتى لا

### المجتمع الدولي

#### وقاية العمال وسلامتهم

وضع المجتمع الدولي أسساً وأنظمة قانونية كفيلة بحماية العمال ووقايتهم. تذكر في هذا الإطار الجهود التي بذلتها الجمعية الدولية للحماية القانونية للعمال، ومن بعدها منظمة العمل الدولية من أجل إصدار التوصيات وتوقيع المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي منها على سبيل المثال:

– إتفاقية الوقاية من إصابات العمل الرقم ٣ (العام ١٩٢٩).

– إتفاقية الفحص الطبي للاحداث في الصناعة الرقم ٧٧ (العام ١٩٤٦).

– إتفاقية حماية صحة العمال في أماكن العمل الرقم ٩٧ (العام ١٩٥٣).

– إتفاقية الخدمات الخاصة بالصحة المهنية الرقم ١١٢ (العام ١٩٥٩).

– الاتفاقية المتعلقة بحماية العمل من الاشعاعات المؤينة الرقم ١١٥ (الموضوعة في جنيف العام ١٩٦٠).

– إتفاقية الوسائل الصحية في المحلات والمكاتب الرقم ١٢٠ (العام ١٩٦٤).

مكان العمل لارشاد الأجراء إلى طرق العمل الصحيحة واحتياطات الوقاية الواجب عليهم اتباعها.

• التحقّق دورياً، بأنفسهم أو بواسطة اختصاصيين، من أن الآلات أو المعدات أو المواد التي يستعملها الأجراء، لا ترتّب أخطاراً على صحتهم وسلامتهم إذا استعملوها الاستعمال الصحيح، وتوفير المعلومات الكافية واللازمة بشأن الطريقة الصحيحة لتركيب الآلات والمعدات واستعمالها، والاستخدام السليم للمواد، وتوفير معلومات عن أخطار الآلات والمعدات، وعن الخصائص الخطيرة للمواد الكيميائية وللعوامل أو المنتجات الفيزيائية والبيولوجية، وكذلك وجود تعليمات بشأن كيفية تجنب الأخطار، وإجراء دراسات وبحوث علمية وتقنية لتلبية التزامات الوقاية والسلامة المذكورة.

• على كل مؤسسة تعرّضت لحادث أو حريق أن تبلغ وزارة العمل خطياً بالأمر خلال مدة أقصاها ٢٤ ساعة، وعليها إرسال سجل بحوادث العمل إلى الوزارة مرة كل ستة أشهر. ويقوم مفتش العمل المهندس بإجراء كشف على الآلات التي تعرّضت للحادث أو للحريق ويتخذ مدير عام وزارة العمل، نتيجة التحقيق، القرار المناسب بشأن رخصة استعمال المحركات. وعلى صاحب العمل أن يوفر الوسائل الضرورية لمنع الحريق، واتخاذ التدابير كلها الآيلة إلى السيطرة عليه وتأمين سلامة العمال في حال حصوله كتأمين الأجهزة والمواد اللازمة للإطفاء وتوفير المخارج وسوى ذلك.

• مراعاة الأحكام القانونية المتعلقة بتحديد الشروط الفنية والوقائية الخاصة بمتطلبات السلامة العامة في تجهيزات المصاعد، وتأمين صيانتها بشكل دوري.

• تحصين الأدراج والممرات والمعابر كلها بحواجز متينة. كما يجب أن تصان كل فوهة موجودة في أرض المؤسسة.

• كل بناء يراد إنشاؤه يزيد علوه عن الثلاثة أمتار يجب أن يصان ويوضع حوله حاجز، كما يجب تجهيزه بالأدوات التي تمكن الأشخاص الموجودين فيه من تثبيت أقدامهم وأيديهم

عند الحاجة.

• إذا أجري العمل داخل حجرة أو حوض خزان أو حفرة أو أنبوب أو مدخنة أو أي محل آخر تتصاعد منه أبخرة خطيرة إلى حد يتعرّض فيه الأجراء للخطر، وجب اتخاذ التدابير اللازمة التي تحدد بقرار من وزير العمل، ويوفر صاحب العمل معدات مناسبة للحماية الشخصية، ويعمل على صيانتها ويلزم الأجير استعمالها، والحفاظ عليها.

• وضع جهاز خاص (شفاط) حول الآلات التي تستعمل لطحن أو نخل المواد التي ينبعث منها غبار قابل للالتهاب أو الانفجار، كما يوضع جهاز لمنع الغبار من الترسب إلى داخل المؤسسة والحيلولة دون تجمعه فيها.

• وضع تجهيزات خاصة حول المراحل

المؤينة أو تتداوله أو تستخدمه أن تستحصل على رخصة بذلك من وزارة العمل، وعليها أن تتخذ جميع الاحتياطات الضرورية لكفالة حماية فعالة للعاملين في ما يختص بصحتهم وسلامتهم من الإشعاعات المؤينة إلى أدنى حد ممكن عملياً، وفق الأصول.

• حظر تكليف أي أجير أو السماح له بأن ينقل يدوياً أي حمل قد يؤدي بسبب وزنه إلى تعريض صحته أو سلامته للخطر.

• توفير معدات وملابس الوقاية والحماية الفردية للأجراء، وصيانتها والحفاظ عليها في حالة صالحة للاستعمال من دون تحميل الأجراء أي تكلفة، على أن يحظر استعمال هذه الملابس خارج أمكنة العمل.

• إبقاء أمكنة العمل نظيفة خالية من الروائح



المضرة بالصحة والمنبعثة من أي مجرى أو مرفق صحي.

• لا يجوز القيام بالعمل في الآبار ومجاري الغاز وآبار المياه القذرة، أو في أي مكان يحتوي على غازات مضرّة إلا بعد معالجة بيئة العمل واتخاذ الاحتياطات اللازمة لوقاية الأجراء من الأضرار الناتجة عن إي غاز أو غبار أو دخان أو نفايات قد تتولّد في أثناء العمل.

• إذا كان نوع العمل يؤدي إلى ترطيب الأرض لدرجة تتجمع فيها المياه وجب تجهيز الأرض بوسائل كافية لتصريف المياه، وأن تبقى هذه الوسائل في حالة جيدة. كما يجب أن تكون الأرض صلبة ومستوية وخالية من الحفر والثقوب وغيرها من العوائق التي قد تسبب التعثر أو السقوط أو الاصطدام. وأن تغطى الفتحات الأرضية اللازمة لأداء العمل بأغطية متينة أو بوضع سياج حولها لمنع سقوط الأجراء والأشياء في هذه الفتحات.

• إنشاء مرافق صحية كافية وملائمة للأجراء

والخزانات البخارية.

• وضع جهاز خاص لمنع ترسّب الغبار أو الدخان أو أي مواد كيميائية أو غيرها تسبب ضرراً للأجراء.

• التقيد التام بالاحتياطات الوقائية العامة لخزن المواد الخطرة، كفصل المستودع عن قاعة الانتاج والمرافق الأخرى، وأن يكون مبنياً بمواصفات مكافحة الحريق والعزل الحراري وأن تتوافر داخله التهوية المناسبة للمواد المخزّنة فيه، وممرات كافية تسهل الوصول إلى أقسامه كافة. كما يجب أن يكون مجهزاً بالآلات الإطفاء اللازمة والمناسبة. وتلزم المؤسسة وضع علامات تحذيرية بالعربية وبلغة سهلة الفهم في أماكن العمل لتنبية العاملين الذين يتعرضون لخطر المواد الكيميائية الخطرة أو المرسنة. كما ينبغي إعداد برامج تثقيفية وإرشادية عن السرطان المهني واتخاذ الخطوات اللازمة للوقاية منها.

• على كل مؤسسة لديها أي مصدر للأشعة

الذين يعملون في المؤسسة، والمحافظة على نظافتها وإنارتها، وصنع أرضها من مادة صلبة، ووضع أبواب كاملة لها تقفل من الداخل. وتخصّص دورة مياه مكوّنة من مرحاض وحوض بحفنية بمعدل دورة لكل ١٥ أجيلاً. ويجب أن تكون دورة المياه قريبة وفي أماكن يمكن الوصول إليها بسرعة، ولا تفتح على أماكن العمل مباشرة بل يجب أن يكون الدخول إليها بواسطة ممر رئيس تهوئته جيدة، وتخصّص مرافق صحية مستقلة للإناث. وتكون المرشحات (الدوش) إجبارية بنسبة واحدة لكل ١٥ أجيلاً أو أقل في الصناعات التي ينتج عنها تلوث أجسام الأجراء بمواد ضارة بالصحة، أو سامة، أو تؤثر على نظافتهم. وتزود المرافق الصحية والمرشحات الصابون

العمل، والتي يزيد عدد الأجراء فيها عن الخمسة عشر أجيلاً، أن يكون لديها طبيب يقوم مقام «طبيب العمل» في حال عدم وجوده، وذلك لمراقبة حالة الأجراء الصحية والقيام بالوسائل الوقائية والصحية في أماكن العمل، ولتخفيف خطر التعرّض للأمراض المعدية والمهنية وحوادث العمل. وعلى هذه المؤسسات إبلاغ وزارة العمل عن اسم الطبيب أو اطباء العمل فيها. ويعتبر الفحص الطبي للأجراء قبل استخدامهم ملزم بصرف النظر عن عددهم في المؤسسة. وتحدد ساعات عمل الطبيب بنسبة عدد الأجراء، وذلك بمعدل ساعة على الأقل في الشهر لكل خمسة عشر أجيلاً. ويقوم أصحاب العمل بدفع أجرة الأطباء لديهم، ولا يترتب أي تكاليف على الأجير بسبب المعاینات

التعرض للبنزين أو لمنتجات تحتوي عليه. • تعطى المحاكم الناطرة في الدعاوى الناتجة عن مخالفة أحكام هذا المرسوم حق وقف استعمال الآلات ووقف الأعمال الناتج عنها الضرر وتعيين التدابير الواجب اتخاذها لتلافي الخطر وذلك علاوة عن العقوبة المنصوص عنها في القوانين المرعية الاجراء...

• يقتضي حماية المعلومات السرية التي ترسل للسلطة المختصة والتي يمكن لكشفها أن يسيء إلى مشروع صاحب العمل، على أن لا تؤدي هذه السرية إلى مخاطر كبيرة على الأجراء أو الجمهور أو البيئة.

ويتبيّن مما سبق، مدى إهتمام المشتري اللبناني في تحديد موجبات رب العمل على صعيد وقاية العمال وحماية سلامتهم، من خلال وجوب إحاطتهم علماً بمخاطر العمل وإتخاذ الاحتياطات والإجراءات الضرورية واللازمة. وهو رتب على رب العمل المسؤولية الكاملة في حال عدم احترام تلك الموجبات، جزائياً أو مدنياً.

### مسؤولية رب العمل عن الأضرار اللاحقة بالعمال

يعتبر رب العمل مسؤولاً عن الإصابات المفاجئة الناجمة عن عامل خارجي والتي تلحق بالأجير بسبب تنفيذ عقد العمل أو بمناسبة تنفيذ هذا العقد وذلك وفق قانون طوارئ العمل الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٦/١٩٨٣، الذي يبقى ساري المفعول حتى وضع أحكام قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المتعلقة بفرع طوارئ العمل والأمراض المهنية موضع التنفيذ.

إن شروط تطبيق أحكام قانون الطوارئ الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٦/١٩٨٣ هي الآتية:

• أن يكون المصاب أجيلاً مرتبطاً بعقد استخدام.

• أن يكون الحادث من نوع طارئ العمل الناجم عن عامل خارجي ومفاجئ وأن يؤدي إلى ضرر جسدي. ويعتبر الخلل العقلي بمنزلة إصابة جسمانية بدنية. ولا يُعتد بالمرض المهني الذي يحصل بصورة بطيئة متمادية



السريية والفحوصات المخبرية والشعاعية. ويتم إخضاع جميع العاملين في المؤسسة للفحوصات الطبية والمخبرية قبل بدء العمل وخلالها. وقد نص على هذا الموجب المرسوم الرقم ١٩٦٠/٤٥٦٨ المتعلق بتعيين طبيب في كل من المصالح العامة والمؤسسات التي تخضع لقوانين العمل لأجل مراقبة حالة الأجراء الصحية. ويحق لعدة مؤسسات الاتفاق في ما بينها لإيجاد مستوصف طبي واحد، وعلى هذه المؤسسات إبلاغ وزارة العمل عن وجود هذا المستوصف ونظام عمله.

• يخضع الاجراء الذين يقرر استخدامهم في أعمال قد تعرّضهم لمادة البنزين أو لمنتجات تحتوي عليها لكشف طبي شامل قبل التعيين لإثبات صلاحيتهم لهذا العمل. ويتضمن الكشف فحصاً للدم ومعاينات طبية دورية كل ستة اشهر، في اثناء العمل. ولا تستخدم النساء اللواتي يثبت طبيياً أنهن حوامل والأمهات المرضعات والأحداث، في عمل ينطوي على

ووسائل التنشيف المناسبة.

• تأمين مياه صالحة للشرب بواسطة موارد توضع في مراكز ملائمة بطريقة يسهل على جميع الأجراء الوصول إليها، ويجب أن تكون هذه المياه سائلة من مورد عام أو أي مورد آخر يوافق عليه طبيب القضاء وطبيب المؤسسة. أما المياه التي يتناولها الأجراء من الأوعية فيجب أن تجدد مرة على الأقل يومياً ويشار إلى هذه الأوعية بوضوح بعبارة (ماء الشرب).

• تأمين الوسائل اللازمة والكافية لجلوس الأجراء والأجيرات اللذين يقومون بأعمالهم وهم واقفون، وكذلك في أثناء الفرص التي تتاح لهم للاستراحة.

• وضع صندوق أو خزانة تحتوي على المواد اللازمة للإسعاف الأولي، وإذا زاد عدد الأجراء عن خمسين شخصاً يجب وضع صناديق أخرى بمعدل صندوق واحد على الأقل لكل خمسين شخصاً.

• على جميع المؤسسات التي تخضع لقانون

في أثناء قيام الأجير بعمله كالمرض العصبي، فالتسمم السريع الناجم عن مشروب ملوث يعتبر طارئاً عمل موجباً للتعويض، أما التسمم البطيء الناجم عن المياه الموضوعة تحت تصرف الأجير فيعتبر نوعاً من المرض المهني الخارج عن نطاق قانون طوارئ العمل، وهذا يشكل قصوراً في التشريع المرعي للإجراء ويستوجب تدخل المشتري لسده وتغطيته.

• أن يكون الطارئ بسبب تنفيذ عقد الاستخدام أو بمناسبته. ويعتبر طارئاً بمناسبة العمل الحادث الذي يتعرض له الأجير في أثناء ذهابه إلى العمل أو عودته منه، شرط أن يكون الذهاب والإياب من دون توقف أو إنحراف عن الطريق الطبيعي لسبب مستقل عن العمل.

• أن يكون الضرر المشكو منه ناجماً عن

أقل من ٣٥ سنة.

– ٧٠٠ يوم من أجره المتوسط، إذا كان عمره أكثر من ٣٥ سنة وأقل من ٥٠ سنة.

– ٦٠٠ يوم من أجره المتوسط، إذا كان عمره أكثر من ٥٠ سنة.

وإذا تجاوز الأجر الحد الأدنى الرسمي للأجور، لا يحق للأجير أن يتقاضى، إضافة إلى التعويضات المذكورة أعلاه سوى:

– ربع (٤/١) هذه التعويضات عن الجزء من الأجر الذي يزيد عن الحد الأدنى للأجور ولغاية ضعف هذا الحد.

– ثمن (٨/١) هذه التعويضات عن الجزء من الأجر الذي يزيد عن ضعفي الحد الأدنى الرسمي للأجور (م ٣ من قانون طوارئ العمل).

• **التعويض عن العجز الجزئي:**

تعويضاً قدره ثلاثة أرباع الأجر اليومي الأخير. ويقصد بهذا الأجر، الأجر الأسبوعي مقسوماً على ستة (٦) إذا كان الأجر أسبوعياً، وأجر خمسة عشر يوماً مقسوماً على اثني عشر (١٢) إذا كان الأجر يسد كل خمسة عشر يوماً، والأجر الشهري مقسوماً على خمسة وعشرين (٢٥) إذا كان الأجر مشاهرة. ويدفع التعويض اليومي في المكان والزمان اللذين يحصل فيهما الدفع عادة في المؤسسة، ولا يجوز أن تتجاوز الفترة بين دفعيتين متتاليتين خمسة عشر يوماً (م ٥ من قانون طوارئ العمل).

#### • التعويض عن الوفاة:

إذا أدى الحادث إلى وفاة الأجير، وكان أجره لا يتعدى الحد الأدنى الرسمي للأجور يستحق لورثته، تعويضاً حده الأقصى أجرة ٥٠٠ يوم. وإذا تجاوز الأجر الحد الأدنى الرسمي للأجور، لا يحق لورثة الأجير سوى:

– ربع (٤/١) التعويضات المذكورة عن الجزء من الأجر الذي يزيد عن الحد الأدنى الرسمي للأجور ولغاية ضعف هذا الحد.

– ثمن (٨/١) التعويضات المذكورة عن الجزء من الأجر الذي يزيد عن ضعفي الحد الأدنى الرسمي للأجور.

وبالإضافة إلى التعويض المذكور يتحمل صاحب العمل نفقات الدفن وذلك لغاية ضعفي الحد الأدنى الرسمي للأجور (م ٦ من قانون طوارئ العمل). ويقتضي التوضيح أن التعويض عن الوفاة لا يعود للورثة الشرعيين، بل لأصحاب الحق المحددين في القانون الخاص الصادر في ١٩٧٤/٨/٢ بطريقة تختلف عن الأحكام الإرثية وتشمل جميع الطوائف.

كما يتحمل رب العمل جميع نفقات المعالجة الطبية أياً كانت مدة هذه المعالجة وقيمتها. ويلزم رب العمل إجراء عقود تأمين مع شركة تأمين لضمان التعويضات والمعالجة (م ١٢ من قانون طوارئ العمل). وتعتبر ديون الأجير أو ورثته المصاب بطارئ عمل مكفولة بامتياز خاص (م ١٤ من قانون طوارئ العمل)، إلا أن القانون لم يحدد رتبة هذا الامتياز وفئته. ويعود أمر النظر بالدعاوى الناجمة عن تطبيق قانون طوارئ العمل إلى مجلس العمل التحكيمي الموجود في منطقة المؤسسة.



– إذا سبب الحادث عجزاً مستديماً جزئياً حق للمصاب أن يتقاضى تعويضاً يتناسب مع الخسارة التي لحقت بمقدرته على الكسب. وهذه المقدرة يمثلها التعويض الواجب تسديده عندما يكون العجز مستديماً كلياً. وإذا كان العطب المذكوراً في الجدول الملحق بقانون طوارئ العمل كانت الخسارة التي لحقت بالأجير المصاب في مقدرته على الكسب، معادلة للنسبة المئوية المعينة في الجدول المذكور. أما إذا كان العطب غير مذكور في هذا الجدول، فيعود لمجلس العمل التحكيمي حق تقدير الخسارة اللاحقة في مقدرة الأجير المصاب على الكسب، بعد أن يؤخذ بعين الاعتبار خبرة الأجير وكفاءته في العمل (م ٤ من قانون طوارئ العمل).

– إذا سبب الحادث عجزاً مؤقتاً عن العمل، حق للمصاب ابتداء من اليوم الأول الذي يلي الحادث ولمدة أقصاها تسعة أشهر أن يتقاضى (من دون فرق بين أيام العمل وأيام التعطيل)،

طوارئ العمل، أي أن تتوافر صلة سببية بين الاثنين، حيث تعتبر الإصابة أو الأضرار ناتجة عن الطارئ المشكو منه.

• أن يتم تقديم دعوى التعويض عن طارئ العمل خلال مهلة سنة من تاريخ وقوع الحادث أو ختام التحقيق فيه أو التوقف عن دفع التعويض المؤقت (م ٣١ من قانون طوارئ العمل). وتعتبر مهلة السنة مهلة إسقاط لا يتم قطعها أو وقفها كما هي الحال في مهلة مرور الزمن.

#### التعويض عن أضرار وإصابات

##### طوارئ العمل

#### • التعويض عن العجز الكلي:

إذا توافرت شروط طوارئ العمل المذكورة أعلاه، وسبب الحادث للأجير عجزاً مستديماً كلياً، وكان أجره لا يتعدى الحد الأدنى الرسمي للأجور، حق له أن يتقاضى تعويضاً يعادل: – ٨٠٠ يوم من أجره المتوسط، إذا كان عمره

معرض هيثم شاكر الصمد للسيارات

سيارة العرس ابتداءً من  
100\$



تسهيلات خاصة  
للعسكريين

تأمين كافة أنواع  
السيارات للإيجار

طرابلس الميناء شارع بور سعيد مفرق القاعة الرياضية  
بجانب مطبعة الميناء - 03/595587 - 06/202046

مكتب

طوني شختورة للتأمين

الدكوانة - مقابل النافعة - بناية مرشد صدقة - طابق أرضي

Tel: 01/691782 - 03/296560 - Fax: 01/691598

info@tonichakhtoura.com

Mecanix s.a.l.

ميكانيكس ش.م.ل.  
لتجهيز وتركيب  
الغرف المبردة

MECANIX S.A.L. CAPITAL L.L. 1.000.000 - CR 7958 BAABDA  
HEAD OFFICE : ARMY HIGHWAY - P.O.B 166 - HAZMIEH - LEBANON  
TEL : (961 - 5) 950866 / 7 - FAX : (961 - 5) 952866  
E-mail : mecanix@mecanixsal.com - www.mecanixsal.com

شركة الرفاع للتجارة والصناعة



مواصفات أوروبية

مفروشات مكتبية - مفروشات منزلية  
التوصيل والتركيب مجاناً في جميع المناطق

تتميز لغاية ٣٦ شهر وبدون دفعة أولى

تركيب باركيه 8mm, AC3, Double Clic

كفالة بعد البيع

طرابلس - لبنان - مقابل مستشفى السلام - تلفون: 06/411768  
البوليفار - مقابل جامعة AUT - تلفون: 06/412392

# Le Centre Hospitalier EL YOUSSEF

مركز اليوسف الاستشفائي  
(حلبا - عكار)



CENTRE HOSPITALIER EL YOUSSEF

**Certifié ISO 9001-2008 – Accrédité catégorie A**

**Certifié HACCP**

**Et son directeur le docteur Seoud El YOUSSEF**

**Vous informe de la mise en service du système PACS  
(Transfert de l'imagerie médicale via internet)**

مركز اليوسف الاستشفائي

Pour tout renseignement nous contacter au :

Tel : 06 690455 / 692055 / 692056 / 690537

Mobiles : 03 486222 / 03 200440 Fax : 06 690904

Website : [www.ch-elyoussef.com](http://www.ch-elyoussef.com)

## NOS MISSIONS

- ASSURER UNE PRISE EN CHARGE MEDICALE PERFORMANTE: PREVENTIVE, CURATIVE, SURE, GLOBALE, CONTINUE ET INNOVANTE DE CHAQUE PATIENT, AINSI QU'A LA POPULATION DE AKKAR ET DU NORD LIBAN, CONFORMEMENT AUX DERNIERES NORMES HOSPITALIERES ET A L'ETAT DES SCIENCES MEDICALES DISPONIBLES. CONTRIBUER AU DEVELOPPEMENT ECONOMIQUE DE LA REGION DE AKKAR .

## NOTRE VISION

- ÊTRE LE CENTRE HOSPITALIER DE RÉFÉRENCE DU NORD LIBAN, ACCESSIBLE, SÛR, RÉSILIENT, CRÉATIF, AVANT-GARDISTE, ANCRÉ DANS SON ENVIRONNEMENT ET OUVERT AU CHANGEMENT ET SUR L'EXTÉRIEUR.

# «شيخ الملحنين»

## فيلمون وهبي

في غياب فيلمون وهبي قالت فيروز: «كل اللي تركتني اشتاقولك وكل اللي جايبين رح يحبوك». رحل منذ ربع قرن، وما زال يخاطبنا بألحان عصية على التقليد، وستظل موسيقاه عنواناً استثنائياً لموهبة رأسمالها الفطرة والأصالة. موهبة تجلت في التلحين والتمثيل وجعلته الـ «مونولوجيست» الذي لم يأت الزمن بمثله.



### من كفرشيمما

فموهبته الفنيّة برزت باكراً. ومنذ البداية تملّكته وراحت تحفر علاماتها. على الرغم من معارضة والده انتصرت في النهاية موهبته على كل شيء، فانقطع عن الدراسة والتحق بركاب الفن باكراً محتفظاً بعمله في مجال المهن الحرة لمساعدة الأهل.

في عرين الفنانين، كفرشيمما، المدينة التي حافظت على تراث القرية وتقاليدها، ولد الفنان فيلمون وهبي العام ١٩١٦. والده سعيد وهبي كان مختار كفرشيمما وشيخ صلح، أما والدته فهي السيدة ماري أيوب. بدأ حياته الدراسية في مدرسة الشويفات الدولية التي كان يذهب إليها متأبطاً العود.

مسبقًا بطريقته هذه في التلحين، بدت ملامح الدهشة على وجهي خصوصًا وأن العود نائم على ظهر خزائنه !! قطع استغراقه بالعمل ليبدد دهشتي قائلاً: «عمو...أنا هيك... جاهز دائمًا!! ما بعرف دو.. ري..مي.. وغيرها ولا أتعامل معها.. لكن هات لي فاتورة السمان وشوف كيف بلحنها!!». وفعلًا قام الراحل سمير حلمي لاحقًا بتدوين نوتة الأغنية، وغيره قام بتوزيعها وتدريب الفرقة الموسيقية، وصدحت حنجرة الفهد بلحن فيلمون بأغنية ومن قبلها أغنيات عديدة وكلها حملت بصمات كل منهما في الإبداع والأصالة.



### رحلة الصيد والتلحين

أجمل ألحان فيلمون وهبي

ولدت خلال رحلات الصيد الذي كان من أحب الهوايات إلى قلبه. ومن رفاقه في رحلات الصيد الرئيس الراحل الياس مركيس والنواب السابقون سامي الخطيب وميشال ساسين ونجاح واكيم وغيرهم، ومن الفنانين كان يتمتع برفقة ملحم بركات ونصري شمس الدين وآخرين. كان يهوى العزف على آلة العود بعد منتصف الليل ومن بين أنامله خرجت مئات من أجمل الألحان. نجح في اختراق الطوق الرحباني حول السيدة فيروز فكان تعاونه معها قمة نجاحه. خلال مسيرة تعاونه الطويلة مع الأخوين رحباني، كانت له حصة مميزة. فالرحبانيان وفيروز أدركوا أي مرتبة استثنائية في الإبداع ينتمي إليها فيلمون وهبي وكانت النتيجة مجموعة أغانٍ لفيروز من أجمل ما سمعته أذن وحفظه وجدان. «جاييلي سلام»، «يا رسال المراسيل»، «يا دارة دوري فينا»، «من عز النوم بتترقني»، «بكرم اللولو»، «ليلية بترجع يا ليل»، «الطاحونة»، «يا رايح»، «فايق يا هوى»، «صيف يا صيف»، «أنا خوفي»، «يا كرم العلاي»، «طيري يا طيارة»، «على جسر اللوزية»، وفي ما بعد «ورقو الأصفر» و«إسواره العروس» وسواهما من شعر جوزف حرب. أغانٍ

علوم الأوزان والإيقاعات والمقامات فلم يسع في حياته إلى تعلم شيء منها، لكنه إمتلكها بالفطرة التي كانت كل رأسماله إلى الإحساس بالأصالة.

### لا لغة للموهبة

لا لغة للموهبة ولا هوية، مقولة أثبتتها فيلمون وهبي الذي كان قادرًا على جعل الأميركيين مثلًا يضحكون لنكاتته من دون أن يفهموا كلمة مما يقوله. كان يمتلك من الطرف ما مكّنه من دخول القلوب كلها.

بروي أحد أصدقاء فيلمون وهبي عنه كيف لحن أغنية «عباية مقصبة» لفهد بلان في سوريا العام ١٩٧٨ يقول: «إستقبلنا الراحل فيلمون في شفته ببشاشته وطيبة لقائه المعتادة. سأله «الفهد»: هل انتهيت من اللحن أبو عماد؟ أجاب: سأبدأ الآن!! سررت أنني سأشهد شخصيًا ولادة لحن جديد لهذا العبقرى الذي أحبه وأعشق ألحانه، فكيف بدأ يلحن؟ سحب طاولة خشبية صغيرة وأخذ ينقر عليها بأصابعه، ويدندن مسودة اللحن قائلاً لفهد بلان بين الحين والآخر: «قول معي أبو طلال، قول معي!!». وعلى الرغم من معرفتي

### بداية الطريق

في فلسطين كانت انطلاقة فيلمون وهبي كمطرب (العام ١٩٤٦)، لكنه ما لبث أن وجد نفسه في التلحين والموسيقى فالتحق مع زملائه أمثال طليم الرومي ونقولا المنّي وسامي الصيداوي وزكي ناصيف والأخوين الرحباني والمخرج صبري الشريف بإذاعة الشرق الأدنى في خمسينيات القرن الماضي، ثم بإذاعة لبنان الرسمية.

تألق نجمه في التلحين والتأليف والتمثيل الكوميدي، هو الفنان الموهوب الذي لم يدرس النوتة أبدًا كما قال فيه الموسيقار محمد عبد الوهاب.

يتّصف العباقرة بمواهب فطرية. فالمخترع أديسون اخترع المصباح الكهربائي على الرغم من رسوبه في مادة الرياضيات عندما كان طفلًا، وفيلمون وهبي عبقرى قدّم أروع الألحان الشرقية المميّزة من غير أن يدرس الموسيقى وحتى من دون أن يتقن العزف على العود، أو على غيره من الآلات الموسيقية التي لا غنى لأي ملحن عن استخدامها خلال ممارسة التلحين. أما أدوات التلحين مثل التدوين (النوتة الموسيقية) وما يتبعها من

غودوين، كما انشدت فيروز أغنيته الشهيرة «جايلي سلام» في باريس في احتفالات الذكرى المئتين للثورة الفرنسية، ويومها كان صوت فيروز الصوت العربي الوحيد الذي شارك في إحياء الذكرى.

فراق عدد ألحان الفنان فيلمون وهبي الألفي لحن. كما أنه شارك في العديد من المهرجانات اللبنانية والعربية انطلاقاً من مهرجانات بيت الدين إلى مهرجانات بعلمك الدولية ومهرجانات الأزرق وجبيل ومعرض دمشق الدولي ومرح البيكاديلي فمسرح الكابيتول وستاركو وغيرهما برفقة رفاق الدرب فيروز والأخوين الرحباني وصباح ووديع الصافي ونصري شمس الدين.

### بين الموهبة والأبوة

خلال الحرب اللبنانية تألم فيلمون وهبي كثيراً لتركه بلدته كفرشيما قرراً، ليملك في بلدة بعبدات زهاء عشرين عاملاً، واصل مسيرته الإبداعية خلالها مقدماً أروع الألحان للسيدة فيروز ومنها: «فايق يا هوا» «ولما عالباب منتودع» «ويا ريت».

رفض الألقاب التي اسبغت عليه باستثناء لقب «شيخ الملحنين» الذي أطلقته عليه فيروز وأحب لقب «ابن الشعب».

تزوج الفنان فيلمون وهبي العام ١٩٤٦ من السيدة جورجيت خوري (كانت مطربة عرفت باسم تغريد الصغيرة ولديها عدة أعمال وتسجيلات إذاعية وقد لحن لها فيلمون العديد من الألحان ومنها: «خدعتني العين» «وحملتني فوق الألم» وغيره... ولكنها اعتزلت الغناء بعد الزواج. ولقد رزقهما الله بأربعة أولاد:

- عماد، ماجستير في العلوم السياسية والقانون الدولي من الجامعة الأميركية في بيروت. عازب ورث عن والده روح النكتة والفكاهة.

- سعيد، خبير تجميل وصاحب مؤسسة، متزوج ولديه ولدان فيلمون وماريتا. ورث موهبة التلحين عن والده ويمك صوتاً جميلاً.

- ألحان (ربة المنزل).

مونولوجات فكاهية بينها: «همبرغر»، «فيلمون أتى»، و«البوسطجي». ومن أهم المسرحيات التي كتبها بالإشتراك



تتجدد نضارتها

ويزداد ألقها

وحضورها في الوجدان من جيل

إلى جيل. بين الأخوين رحباني وفيلمون

وهبي خبز الفن والحياة وملحمها، والكثير من القصص و«التهافت»، ومنها أن أم عاصي

عندما سمعت «يا دارة دوري فينا» قالت لعاصي: «ريتك تقبرني شو حلوي هالفنية ما

بقي يصير أحلى من هيك»، فرد عاصي قائلاً: «هيدي لحنها القرد (فيلمون) مش أنا».

### متعدّد المواهب

لحن فيلمون وهبي لصباح ووديع الصافي ونصري شمس الدين ونجاح سلام وسميرة توفيق وعصام رجي وملحم بركات، وسواهم من كبار الفنانين اللبنانيين. كما لحن لفنانين كبار في العالم العربي مثل وردة الجزائرية وشريفة فاضل وفايزة أحمد.

كما في التلحين برع فيلمون في التمثيل على المسرح الرحباني إلى حد وصفه بالعمود

الفكري لهذا المسرح. وكان الرحبانيان يغازلانه بلقب «فاكهة المسرحية اللذيذة». وكملحن

فقد كان الوحيد الذي تغنى له فيروز لحناً واحداً على الأقل في مسرحياتها وقد وصفته

بأنه «سبع الأغنية وشيخ الملحنين». أبرز المسرحيات التي شارك فيها: «يعيش يعيش»،

«ناس من ورق»، «بياع الخواتم»، «لولو»، «ناطورة المفاتيح» و«المحطة» إلى العديد

من الاستكشافات. كما أصدر ألبوماً تضمّن

مع الشاعر جورج جرداق «قصية وصراحة» التي مثل فيها مع الفنان السوري دريد لحام. كما شارك كتابة وتلحيناً وتمثيلاً في مسرحية «ست الستات» للفنانة صباح مع الفنان الراحل وسيم طيارة، والتي عرضت على خشبة مسرح «ستاركو» في بيروت أوائل السبعينيات من القرن الماضي.

كان أول من نشر الأغنية اللبنانية في العالم العربي وخصوصاً في مصر اعتباراً من منتصف الخمسينيات من خلال أغانٍ مثل «دخل عيونك حاكينا»، «العصفورية» (صباح)، «شب الأسمر جنبي»، «برهوم حاكيني» (نجاح سلام)، «بترحك مشوار» و«حلوي وكذابي» (وديع الصافي). إنتشرت أعماله في الكويت والخليج العربي من خلال أغاني غريد الشاطيء ومحمد الباقر وغيرهما.

ترجمت أعماله وموسيقاه في أوروبا وخصوصاً أغنيات «بسيطة» و«دايشتك بوم» و«قلبي نازل دق» وغيرها، على يد أساتذة موسيقيين مثل الإيطالي إدواردو بيانكو والبريطاني رون



- ربيع (إجازة في إدارة الأعمال من الولايات المتحدة الأميركية).

كان فيلمون وهبي أباً حنوناً مثاليًا وكريمًا مع عائلته، متواضعًا وعفويًا. أحب لبنان وبلدته كفرشما حتى الرمق الأخير، وتميَّز بمساعدة الفقراء والمحتاجين والإصلاح بين الناس حتى أطلق عليه لقب «شيخ صلح» مطبَّقًا بذلك قول والده «في كل قرية عمّر بيت» أي ربّي صاحب.

عمّر فيلمون وهبي بيوتًا كثيرة في ذاكرة الناس وترك للأجيال إرثًا فنيًا عظيمًا سيظل يخاطبنا بصوت فيروز وسيظل عصيًا على التقليد والمحاكاة. رحل في 5 تشرين الثاني العام 1985، لكن موسيقاه ستظل تحمل إلينا السلام والجمال.



إنني لا أعزّي بموت فيلمون وهبي العظيم إنما أعزّي الأصوات التي كانت تتهل من منبعه الفزير.

محمد عبد الوهاب

كان مجليًا على مسرح الذوق المشرقي وجماليات لبنان، وهو يجيء من سحر الشرق، من تراثات الشرق، من طرب هذه الدنيا العربية الخلافة إلى عرش الأغنية الشعبية في لبنان.

المطران جورج خضر

لو ينبع النهر بين أصابع العطاء لقلت أن الفن نهر، ومن أدى رسالته بصدق... هو العطاء. من يحده الموت ويطوي صفحته للنسيان يكون قد أخفق في الزرع والحصاد.

لكن من يخرق السحاب ليمطر بين من عرفه بالذكرى الطيبة والأعمال الخيرة... يبقى على الرغم من أي فراق!

د. أليين فرحات

اختصاص علوم موسيقية

فيروز

مات فيلمون...

غابت الضحكة... وانكسر سيف

كان ثلاثة: النفحة الشعبية اللي قلال بيدعوا مثلا، والضحكة والطلاة العملاقة البتلي مسرح ووطن.

سعيد عقل

كل اللي تركتن اشتاقولك

وكل اللي جايبين رح يحبوك

## جوائز وأوسمة

حاز الفنان فيلمون وهبي تقديرًا لعطاءاته الفنية المميزة العديد من الجوائز والأوسمة منها وسام الأرز ووسام الاستحقاق من لبنان، وعدة أوسمة من الجيش اللبناني، الى جائزة سعيد عقل والعديد من الأوسمة العربية.

# Manhattan Set



**Lecico**  
The Art Of Ceramics

**Factory & Main Office** Kfarshima, P.O.Box: 11-5147, Tel: +961.5.434 222 - Fax: +961.5.436 720/1  
**Showrooms:** Zahle: +961.8.931 025/26 - Fax: +961.8.931027, Sour: +961.7.740 689 .  
**Sodeco:** +961.1.640125, [www.lecico.com.lb](http://www.lecico.com.lb)

إعداد: جان دارك ابي ياغي  
ريما سليم ضومط  
نديين البلعة

## مهرجان اليوم العربي للمسرح في بيروت كرم الثنائي لطيفة وأنطوان ملتقى رائدي المسرح اللبناني

لم يكن احتفالاً بالمسرح العربي فحسب، بل تكريماً لمسرحيين لبنانيين اثنين شكّلا حالة خاصة في زمن التأسيس وما بعده لطيفة وأنطوان ملتقى، اللذين اضطلعوا بدور بارز وجوهري في تحويل المسرح اللبناني وتطوره.

وقد افتتحت فاعليات الدورة الثالثة لمهرجان الهيئة العربية للمسرح - مهرجان المسرح العربي، برعاية الشيخ سلطان بن محمد القاسمي في «قصر الأونيسكو» في بيروت، حيث غصت قاعات القصر الداخلية والخارجية وصالة العروض بأهل المسرح من فنانيين ومثقفين لبنانيين وعرباً يمثلون 17 دولة عربية. الحفل الافتتاحي قدمته الفنانة جوليا قصار بالترحيب بالمشاركين من 17 دولة عربية وبرؤساء النقابات الفنية والوفود المسرحية والأكاديمية في اليوم العربي للمسرح وبجميع الذين تجمعهم اللغة المسرحية.

ثم تحدّث رئيس قسم المسرح والفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، مدير الدورة، جان داوود الذي شدّد على ارادة الحياة والحب والجمال والنهضة مقابل التشويه والعنف. ثم كانت كلمة ممثل وزير الثقافة المدير العام عمر حلبب متكلماً

الكبير فريد الأطرش لنهاد طربيه في بداية طريقه، وتحدّث عن مشاركته المطرب وديع الصافي الغناء العام 1980، وعن تصاعد شهرته مشيراً إلى تصريح للملحن بليغ حمدي بأن المطرب نهاد طربيه هو الوحيد على الساحة العربية القادر على ملء الفراغ الذي خلفه المطرب عبد الطيم حافظ.

كما تحدّث الصفدي عن الاتصال الهاتفي الذي تلقاه نهاد طربيه من الموسيقار محمد عبد الوهاب في أثناء مقابلة له عبر أثر إذاعة الشرق العام 1990، حيث طلب منه أن يعيد بصوته أغاني الموسيقار الكبير.

بعدها تمّ عرض فيلم وثائقي حول مسيرة نهاد طربيه الفنية، تلاه كلمة الإعلامي الدكتور جمال فياض الذي أكد أن طربيه هو رفيق ذكرياتنا الجميلة، الحاضر في بالنا دائماً بصوته

استهل الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، تلاه كلمة للمحتفى به شكر خلالها لجنة التكريم

ورحّب بكل يد ساهمت باستمراريته، خاصاً بالذكر الجالية اللبنانية في عالم الاغتراب.

قدم الحفل الإعلامي روبر فرنجية وتخلّته كلمات تناولت مسيرة الفنان مشيدة بدوره في عالم الفن اللبناني.

بداية تحدثت مديرة العلاقات العامة في لجنة تكريم رواد الشرق الدكتور مفيدة عابد ناقلة شوق اللبنانيين إلى شدة الفنان طربيه وإلى فنه الذي تزهو به قمم الوطن.

ثم كانت كلمة لنائب رئيس اللجنة الأستاذ روبر الصفدي الذي ذكّر بتشجيع الموسيقار

## رواد الشرق كرمّت نهاد طربيه

## صوت الجبل الأشم ورفيق الذكريات الجميلة

برعاية وزير الداخلية والبلديات المحامي زياد بارود ممثلاً بمدير عام الوزارة خليل الحجل، كرمّت لجنة رواد الشرق الفنان اللبناني نهاد طربيه في حفل شاركت في إحيائه الأوركسترا الكلاسيكية التابعة لموسيقى قوى الأمن الداخلي بقيادة الرائد زياد مراد.

حضر الحفل العقيد أحمد بدران ممثلاً رئيس أركان الجيش اللواء الركن شوقي المصري، إلى عدد من الفعاليات الثقافية والفنية والإعلامية، والمئات من محبي المطرب الكبير «صوت الجبل الأشم».



لحادث أقعدها في المنزل، ولاقت كلمته الارتجالية وغير المبرجة صدقاً واسعاً لدى الحضور تحدّث فيها عن مشوار وتعب ٦٠ سنة من دون أن يلقى اهتماماً لا من وزير ولا من حاكم بالمرح. المهرجان الذي استمر ستة أيام قدّم خلاله أربعة عشر عرضاً عربياً ومن بينها أربعة لبنانية، تجوّلت بين «مرح بيروت» و«مرح بابل» و«مرح المدينة» في بيروت، و«الرابطة الثقافية» و«مرح بيت الفن» في طرابلس. أما الافتتاح فكان على مسرح قصر الأونيسكو مع مسرحية حقائق (تونس).

يذكر أن يوم المسرح العربي أطلقتها الهيئة العربية للمسرح التي انبثقت في الشارقة العام ٢٠٠٧ وأقرت أن تحتفل كل البلدان العربية يوم ١٠ كانون الثاني/يناير من كل عام بهذه المناسبة. ولقد عقدت الدورة الأولى لمهرجان المسرح العربي في القاهرة، وانطلقت الثانية في تونس، أما الدورة الثالثة لهذا العام فكانت في بيروت.

عن «المسرح الذي هو الأصل وسحر اللقاء والشكل الأرقى للتعبير عن الحياة والتحوّلات».

واعتلى المنصة أمين عام الهيئة العربية للمسرح اسماعيل العبدالله ناقلاً تحيات القاسمي ومعتبراً انعقاد الدورة في بيروت ما هو إلا عرفان وتقدير للمدينة التي سهّرت وتسهر على الثقافة العربية.

تلا بعده الفنان العراقي القدير الدكتور يوسف العاني رسالة اليوم العربي للمسرح في الايجاب والسلب والحلم والشباب، مفتاح المسرح الآتي. ثم عرض فيلم وثائقي عن الثنائي المبدع أنطوان ولطيفة ملتقى بصوت النقيب جان قسيس، يختصر حكاية المسرح اللبناني الذي تركا بصماتهما على جبينه وعلى جبين الوطن.

وبعد تكريم الثنائي الرائع انطوان ولطيفة ملتقى بمنحهما درع الهيئة العربية للمسرح، صعد الزوج والفنان ملتقى الى المسرح وسط تصفيق حاد واعتذر عن عدم حضور زوجته بسبب تعرّضها

تسلّم الدرع من رئيس اللجنة الأستاذ أنطوان عطوي.

وانتهى الحفل بغناء المحتفى به أغنية "أنا جندي وإسمي لبنان" بتوزيع جديد للرائد زياد مراد.



الإعلامية ليقدما سويًا الأغنية المذكورة مباشرة على المسرح، ما لاقى استحساناً وتصفيقاً حاداً من قبل الجمهور.

مدير عام الإذاعة اللبنانية الأستاذ محمد إبراهيم خاطب المحتفى به قائلا: «تكريمك ليس نهاية المطاف وإنما البداية... أنت وأترابك ستبقون علامة من علامات نهضة الأغنية اللبنانية».

في كلمته أشار ممثل الوزير بارود السيد خليل الحجل إلى ان أغنيات الفنان طربيه دخلت التراث الشعبي اللبناني والعربي، وأن المطرب اللبناني قدّر له ان يعاصر كبار العظماء في الفن العربي.

في الختام تسلّم الفنان نهاد طربيه شهادة التقدير من الدكتورة نجاه نعيمة مسؤولة الثقافة في لجنة تكريم رواد الشرق، ومن بعدها

ومحبته، مشيراً أيضاً إلى عظمة الفنان الذي وصفه العملاق عبد الوهاب «بالزميل».

كلمة «الأصدقاء» ألغاهها رئيس بلدية صوفر السيد يوسف شيا، وأكد فيها أن المحتفى به هو حالة خاصة تستطيع فوراً أن تكتشفها في ابتعاده عن الرخيص والسطحي وفي إخلاصه لفنه ولوطنه.

ثم كانت كلمة للإعلامية ريما نجم بجاني التي أشادت بـ «قمر الغناء وصوت الجبل الأشم»، مشيرة إلى أن نهاد طربيه «أطل ندياً على جمهوره، فأطربه واستقطبه وأمسى في سماء الفن نجماً لا يعرف الأفول». وإذ استعادت الإعلامية لحظات جميلة جمعتها بالمحتفى به خلال لقاء تلفزيوني قدّم لها خلاله أغنية «يا أميرة يا بنت الأمراء»، طلب مقدّم الحفل روبري فرنجيه من الفنان طربيه الانضمام إلى



على أبواب العام الجديد أعلن وزير الثقافة سليم وردة البدء بأعمال تأهيل المكتبة الوطنية في احتفال أقيم في مقر المكتبة في الصنائع مثل خلاله وردة رئيس الحكومة سعد الدين الحريري وحضره عدد من الشخصيات. المبنى الكائن في الصنائع افتتح مع حديقته ١٩٠٨ كمدرسة عليا للتجارة والفنون والمهن ليتحوّل من بعدها إلى كلية الحقوق التابعة للجامعة اللبنانية. وسيضم اليوم المكتبة الوطنية التي تحوي ألوف

المخطوطات وأهم الكتب الكبرى، وتنافس أكبر المكتبات الوطنية وفق ما قالته عريفة الحفل التي أشارت إلى أن مبادرة أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أتاحت انطلاقة المشروع.

إيلي جبرائيل رئيس مجلس إدارة مجموعة erga عرض التصوّر الهندسي للمبنى من خلال فيلم وثائقي.

الخطوة الأولى ستكون إعادة تعميم المبنى الذي



مساهمته في تحقيق هذا المشروع. وقد أوضح الوزير أن « النهوض بمكتبتنا الوطنية لم ينحصر بالحفاظ على ثروة لبنان من كتب ومخطوطات تم إنقاذها من ويلات الحرب التي دمّرت وسط بيروت ولكنه في رؤية مستقبلية أراد أن تتحوّل المكتبة الوطنية إلى بعد جديد هو ذروة الحداثة في وضع الخدمات بين أيدي كل راغب بالمعرفة والقراءة والبحث الجدي». ثم دعا الحضور إلى تصوّر «المكتبة الوطنية نقطة الثقل الثقافي الوطني.. وعلى تواصل مع شبكة المكتبات المنطقية التي ستكون هي أيضاً

مشبوكة بعضها مع البعض بحيث تؤمن لكل المنطق اللبنانية القريبة والنائية حق المعرفة والانفتاح على كل الثقافات... وستعود المكتبة الوطنية التي أنشئت العام (١٩٢١) حجر الزاوية في ثقافة المستقبل...». ولم ينس وزير الثقافة توجيهه الشكر لفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الوزراء ووزراء الثقافة السابقين الذين تابعوا هذه المبادرة حتى اليوم، ثم توجه بالشكر للمؤسسة اللبنانية للمكتبة الوطنية الداعمة.



سيحتفظ بشكله الخارجي الأثري ويعاد تصميمه بشكل حديث. سوف يضم المبنى ثلاثة طوابق تستوعب حوالي ٢٠٠ ألف كتاب، ويمكن أن يصل العدد إلى نحو مليون ونصف مليون كتاب في ما بعد.

الوزير وردة عبّر في كلمته عن فخره بأن تكون كتب لبنان الوطنية من أبرز المراكز الثقافية في المنطقة، ومعلماً من معالم الحضارة في تواصلها مع الكتاب والمعرفة أيضاً كانت الوسائط والوسائل، شاكرًا أمير قطر على



CRW Bathrooms  
[www.crw-uk.com](http://www.crw-uk.com)



Al Masnaa - Majdel Anjar - Bekaa - Lebanon,  
Telephone: 00961-8-621000,  
FAX: 00961-8-622022,  
[www.charismaceramic.com](http://www.charismaceramic.com)

# عیش و عشرت



2 minutes away from Antelias Highway

Apartments ranging from 200 to 260 m<sup>2</sup>

BKHEIR

a village brought to you by



ZARDMAN

+961 1 888 916

[www.zardman.com](http://www.zardman.com)



### محميات المدى الحيوي في العالم

#### وفي لبنان

بدأت حكاية الجبل - المحمية مع اعتماد اللجنة الاستشارية الدولية لمشروع «الإنسان والمحيط الحيوي»، التابعة لمنظمة الأونيسكو، «جبل موسى» اللبناني ١٦٦ موقعاً مماثلاً في بلدان أخرى كمحميات جديدة للمحيط الحيوي في العالم. وباعتماد المحميات الجديدة ارتفع عدد محميات المحيط الحيوي في العالم إلى ٥٤٧ محمية تنتشر في ١٠٧ دول من بينها ٢٤ في العالم العربي، ثلاث منها في لبنان (مع أرز الشوف وجبل الريحان) الأمر الذي يجعله الثالث بين ١٢ دولة عربية في مجال محميات المحيط الحيوي. أما الإسم فيُحكى أنه يعود إلى أحد المشايخ اللبنانيين من آل الدحداح واسمه موسى الذي يروى عنه أنه انتقم لمقتل نجل أمير المنطقة في ذلك الزمن، فما كان من الأمير إلا أن وهبه الجبل الذي حمل اسمه.

#### كل الطرقات تؤدي

تقع محمية جبل موسى في قضاء كبروان على مسافة ٤٥ كيلومتراً شمال العاصمة بيروت،

العام ٢٠٠٩ أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (الأونيسكو) موقع جبل موسى محمية من محميات المدى الحيوي في العالم. وفي أواخر تشرين الأول ٢٠١٠ جرى افتتاح المحمية رسمياً بعد أن كانت جمعية حماية جبل موسى قد باشرت نشاطها الهادف إلى حماية التنوع البيولوجي في الموقع في إطار مشروع مؤله مكتب التعاون والتنمية في سفارة إيطاليا. «الجيش» إلتقت مديرة المشروع السيدة سميرة مناسا التي تحدّثت عن الموقع وأهمية الحفاظ على ثرواته وتراثه، موضحة المفهوم الذي على أساسه تقام محميات المدى الحيوي.

## المدى الحيوي بات محمياً

### جبل موسى: كنوز الطبيعة تحتضن التنوع



وتبلغ مساحتها ٦٥٠٠ هكتار، ويرأوح ارتفاعها عن سطح البحر بين ٣٥٠ مترًا غربًا و١٧٠٠ متر شرقًا. يمكن الوصول إليها من كبروان عبر طريق جعيتا - عشقوت - وطى الجوز، أو من قهمز في اتجاه «نهر الذهب»، أو من منطقة الفتوح عبر طريق غزير - القطين. وما تزال آثار الطريق الرومانية في اتجاه الجبل انطلاقًا من بلدة المعاملتين الساحلية ظاهرة للعيان، وهي شبيهة بآثار البيوت الخمسة القائمة في رأس الجبل والتي كانت تضم «كرخانة» للحرب لم يبق منها سوى هياكل وبعض الحجارة وأشجار التوت المعمّرة المحيطة بها.

### كنوز وشروات

تحتوي محمية النطاق الحيوي في جبل موسى على ثروة غنيّة ومتنوّعة من النباتات والحيوانات. فهناك أكثر من ٣٥٠ نوعًا من النباتات، و ٢٠ نوعًا من الأشجار على الأقل، ونحو ٣٠ نوعًا من النباتات الفريدة في لبنان. وما إن تدخل مساحة المحميّة حتى تخال نفسك داخل إحدى البقع الأمازونية، أو أمام رقعة من الأدغال الإفريقية، فالأشجار البرية المتنوّعة تنسج غطاءً أخضر داكنًا بديع التكوين.

يضم جبل موسى غابة بريّة تجمع في طياتها أشجار السنديان والعفص والصنوبر البري واللزاب والبلوط الشعري والعرعر والزعرور والغار إضافة إلى مجموعة من الأشجار المثمرة البرية كالتفاح ووخوخ الدب والإجاص البري واللوز والكرز والقيقب، الذي تتخذة كندا شعارًا لعلهما إذ إن ورقته تشبه الورقة التي

تتوسّط العلم الكندي. وهناك مجموعة كبيرة ومتنوعة من النباتات العطرية والطبيّة كالسحلبية البرية وبخور مريم وشقائق النعمان، إضافة إلى نوع من الصعتر النادر الذي يميل لون ورقه إلى الأحمر.

وأظهرت دراسة أولية أعدّها اختصاصي في جمعية «المبادلات المتوسطة» الفرنسية أن هناك مجموعة كبيرة من الطيور الكاسرة كالنسر والشوكة، وتشكيلة أخرى من العصافير التي تتميز بها المنطقة منها دجاج الأرض والحجل، وكانت سابقًا محط أنظار الصيادين وضحية بنادقهم. وقد يفاجأ زوار المحميّة بوجود الثعلب والضبع والخنزير البري، لكنه، حتمًا،

لن يغيّر مساره قبل أن يمعن النظر فيها خصوصًا إذا كانت المرة الأولى التي يشاهد فيها حيوانات مماثلة بعدما قرأ أو سمع عنها الكثير.

### الإرث الثقافي

### والأثري للجبل

أهداف جمعية حماية جبل موسى



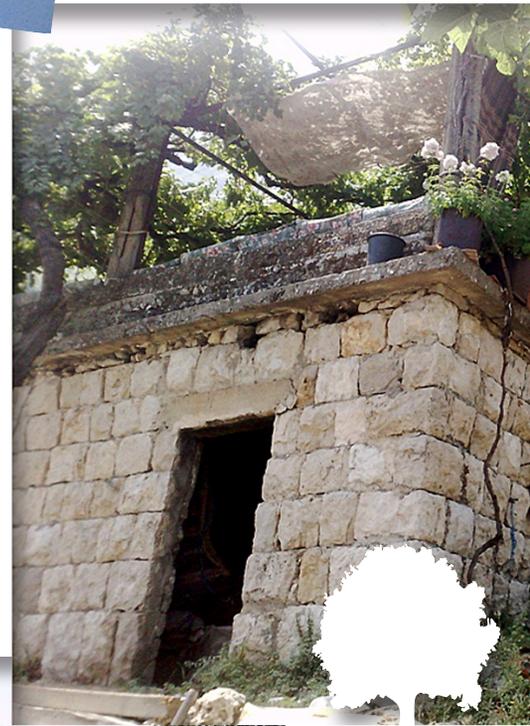


إلى أن مشتتاً لأنواع  
الأشجار الموجودة في الجبل  
أقيم في قهمز. وثمة توجه لإقامة  
مشتلين آخرين في مشاتي ويحشوش  
للحفاظ على التنوع الحيوي في الجبل.

### المدى الحيوي

تهدف محميات المدى الحيوي إلى تشجيع العلاقة المتوازنة بين الإنسان والطبيعة، فهي أكثر من مجرد مناطق محمية. وكانت الأونيسكو قد صنفت خلال السنوات الخمس الأخيرة ثلاثة مواقع في لبنان كمحميات للمدى الحيوي أولها أرز الشوف العام ٢٠٠٥، ثم جبل الريحان العام ٢٠٠٧، فجبل موسى العام ٢٠٠٩. وإذا عدنا إلى أصل الحكاية نقرأ أن فكرة إنشاء المحميات الطبيعية في لبنان انطلقت من الضرورة الحيوية للإبقاء على التوازن في الطبيعة، وحماية الحياة الفطرية، وإعادة تأهيلها وتحريج أرضها، الأمر الذي يتطلب التزاماً وأبحاثاً علمية، وتضافر الجهود كافة لتشكيل قوة مثقفة ضاغطة ومؤثرة. والمحميات الطبيعية لا تعني بالضرورة أمكنة مغلقة أو ممنوعة على العامة، بل ترمي إلى منع أذى الإنسان عن الطبيعة، والعبث بها، فضلاً عن القضاء على بعض الممارسات التقليدية الخاطئة، من هنا يتطلع البيئيون في لبنان اليوم وباهتمام بالغ إلى حماية بحيرة «عميق» في سهل البقاع لكونها مستنقعاً فريداً من نوعه في منطقة الشرق الأوسط ولها نظامها البيئي الخاص، ما يجعلها موئلاً طبيعياً لمئات الأنواع من النباتات المائية والحيوانات، فضلاً عن أنها موئل نادر لا يبدل منه لمئات من أنواع الطيور المقيمة والمهاجرة.

بحسب مديرة السياحة البيئية للجبل السيدة سميرة مناسا تتمثل في حماية التنوع الحيوي الغني في الجبل، والحفاظ على الإرث الثقافي والأثري فيه، وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. وتوضح مناسا أن الخطوات التي نُفذت في هذا الإطار هي تأهيل المسارات في المحمية، ونشر لافتات إرشادية خشبية، وتأهيل موقع البيوت الأثرية داخل المحمية، وبناء القدرات البشرية. وأشارت إلى أن أسرة المحمية باتت تضم أربعة حراس وأربعة مرشدين، وافتتحت إلى أن الجمعية تحرص على التعريف بالجبل وتسويق السياحة البيئية فيه وذلك من خلال مجموعة من الأدوات التواصلية بينها الموقع الإلكتروني @ info jabalmoussa.org، وكتيب «جبل موسى بين الأسطورة والواقع»، وكراس «جبل موسى سيراً» (دليل السياحة البيئية والتنوع البيولوجي في المحمية). وأشارت





وشكرت الجمعية  
الجيش اللبناني على  
استجابته طلبها نقل  
هذه المعدات والمواد  
بالمروحية ما أتاح  
«تفادي استخدام أي  
وسيلة نقل

ترميم القرية التراثية  
من المشاريع التي أعلنت جمعية حماية جبل  
موسى بدء العمل بها ترميم القرية التراثية  
التقليدية الموجودة في الجبل، والتي يعود  
عمرها إلى نحو ٢٠٠ سنة، وتشكّل هذه المبادرة  
جزءاً من مشروع تشجيع السياحة البيئية في هذه  
المنطقة في فتوح كروان المدعوم من مكتب  
التعاون في



السفارة الإيطالية لدى لبنان.  
وكانت مروحية تابعة للقوات الجوية في  
الجيش اللبناني بإمرة العقيد عبدو صقر قد  
تولّت نقل ١٢ طناً من معدات البناء من  
بلدة ميروبا إلى داخل جبل موسى تمهيداً  
لإطلاق عملية ترميم ما يعرف بـ «موقع  
البيوت» في هذا الجبل.

قهمز - بيدر الشوك وصولاً إلى  
مشاتي. مجموعة من المشاركين  
سلكت مساراً قصيراً لمدة ساعة  
ونصف ساعة، في حين قاد بطل التسلق  
اللبناني مكسيم شعيا المجموعة الثانية  
التي سلكت مساراً طويلاً استغرق نحو  
أربع ساعات.



#### مبنية بالحجارة القديمة

مع نظام مائي يقوم على خزان تحت الأرض  
يستخدم لتخزين المياه وللري.

#### افتتاح المحمية

الافتتاح الرسمي للمحمية جرى في  
٢٣/١٠/٢٠١٠ بحضور وزير السياحة  
فادي عبود وسفراء وشخصيات، وقد نظمت  
للمناسبة جولتنا مشي في المحمية انطلقنا من

أخرى غير صديقة للبيئة يمكن أن  
تلحق الضرر بطبيعة الجبل».

وثمّنت الجمعية «الجهود التي بذلها وزير  
الداخلية زياد بارود لتأمين نقل المعدات بهذه  
الطريقة» مشيرة إلى أن «بارود هو الذي كان  
وراء الفكرة»، وأشادت أيضاً بدعم عدد آخر من  
الشركاء لعملها ومشاريعها.

ويشمل الترميم ثلاثة بيوت تراثية نموذجية

شارك في الجولتين وزير السياحة فادي عبود  
والسفيرة البريطانية فرانسيس ماري غاي  
والسفير البلجيكي يوهان فيركامن والنائب  
السابق صلاح حنين ورئيس مكتب التعاون  
الإيطالي للبنان وسوريا فابيو ميلوني.  
وقد شدّد عبود على أهمية أن يتعرف زوار  
لبنان على هذا الجانب المهم من السياحة فيه.

واليمونة، وأرز تنورين، وهي تشكل نسبة ٥, ٤ في المئة من مساحة لبنان إضافة إلى المحميات التي أنشئت بمبادرة خاصة كمستنقع عميق وجرح بعيدا وجرح حريصا ووادي قنوبين،

أما شعيا فرأى أن من الضروري أن يتعرف الشعب اللبناني على ما في بلده من كنوز طبيعية وأن يحافظ عليها ليس لنا فحسب ولكن لأجيال المستقبل.

كما كانت كلمة لرئيس جمعية حماية جبل موسى بيار ضومط شكر فيها السفير الإيطالي السابق غبريال كيكيا واصفاً إياه بأنه صديق كبير للبنان ولجبل موسى وشكر فريق السفارة ومكتب التعاون الإيطالي وقال: «كلما تعرف الناس بطريقة غير مدمرة وغير مؤذية إلى جمال هذا الجبل سيكونون حريصين عليه، وكلما استفاد منه سكان المنطقة سيتمسكون به، وهكذا يتم الحفاظ على التنوع الحيوي بطريقة أفضل لأن الناس سيكونون معنيين به، وستراجع تالياً الأنشطة المدمرة والمؤذية للبيئة».

#### جمعية حماية جبل موسى

يجدر بالإشارة أن جمعية حماية جبل موسى منظمة غير حكومية مقرها جونبة، وهي منذ تأسيسها العام ٢٠٠٧، تعمل على حماية الموارد الطبيعية لجبل موسى وصون تراثه الثقافي. ويضم أعضاء الجمعية صوتهم إلى المناضلين لأجل ما تبقى من مساحات خضراء في لبنان، وتوعية المجتمع على أهمية هذه الثروات، وانعكاسها على حياة الإنسان، والدفاع عن المحميات.

وتأمل في المستقبل في إنشاء مراكز استراحة وبيوت ضيافة في جوار المحمية، وإطلاق مشروع «مونة جبل موسى» في لفتة لتشجيع المجتمع المحلي على الاستثمار في السياحة البيئية.

#### المحميات في لبنان

بعد ١٢ عاماً على إنشاء أول محمية في لبنان وصل العدد إلى ٧ هي: جزر النخل، وشاطيء صور، وجرح إهدن، وأرز الشوف، وبتناعل،

تمثّلت في

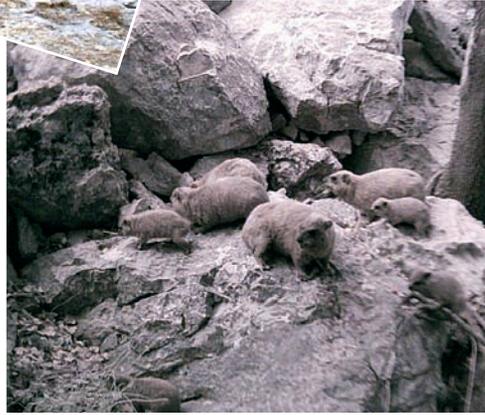
وقف التعديلات

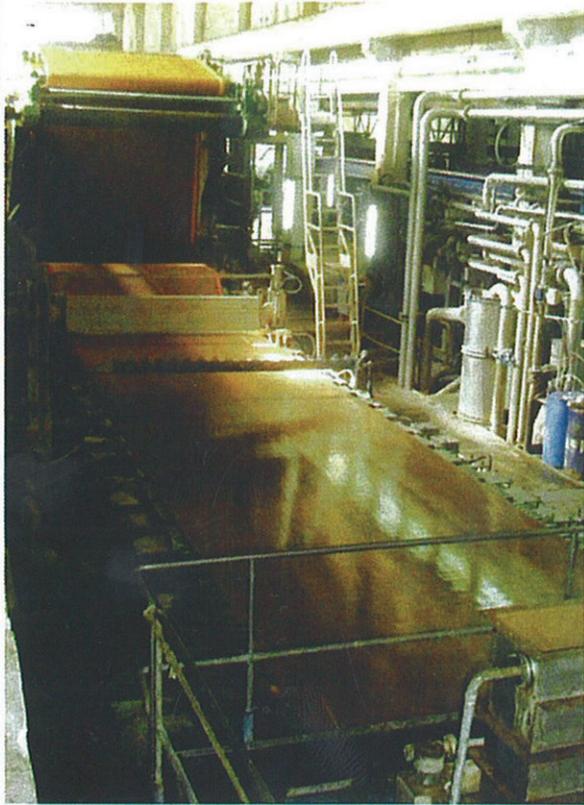
على المحميات من قبل عشاق قتل الطيور، وإبادة الثروة النباتية، ومحترفي التحطيب ومنتجي الفحم. والثابت أن هذه الخطوة تمّت نتيجة تفاهم بين مديري المحميات، والمجتمعات المحلية المحيطة التي طاولتها التوعية البيئية بطريقة أو بأخرى، أو بين مرشدي المحميات وطلاب المدارس الذين طاولتهم التربية البيئية الحديثة. وأظهرت الدراسات التي أعدتها كلية العلوم في الجامعة اللبنانية لمصلحة وزارة البيئة ارتفاعاً في أعداد الحيوانات والطيور والزواحف والبرمائيات وغيرها من الكائنات الحيّة المفيدة في المحميات الطبيعية، كنتيجة طبيعية لمنع الاستخدام غير الرشيد لموارد هذه المحميات، وكنتيجة لأعمال حماية الأنواع والمحافظة على موائلها

ومساكنها الطبيعية. واقتربت الدراسة بوقائع أظهرت ان عدد الأنواع المفرخة للطيور في محمية أرز الشوف ارتفع من ٢٨ نوعاً العام ١٩٩٨ إلى نحو ٦٠ نوعاً العام ٢٠٠٤، وازداد عددها من ٢٦ نوعاً في محمية جرح إهدن العام ١٩٩٩ إلى ما يفوق ٥٠ نوعاً العام ٢٠٠٣. ولفتت الدراسة إلى أن عدد مؤيدي المحميات الطبيعية ارتفع بدوره بعدما كانت تواجه فكرة إنشائها بمعارضة شديدة. ويأتي التقويم لبيّن أن المحميات كان لها الدور غير المباشر في إعادة تأهيل أراضٍ وإصلاح ما دمره الإنسان. كما سهّلت عمل الباحثين العمليين لإجراء الدراسات في محيط علمي معروف.

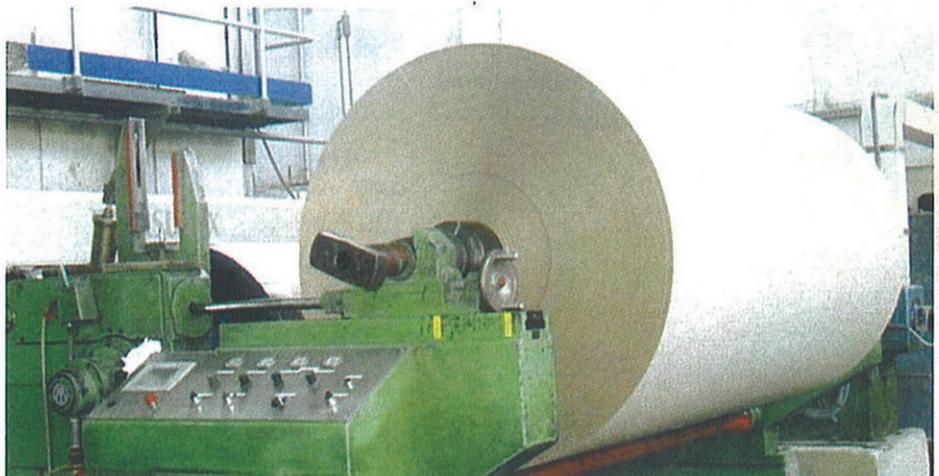
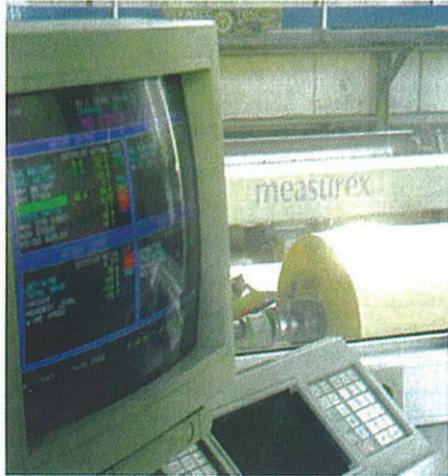
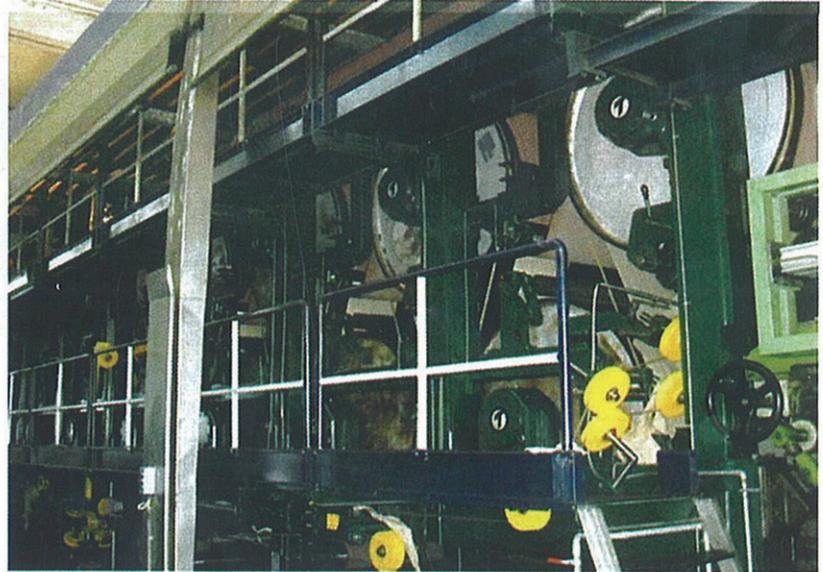
وتلك التي صدرت قرارات وزارية لحمايتها كمحمية كرم شباط وجبل الريحان والقموعة.

لكن إلى أي مدى وصل مفهوم المحميات إلى عقول الناس بمختلف فئاتهم؟ وإلى أي حد نجحت المحميات في بلوغ أهدافها؟ الخطوة الأولى التي لامستها المحميات





**Soligar**   
SOCIÉTÉ LIBANAISE DE CARTON S.A.L.



### **Product Line**

Quality White top test liner  
Brown test liner  
Grey board  
Core board  
Laminated board (250-2500 GSM)  
Colored board  
Single Face web  
Paper plates

**Headquarters and Factory**  
Shakhtour street Wadi Chahrour  
P.O.Box: 14 Wadi Chahrour  
Tel:05-943000 – Fax:05-940409  
e-mail:[solicar@sodetel.net.lb](mailto:solicar@sodetel.net.lb)  
[www.solicar.com](http://www.solicar.com)

## شهود العيان...

# تخونهم الذاكرة؟

عدم تشكيك القضاء بإدلاءات شهود العيان (وخصوصاً الذين يقسمون اليمين على صحتها، ويتمسكون بأدق تفاصيلها)، ينبع من الاعتقاد الشائع بعمل الذاكرة.

فالذاكرة، بحسب ما هو معروف، تعمل كحريط التسجيل، أي أنها تعيد إلى ذهن الشاهد، نسخة طبق الأصل عن صور الأحداث التي عاينها، وذلك في كل مرة يحاول استعادة تفاصيلها. لكن يبدو أن الاختصاصيين النفسيين يطلّون هذه الناحية بطريقة علمية بعيدة كل البعد عن الأعراف السائدة.

فالدماغ برأيهم لا يعيد إلى الأذهان شريط الذكريات المسجّلة، بل يعيد صوغ جزئياتها المفكّكة بطريقة تؤمن ترابطها لدى محاولة استذكارها. ويحصل أن بعض أجزاء هذه الذكريات قد لا يلتئم في أثناء عملية الاستذكار لعدّة أسباب،

في معظم الأحيان، تصدر الأحكام القانونية بالاستناد إلى أقوال شهود العيان الذين يمثلون أمام القضاء للإدلاء بمعلوماتهم. وهؤلاء كما هو معروف، يعتمدون على رؤيتهم للأشخاص أو الأحداث ذات الصلة بالجرم. لكن ماذا لو ثبت علمياً أن شهود العيان يخطئون أحياناً، لا لأنهم يتعمدون الكذب، بل لأن الرؤية التي تسجلها ذاكرتهم قد تكون مضلّة، أو غير ذات صدقية.

### الطامة الكبرى

إذا كان هذا الافتراض صحيحاً، فلماذا يخطئ بعض الشهود، وعلى أي أساس يبنون شهاداتهم؟

حسب دراسة أجرتها مجلة العلوم الأميركية، فإن معاينة الشاهد للمشتبه به، ترتبط بعملية انتقائه من بين مجموعة صور تحتفظ بها مراكز الشرطة. وهذا يعتمد على الترابط بين الملامح التي يحتفظ بها الشاهد لصاحب الجرم، وبين أحد الرسوم التي يفترض أنها تعكس صفاته. وبعد انتقاء صورة المتهم، أو التعرّف عليه، يطلب عموماً من الشاهد توقيع اعتراف خطي يؤكّد صحّة انتقائه. وحسب الأعراف السائدة، فإنّ القضاة لدى إصدارهم الأحكام بحق الموقوفين يولون أهمية بالغة لأقوال الشهود لعدم درايتهم أن بعضها قد يكون مخطئاً، وهنا الطامة الكبرى.

الذاكرة قد تضرب لدى الاستجواب المحلّلون النفسيون الذين يولون أهمية بالغة لهذه الناحية الإنسانية، يؤكدون أن

RUDNAK

الأمر الذي يتسبب بمغالطات تشوب إفادة الشاهد وقد تزج بأبرياء في السجون. وحسب ما أكدته مجلة العلوم الأميركية، فإن الدراسات التي أجريت في جامعة كاليفورنيا بهذا الشأن، أكدت أن إعادة تركيب جزئيات الذكريات وخصوصاً في أثناء الأحداث الجرمية، يعتبر عملاً بالغ الدقة، ويلزمه الكثير من الاسترخاء الفكري، وهو ما يصعب على الشاهد تحقيقه، وخصوصاً إذا لم يكن على معرفة مسبقة بالمتهم. هذا لا يعني أن شهود العيان هم دائماً على خطأ، والدليل أن شهاداتهم في المحاكم كانت وما تزال الركيزة الأساسية التي تُبنى عليها الأحكام. لكن، كما سبق وأشرنا، فقد يكون الشاهد واثقاً من معلوماته في الوقت الذي تثبت الدلائل كافة عدم صدقيتها.

إن تأكيد الشاهد على صحة أقواله المغلوطة، ينبع كما ذكرنا سابقاً من عجز دماغه عن إعادة صوغ ذكرياته بطريقة صحيحة. وهذا يحصل عموماً تحت وطأة الضغوط، ومنها على سبيل المثال، الأسئلة التي يوجهها محامو الدفاع وتمتاز إجاباتها بالصور المفككة في الذاكرة، الأمر الذي يتسبب باستعادة ذكريات كاذبة.

### الذكريات الكاذبة

#### وطرق الحدّ من مخاطرها

أكدت دراسة أجرتها المصلحة النفسية الأميركية إليزابيث لوفتر وأوردتها مجلة العلوم الأميركية، إمكان ابتداء أدمغة الكثيرين ذكريات كاذبة، وهذا يحصل لدى إخضاع هؤلاء لأنواع من تقنيات غسل الأدمغة، والآفات أن المعنيين بهذه الذكريات يصرّون على صدقيتها الأمر الذي يتسبب بتضليل القضاء. من هذا المنطلق، يعتمد بعض المحاكم الأميركية تقنيات مختلفة، الهدف منها تحسين دقة إفادات شهود العيان ومنها: دفعهم إلى متابعة أفلام لمشاهد حية مشابهة للمشهد التي تضمنتها أحداث الجريمة المعنيين بها. وبحسب المحللين فإن هذه التقنية قد تحدث في أدمغة الشهود يقظة تؤمن إعادة تركيب

المعلومات التي بحوزتهم بشكل أكثر دقة. إلى ذلك، تجري أمامهم عروض لصور المتهمين على شريط فيديو، ويترك لهم الوقت الكافي للتدقيق بملامحهم قبل الإدلاء بإفاداتهم، هذا مع العلم أن هذه الإفادات لا تعتبر كافية في بعض المحاكم، ما لم تقارن بعينات مخبرية ودلائل ملموسة مأخوذة من مسرح الجريمة.

### دور الخبراء النفسيين

المعلوم أن الاستعانة بخبراء اختصاصيين في علم النفس لتحليل معيّنات شهود العيان في المحاكم، قد تتيح للقضاة مجالاً أكبر للتفكير قبل إصدار الأحكام. ويجدر بالذكر عدد من العوامل النفسية الضاغطة التي يأخذها هؤلاء الخبراء بالاعتبار، لتأثيرها السلبي في رؤية الشاهد ودقة ملاحظته، ومنها ما يأتي:

- خضوع الشاهد لضغوط حادة في أثناء وجوده في مسرح الجريمة أو لدى استجوابه لاحقاً.
- وجود السلاح قد يزرع الخوف في نفس الشاهد، ويزعزع رؤيته للأشخاص الضالعين في الحدث الجرمي.
- اعتماد المجرمين أساليب التمويه كالأقنعة وسواها.
- وجود فوارق عرقية بين الشاهد وبعض الموجودين في مسرح الجريمة، الأمر الذي يدفع به إلى اتهامهم.

• للوقت الذي ارتكب خلاله الحدث الجرمي دور بالغ الأهمية على صعيد توضيح رؤية الشاهد للمجرمين. والمعروف أن معظم الجرائم يرتكب بسرعة تفوق مقدرة الشاهد على التمييز.

• لا ينسى الخبراء غياب العلامات الفارقة كالنقوش على الأذرع والقامات الفارعة، وسواها من الخصائص اللافتة التي قد تترسخ في ذهن الشاهد وتوقد ذاكرته.

إن، شهود العيان، حتى ولو أقسموا اليمين القانونية لاعتقادهم بصحة أقوالهم، تبقى الشبهات حائمة حول صدقيتها، ما لم تقارن بالدلائل الثابتة. ومن هنا أهمية الاستعانة بالفحوص المخبرية التي لا تضللها المشاعر ولا أطيايف الرؤى المموّهة.

# شركة ابي خليل للتأمين

## ATC

### قروض واعتمادات فورية

### تسهيلات خاصة لأفراد الجيش اللبناني.

الحازمية - شارع سعيد فريحة - مستديرة مار تقلا  
بناية المكاتب - الطابق الثالث - جنب بنك بيبوس  
خليوي: ٣/٢٨٧٦٨٧ - هاتف وفاكس: ١٥٠٠٠١٨ - ١٥٠٠٠١٣

## Pastel PAINTS

Save your money, save your time



Mazraat Yachouh, Industrial Zone - Pastel bldg.,  
Tel.: 961 4 920200 - 915115/6  
Fax: 961 4 915115 - Cell.: 03 275959  
www.pastelpaints.com - E-mail: pastel@pastelpaints.com



## EMERGENCY SHOP

Emergency & Rescue Products  
Medical and Special Purpose Vehicles Builder

BISCO is now  
ISO Certified!



Ambulance

Customized Vehicles

Mobile Clinics

Escort

Handicapped

Rescue Boats

Amphibious 6x6 vehicle



**BISCO Center**  
Jamal Abdel Nasser Boulevard, Tayouneh  
Beirut- Lebanon  
Phone: 01.388588/688/788 Mobile: 70.310505  
E-mail: support@bisco.com.lb - www.bisco.com.lb

## يا أبيض الكفين

تمنّا يا أرز بجيشك تمنّا  
جيشك قوافل للفدى منذور  
ولا تخاف يا لبنان مهما يجور  
نحننا منعشوق ريحة المنتور  
وعنّا أمل بيطل سبت النور  
ويخلص من الأشرار موطنّا  
ويا مجرمين اللي قصدتوا بلادنا  
بالفدر انتو سلاحكنا مجبول  
للحرب نحننا لوقرعت طبول  
ومنقلكن مهما الزمان يطول  
نحننا نذرنا للأرز أجسادنا  
وعبدو حبيب القلب يا خيي  
دربك بالون الفل سطررتو  
همّ الوطن عك تافك حملتو  
بدمك تراب الأرض زيننتو  
شفنناك أيقونة بطولية  
الله معك يا سيف عالظلم انمشق  
ما جيت ابكي عليك يا فخر الرجال  
جايب تأشبع عزّ وشموخ وكمال  
وبعدو طري من عمر طربون الحيق  
وبعدو طري والدم بعرووقو غلي  
رخص حياتو الكانت بعز الربيع  
هيك رجال بيرحلو بمشهد مريع  
ما بتعمر الأوطان تتشرب نجيع  
قلو يا عبدو هات شو عندك إلي  
وعبدو الللي دمّوا ناذرو لمأسسة  
عرش الشرف والتضحية مترأسسة  
كرمال جذع الأرز ما يصفر  
دمو سقي لشلوح أرزة مقدّسة  
وحسّ التفاني البقلب مخضر  
ما ذكّروا بالببيت شو فكرو نسي  
وهيك البطل بالحرب وقت الكر  
بينسى ولادو وكل أحبّابو  
وبيروح يفتح للبطولة مدرسة

الرائد حاتم القعسماني

باسم رفاق دورة المقدّم

الشهيد عبدو جاسر

## بطاقة معايدة

كلها حكمه وتروّي ومقدره  
محبته بكل القلوب مصوره  
وحمايته وكل الحدود مزوره  
وبيضل قوه ما بترجع للورا  
ودم الشهاده الفي نهر بارد جرى  
وبيضل للتاريخ أكبر مفخره  
من كل نقطة دم أعلى جوهره  
وبالشرف والتضحيه مهما جرى  
من مدرسة هالجيش حامل محبره  
لتحيّة الأبطال شعرو بينبري  
وهالشهاده دمها بيروي الثرى  
بالحوار وبالسلام منوره

أوامر قرارات القيادة الصادرة  
وجيشنا المتشبع بحب الوطن  
وعالشعب سهران في كل المحن  
جيش البطوله بوحدتو بيطفي الفتن  
وعا سحقة الارهاب ما مر الزمن  
بقلوب كل الناس ببلادي قطن  
وعا مذبح الأوطان مدفوع التمن  
وجيشنا بقلبو الوفي شعبو حضن  
والشاعر اللي بحب هالجيش أنفتن  
وكل ما جندي فدا الأرزه اندفن  
وروح الشهاده بتطلع لجنة عدن  
وهالسنه الجايي انشالله بينعلن

الشاعر إميل نون

## طيور السلام

سلام وأمن لبلادي الحبيبه  
وصفي هالجو من بعد المصيبه  
ورجعت بسمتو تقرب نصيبي  
وزر الورد يسأل عن حبيبي  
وكتيبة الحب من بعدا كتيبه  
وترجع مضحك الدنيا الكئيبه  
بليله هالكه وظلمة رهيبه  
بفجر جديد والحاله قشيبه  
يا شمس الحرب عن هالأرض غيبي  
وجابوا للوطن فتنه مريبه  
وبعد كل المآسي والضحايا  
الفقير بموطني بيدفع ضيبي

روحي يا طيور الحب جيبي  
بلكي غيوم هالإيام راحوا  
وجيبي اللي نجرح بلسم جراحو  
ونسر الجو يتفاوى بجناحو  
وبسمات الأمل عالتم لاحو  
وخريف الحزن تتهدا رباحو  
وليل الأسود يبشر صبباحو  
ونقتل فتنة الخصم بسلاحو  
كفانا حروب هالألمات نباحو  
وأفاعي التفرقة هالسسم فاحو  
وطننا اليوم بيلملم جراحو  
الفقير بموطني بيدفع ضيبي

الشاعر محمد  
عبد الرحمن دمج  
برجا الشوف

## بكتب ع سطح البدر!..

والآخ رح بتشلّع ظنوني  
من خلف ضيعة نائية نسوني  
يا حباب عمري لا تلموني  
لكن «بيت» الشعير خبوني  
وإترك على الشباك أيقونه  
ولا يروح عطر لطوروا فنوني  
بخلي الوفا للشعر مخزوني  
بدار النعيم عيون يحموني  
ودمع الأسى بسكب من عيوني

بين الوعي واللاوعي لمحة بصر  
راح الفرخ من جونا تخبي العطر  
ياتراب حلمي لما انتشر  
بترك همومي والزهر فوق الشجر  
راجع تالملم من ظروفي «دهر»  
وحتى ما تبدل وردة لعالباب  
وحتى ما يطلع عشب عالاعتاب  
وكرمال روح لبعدهن أحباب  
بكتب عاسطح البدر كان وغاب

المقدم توفيق  
نعيم يزيك

## يا جيشنا

يا جيشنا الله يبارك فيك  
ويضل اسمك للوفاء عنوان  
يا كنزنا الغالي وأمل لبنان  
واجب نحبك من قلب مليون

يا جيشنا لما ابتدا العصيان  
نحوك، تا يصير الحبل فلتان

ولما كفر وتمرد الطغيان  
صحوا الطرش وفتحوا العميان  
ظنوا بلبنان انتمى الإنسان  
ولا عاد يتكوّن أمل حرزان

يا جيشنا بجنودك المردان  
شديت من عزم الصخر إيمان  
خلّيت فيك العقل والوجدان  
برهنت انك سيد الميّدان

الوطن للواجب يناديك

## الشاعر قيصر الخوري - البرازيل

ويصون كل جنودك ويحميك  
والأرز يفرح فيك ويهنيك  
وقت اللزوم سياج منلافيك  
ومفروض فينا قلوبنا نهديك

قالوا بحقك كلمة التشكيك  
لما الخاين والدخيل شريك

وصار الوطن عا حفة التفكيك  
شافوا وسمعوا حفلة التزيك  
وما عاد يسوى شعبنا متليك  
ولا عاد ينفع مرحلة وتحريك

طلّيت، حبّ بلادك، ينيك  
إيمانك وإخلاصك يقويك  
الله يبارك فيك ويخليك  
وبيّنت كيف حكايتك بتكون

## الجيش اللبناني

طاير بسما بلادي  
مثل النجمة العم تلمع  
سيرتك على لسان ولادي  
ما بقدر عنها إمنع  
ولما تهب الأعادي  
لغير الخالق ما تركع  
وبدمك روح الشهادة  
بالأرز العالي تسمع  
فدك دمّي وولادي  
حتى الأعادي إمنع  
افتخر بجيشك يا لبنان  
تحية منا تطلع  
جبينو السدايم مرفوع  
وسيوفو بضلها تلمع

الجندي مصطفى ياسين  
لواء المشاة الحادي عشر

## بدلة العز

طيرين ربيو عالعشق بكير  
يروحو على دروب الهوا مشاوير  
ومرة إلو قالت بهاك نهار  
بتحبي بتكتب إلي أشعار  
لكن لحتى نكمل المشوار  
حتى الجارة لو حكّت والجار  
ودغري عبيتن فارس الأعلام  
سلم على البي بشفر بسام  
قلّو البيقول الحق ما بينلام  
زارع أنا مع بنتك الأعلام  
شوبتشتغل قلو إنت يا فلان  
قلو في عندي أرض كم فدان  
قلو إبنّي شايفك فهمان  
ما بحدب تزعل، فيك مش كنعان

شب وصبية بأرض موطننا  
ودرب السعادة ما بيستنى  
بعرف إنت بالقلب كاتبني  
بتدوب في وعم تدوبني  
تفضل لعنا روح وطلبني  
فينا نضب لسانهن عنا  
شرف عشيّة مثل هبة ريح  
وعرّم مثل شي ديك بدو يصيح  
وقول الحقيقة كتير فعل منيح  
بارك وخلي كفنا محنا  
حتى تحي والبنت تطلبها  
وعندي تجارة فلوس تكسبها  
لكن الدنيا مش مجربها  
مثلك صهر ما كنت بتمنى

وفل الحبيب وعم بدوب دموع  
شوصاريسأل تالعشق ممنوع  
عالجامعة راح بقلب موجوع  
تلغن لعمو وخبرو الموضوع  
دشّ الطب وراح عالقانون  
ويريح صبية بحبها مجنون  
تلاقى بأبوها وخبرو المضمون  
متلك صهر ما بحدب عندي يكون  
ولماليأس سيطر عال تفكير  
عالجيش راح بفوج لمغاوير  
وصدفي بشارع كان عم بسير  
قرب وقلّو هيك بدّي تصير  
متلك صهر شو كنت إتمنى

فلّت الشمعة بأخر مشوار  
وأفكار بتروح وتجي أفكار  
يدرس طبيب ويكشف أسرار  
قلّو نصييك إنت مش عنا  
بلكي محامي يسير أو قاضي  
ويصبح أبوها بوضعن راضي  
قلّو ما تنظر هيك عالفاضي  
إقنع وهاجي البننت تستنى  
وحس بحياتو صارت مرّ العيش  
يصرخ بحبك يا وطن قديش  
بيّ البننت شافو بيدلة الجيش  
خود البننت يا رب تتهنسى

المعاون رجي يونس

لواء المشاة الثاني - الكتبية ( ٢ )

## عائلة منصور الرحباني توجه التحية لسوريا في ذكرى رحيله

وجهت عائلة الفنان اللبناني الراحل منصور الرحباني التحية إلى سوريا قائداً وشعباً لاحتضانها المدرسة الرحبانية منذ بداياتها واحاطتها بالحب والتقدير. وأشارت العائلة في بيان بمناسبة الذكرى الثانية لرحيل هذا المبدع الكبير إلى العلاقة الخاصة الطويلة التي جمعته بسوريا، مجددة تقديرها للتكريم الدائم والحب الكبير الذي طالما عبرت عنه لهذه المدرسة وللراحل على وجه الخصوص. ودعت العائلة إلى استذكار الراحل، الحاضر في غيابه وأعماله، حيث أقيم قداس وجزاز لراحة نفسه في كنيسة مار ميخائيل في حارة الغوارنة - انطلياس، بحضور أفراد العائلة وجمع من محبي منصور والفن الرحباني.

## الرقيب الأول محمد حدادة

شـمب وحرّ بحياتك  
ويـزيـدو مصرياتك  
رجعت تفاجئنا قديش  
مين مشق قلب عقلا تـك  
ماتت قلب متل السموق  
وماتنسى طعم المرقوق  
وماتنسى وصيئة اهلك  
بمشوارو العمر بيهلك  
المستقبل مش لولادو  
يـزرع حب بولادو  
بيفضب عليه الرحمن  
لا بينقاس ولا بينزان  
ما بيسكر من أول كاس  
بيستعظم أخطاء الناس  
لا بحب ولا بينحب  
حكما بغيا بوبينسب  
لترباية إمّي وبّي  
العيب تضيع الهوية

## عيب تضيع الهوية

سافرت وقلنا معايش  
طامح تجني لقمة عيش  
طوّلت وما قلنا ليـش  
متغير ياخيـي كثير  
نصيحة سمعها منّي وروق  
بدك تاكل خبز فرنجي  
تهدى وإمشي عامهلك  
إلي بينسى أصلو وفصلو  
إلي بينسى ماضي جدودو  
ويـلي بدو يجني الخير  
والبيـزعبر بالميزان  
وإن جيت تقيسو بالناس  
وشريـب الكاس الحساس  
ويـلي بينسى أخطاءوا  
والقلبو فاضي من الحب  
بوجودو إن ضحكـتلوا الناس  
رجاع لأصلك ياخيـي  
مش عيب إذا ضيـعت المال

## وبدأت الشهادة

بدأ مع استيقاظ الشهادة والتضحية، صرخ «ليبك لبنان»، زرع بندقية الشرف في قلب الحقد، ونزع من قلب العبودية حمامة الحرية، فحماها بمجد الله، إنه جيشنا. شرف خط كتاب النصر بشرف الولاء. تضحية، ومن يقاوم تضحية خرجت من فكر الإله؟! وفاء إنه عنوان من عناوين النصر. عزيمة تسهر في أحضان الوطن، تغمر ترابه بعطر الشهادة، بحرارة الدم، بصوت الغضب. فالكلمة الأخيرة للشهادة وإن كانت التضحية من صنع فكر الخالق، فالشهادة هي الجوهر الذي عليه ترتكز التضحية.

جو الياس منصور



## شركة علم الدين للنقل والترانزيت ش.م.م.

الميناء - طرابلس، لبنان - شارع البواب - بناية شناوي  
هاتف: ٠٦/٦٠٠١٧٤ - ٠٦/٦٠١٢١٧ - خليوي: ٠٣/٦٥٣٩٤٣ - ٠٣/٢٨٠٥٥٩ - فاكس: ٠٦/٦١٥٨٨٦

# NBC

*New Bekaa Society for Contracting*

شركة البقاع الجديدة للمقاولات ش.م.م.

هاتف: ٠٨/٥٤٢٥٤٢ - فاكس: ٠٨/٥٤١٦٦٦ - خليوي: ٠٣/٢٧٠١٧٢

E-mail: nbc-new@hotmail.com

حتى ما يلعب السكري معك



ONETOUCH®  
Select™

**LIFESCAN**  
a Johnson & Johnson company  
Hotline: 01/512083

## بدك تصيري إم؟ خصلطي متلي مت دون

ضفط نفسي، البيا، مهندسة دكتور

خبرتني صاحبتني عن إختيار الإياضة من كيريلو ونسحتني بيا، وهيدي كانت أحسن نصيحة! هالإختيار بيحدد اليومين الأكثر خصوبة كل شهر بطريقة سهلة كثير. قريباً رح صير إم، وبعا باقي إعطاني نصيحة لكل إمراة بدعها تشعر بالأموعة، خصلطي لثقتك بكيريلو.



إختيار الإياضة المتزامن، متوفر في جميع الصيدليات



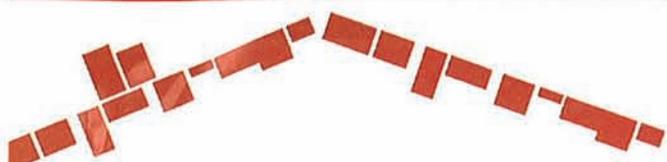
## مدينة الشمس بعلمك

مشاريع بروج العقارية - للبيع شقق وفال سياحية -  
أراضي مفرزة ١٢٠٠ م - ١٤٠٠ سهم



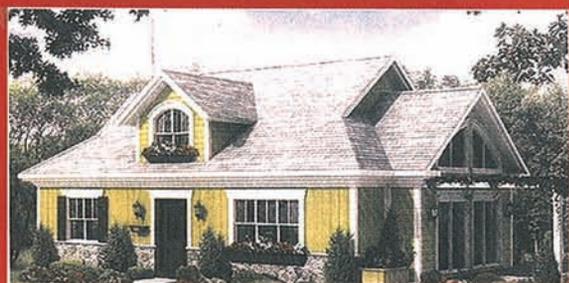
لبنان - بيروت - المشرفية - سنتر طعمة - سوپرماركت العامليه

0096599842352 الكويت المدير العقاري 70/103701 - 01/554777 - 01-542052  
agency.modern@yahoo.com

  
**GHASSIBEH**  
Group



**LEANNA - 30,000 \$**  
Size : 9 m x 9 m = 81 m<sup>2</sup>



**KARLITTO - 52,000 \$**  
Size : 14 m x 10 m = 140 m<sup>2</sup>

GHASSIBEH GROUP

Hazmieh - Mallat Center 3 - 1<sup>st</sup> & 3<sup>rd</sup> Floor

Tel / Fax : +961 5 951 428 - +961 5 955 428

Mobile: +961 71 679 084

ghassibeh.trading.group@hotmail.com

www.ghassibeh.com

• جميل أن تكون من سكان الوطن، والأجمل أن تكون مسكوناً  
بحب الوطن.

ففي الحالة الأولى: أنت رقم.  
وفي الحالة الثانية: أنت القمة والقيمة.

• رسالة:

كتب إليها يقول:

نسجت من جدائك عباءة الشعر لقصائدي.  
وأبحر على الغزل من موانئ الفرح في السفر إلى دارتك.  
واجعل من موعد لقائنا ميلاداً جديداً ليوم ميلادنا.

• كتبت إليه تقول:

أنت المعنى لكل حرف.  
أنت المغنى لكل عزم.  
أنت الصدى لكل صوت.  
أنت المبتدا والخبر والمنتهى لكل حب.

• شخصان يتساويان في الفشل والسقوط هما:  
من يعتلي أكتاف غيره للوصول ومن يتعالى على غيره  
للوجاهة.

• تأنس الأوتار إلى أنغامها، والطيور إلى فضائها، والحقول إلى  
بيادرها، والموسم إلى خيراتها، والظلال إلى أشجارها، والورود  
إلى عطرها، واللآلئ إلى بحارها، والقلوب إلى قلوبها، والعزيمة  
إلى سواعدها، والصباحات إلى فجرها، والأقلام إلى محابرها، تلکم  
صناعة الحياة، لا حياة مصطنعة.

• علمني أهلي حب الضيعة، وعلمتني الضيعة حب الوطن،  
ومن هانت عليه ضيعة، هان عليه وطنه، ففي الضيعة  
أبجدية الوطن، وفي الوطن أبجدية العالم.

• إلى ضيعتي أرحل مع الغمام، وأطوف من عليائها فوق مطارح  
الطفولة معانقاً الذكريات، وزائراً مدرستي الأولى التي أضاعت من  
أمامي قناديل الحروف والسطور في كتاب الحياة.

• معادلة:

التردد: دوران حول النفس وسير إلى الوراء.

والتسرع: سرعة بالمقلوب.

والتهور: سقوط في المجهول.

والتطفل: حضور بالتسول.

والتكاذب: مهارة في النفاق.

# بطلان ملوونته

## “Abou Antoun Group” and “Doha Stones”



“Abou Antoun Group” founded in 1992, is considered one of the most powerful and competitive contracting companies in Lebanon and the exclusive agent for the Saudi Arabian: “Teef Najd industries for stones and marbles.”



“Doha Stones” established in 2009, is a new competitive contracting company in Qatar.

These companies are well known by their honesty, quality, fast implementation, and time respect. These distinctions are the result of a long journey full of hard work and success.

Abou Antoun Group s.a.r.l  
Contracting - Import - Export  
Sin El-Fil Queen's Plaza Center  
Block A - 2nd & 4th Floor  
Tel.Fax : +961 - 1 - 259494  
Mobile : + 961-3-347417  
website: abouantoungroup.com

# A.A.G



# GRACIA

08.930754

Zahle - Industrial Zone

38 Couches  
7-15 Kgs.  
by Gracia  
HYBABY UNISEX  
Air Control

Napeez  
by Gracia  
Baby diapers cotton

Ultra Compact  
SHAMPOO  
Herba  
Ultra Compact  
Ultra Compact



## بعوضة تدل إلى متهم

بفضل بعوضة، مجرد بعوضة، أَلقت الشرطة الفنلندية القبض على مشبوه. فلقد اكتشفت هذه الحشرة في سيارة مسروقة في مدينة سيناجوكي بعد تمشيط دقيق أجراه المحققون. ومن تحليل الحمض النووي ADN في الدم الذي اتخمت به البعوضة تم كشف هوية الرجل المتهم.

## سينما

انتجت المملكة العربية السعودية فيلمها السينمائي الأول، ولكنها لا تفر بوجود صالات سينما على أراضيها. لذا كان على السعوديين من أجل حضور هذا الفيلم «كيف الحال»، أن ينتقلوا إما إلى البحرين أو إلى دولة الإمارات العربية.

## البيئة أيضاً وأيضاً

أنت ذاهب إلى نيودلهي؟ لا تنسَ سلّتك. فاستعمال كيس بلاستيك يستحق عقوبة قدرها خمس سنوات سجناً أو ١٠٠ ألف روبية (حوالي ١٦٠٠ يورو). لقد أعلنت سلطات العاصمة الهند، وبكل وضوح، عن إدراكها حجج البيئيين: فأكياس «بولي أتيلين» تحتاج إلى مئات السنوات لتتحلل، هي تسدّ الأقبية والمجاري وتسهم في انتشار حمى الضنك والملاريا كما يؤكد المدافعون عن البيئة.

## بؤل تحت الدوش توفر المياه

أنقذوا الكوكب: بؤل تحت الدوش. «إن التبؤل خلال الاستحمام يسمح لكل شخص بتوفير أكثر من ٤٣٠٠ لتر من مياه الشرب في السنة»، حسبما أكدت الجمعية الأهلية البرازيلية في إعلان بثّه التلفزيون البرازيلي. والإعلان يدعو «الرجال والنساء والأولاد من كل الأعمار والطبقات الاجتماعية والمهن إلى المساهمة في الحفاظ على البيئة».

## آداب السلوك قتلت الإنكليز في «التيتانيك»

قد تكلف آداب السلوك غالباً. فخلال غرق الباخرة «تيتانيك»، كان البريطانيون ينتظرون دورهم في صف طويل للصعود إلى زوارق النجاة، في حين كان الأميركيون يتدافعون لإنقاذ حياتهم، هذا ما اعتقد به الباحث الأسترالي دافيد سافاج، وكانت النتيجة أن الضحايا الإنكليز أكثر من الأميركيين. ويقدر سافاج، الاختصاصي في الاقتصاد السلوكي في جامعة التكنولوجيا في كونزيلاند أنه في موقف حاسم يكون السلوك قضية غيرية (حب الغير) وأعرافاً اجتماعية. فلقد كان القبطان إدوارد جون سميث يصرخ والسفينة تفرق: «كونوا بريطانيين، يا سادة، كونوا بريطانيين».

## بان هو اسم عائلة كي مون

يكافح أمين عام لمنظمة الامم المتحدة بان كي مون من أجل التوقف عن الخلط بين اسم عائلته (شهرته) واسمه. فلقد قرّر رئيس مكتبه أن يوجّه مذكرة بهذا الأمر إلى موظفي المنظمة في العالم كله من أجل تحاشي أي ارتباك للأمين العام ولسائر محاوريه على حد ما جاء في صحيفة اندبندنت.

فبعد مرور أكثر من سبعة عشر شهراً من تسلّمه الأمانة من سلفه كوفي أنان استمر عدد من رؤساء الدول بالخطأ بمناداتهم الأمين العام بالسيد كيمون أو السيد مون، في حين أن اسم عائلته هو بان كما يعلن السيد فيجاي نامبيار الذي يطالب الكل بتمرير هذه المعلومة بكل تكتّم وسرية إلى السلطات والمؤسسات والشخصيات (في الأسماء الكورية يسبق اسم العائلة الأسم الأول).



ARCHITECTURE, STRUCTURE  
& ELECTROMECHANIQUE

BAABDA/ ARAYA-AUTOROUTE  
TEL: 03-606445 / 05-768208.



الحمراء - البريستول  
سنتر منقاره - الطابق الثاني  
هاتف: ٠١/٧٣٨٤٣١ - ٠١/٣٤٧٨٣٠  
خليوي: ٠٣/٥٨٩٠٩٠ - ٠٣/٢١٥٣٥٠  
بريد الكتروني: m\_assouma@hotmail.com



إعداد: روجينا خليل



## مقر عام الجيش اختتم موسم ٢٠١٠ الرياضي

## كأس البطولة لمديرية المخابرات

### النتائج

- كرة القدم:
- المركز الأول: مديرية المخابرات.
- المركز الثاني: جهاز إسكان العسكريين المتطوعين.
- المركز الثالث: مقر عام الجيش.
- الكرة الطائرة:
- المركز الأول: مديرية المخابرات.
- المركز الثاني: أركان الجيش للعديد.
- المركز الثالث: مديرية التأهيل.
- كرة اليد:
- المركز الأول: مديرية التأهيل.
- المركز الثاني: مقر عام الجيش.
- المركز الثالث: أمانة الأركان.
- كرة السلة:
- المركز الأول: مديرية المخابرات.
- المركز الثاني: مديرية التأهيل.



اختتم مقر عام الجيش موسم ٢٠١٠ الرياضي باحتفال كرم خلاله رياضيه الذين احتلوا المراكز الأولى في البطولات على صعيد المقر والتي كان آخرها كأس المقر لألعاب القوى.



ترأس الاحتفال الذي أقيم في ملعب السيرة قائد المقر العميد الركن إبراهيم منصور بحضور عدد من الضباط بالإضافة إلى القوى المشاركة والرياضيين المجليين المحتفى بهم. قائد المقر ألقى كلمة بالمناسبة نوّه فيها «بأهمية الرياضة بشكل عام وأهميتها في مؤسسة الجيش بشكل خاص»، وتضمن «أن تكون المشاركة في البطولات الرياضية المقبلة أكثر كثافة»، كما هنأ في الختام المجليين من مختلف قطع المقر والأجهزة التابعة له ولا سيما مديرية المخابرات التي تصدرت البطولة. وأعقب كلمته تسليم الكؤوس والميداليات العسكريين الرياضيين المجليين.



- المركز الثالث: المؤهل الاول فادي رمضان.

• رمي الرمح:

- المركز الأول: الرقيب الأول مارون كرم.

- المركز الثاني: المؤهل بلال عبد الفتاح.

- المركز الثالث: المؤهل مالك العنداري.

• كرة الحديد: - المركز الأول: المعاوم محمد المصري.

- المركز الثاني: الرقيب الأول علي الحسين.

- المركز الثالث: الرقيب الأول علي الحاج حسين.

• وثب طويل: - المركز الاول: الجندي قاسم نصار.

- المركز الثاني: المعاوم محمد المصري.

- المركز الثالث: المؤهل عادل الساطي.

• رمي القرص: - المركز الاول: المعاوم محمد المصري.

- المركز الثاني: الرقيب الاول خالد أبو هميا.

- المركز الثالث: الملازم شادي أبو زين.

• وثب ثلاثي:

- المركز الثالث: جهاز تأليل عمل الأركان المركزي.

• سباق ١٥٠٠ م:

- المركز الأول: المجند فيصل الكك.

- المركز الثاني: الملازم شادي أبو زين.

- المركز الثالث: المعاوم الأول علي الجمال.

• سباق ٣٠٠٠ م:

- المركز الأول: المعاوم نقولا مرتا.

- المركز الثاني: المجند فيصل الكك.



– المركز الثاني:  
الجندي رامي ذبيان.

– المركز الثالث: الجندي محمد عقيل.  
في النتائج الإجمالية أتى التصنيف النهائي  
للقطع المشاركة كما يأتي:

– مديرية المخابرات في المركز الأول.  
– أركان الجيش للعديد في المركز الثاني.  
– مديرية القضايا الإدارية والمالية في  
المركز الثالث.

وفي ختام الاحتفال انتقل المدعوون  
وضباط مقر عام الجيش والرياضيون  
المجلون إلى باحة كتيبة المدفعية حيث أقيم  
حفل كوكبيل.

– المركز الثاني: الجندي محمد المزهر.  
– المركز الثالث: المؤهل الأول خالد خير  
الدين.

• ركض ٢٠٠م:

– المركز الأول: المعاون محمد المصري.  
– المركز الثاني: الرقيب الأول خالد أبو  
همية، المعاون أول أنيس العنان.

– المركز الثالث: العريف بلال شبلي .

• ركض ٤٠٠م:

– المركز الأول: المعاون نقولا مرتا.  
– المركز الثاني: المجند محمود مسيكي.  
– المركز الثالث: المعاون محمد المصري.

• ركض ٨٠٠م:

– المركز الأول: المعاون نقولا مرتا.

– المركز الاول:  
المعاون محمد المصري.

– المركز الثاني: المؤهل عادل الساطي.

– المركز الثالث: المؤهل مالك العنداري.

• ركض ١٠٠م:

– المركز الأول: الجندي قاسم نصار.



*Joe J. Achkar*  
*Real Estate Consultant*

*Zalka, Breesville bldg., G.F. - Tel/Fax: 01-887852*  
*03/714141 - 03/822922*  
*Email: joweco@hotmail.com*



**Dulux**

**BALDINI STUCCO DECOR**

*Sami Kamel*

**S. Kamel & Co.**

**Paints & Accessories**

Autostrade Dora - Centre Cebaco - Bloc C No. 92-93  
Phone: **01/244101 - 03/213402**  
P.O.Box: 90-2125 Jdeidé E-mail: skamelco@hotmail.com



### بطولة الإستقلال التاسعة للتجديف للجيش

- سباق الارغوميتر ١٠٠٠ م:
- رجال وزن خفيف:
- المركز الأول: العريف إبراهيم عبود.
- المركز الثاني: العريف روبري جبور.
- رجال وزن ثقيل:
- المركز الأول: الرقيب مارون الخوري.
- المركز الثاني: العريف الأول إيلي موسى.
- ترتيب الفرق:
- في التصنيف النهائي لسباقات الماء، حلّ فريق الجيش في المركز الأول من أصل أربعة أندية مشاركة برصيد ٧٣ نقطة. وفي التصنيف النهائي لسباقات الأروميتر، حلّ فريق الجيش في المركز الأول من أصل ثلاثة أندية مشاركة برصيد ٢٨ نقطة.
- المركز الثالث: الرقيب مارون الخوري.
- زوجي رجال، وزن خفيف:
- المركز الأول: العريفان إبراهيم عبود وروبير جبور.
- زوجي رجال، وزن مفتوح:
- المركز الأول: المعاون حسين حمية والرقيب محمد خالد.
- المركز الثاني: الرقيب مارون الخوري والعريف الأول إيلي موسى.
- رباعي رجال، وزن مفتوح:
- المركز الأول: الرقيب مارون الخوري والعريف الأول إيلي موسى والعريفان روبري جبور وجورج مخول، والجندي علي حمية قائداً للدفّة.
- أقام الاتحاد اللبناني للتجديف بطولة الإستقلال التاسعة في اللعبة، في حوض مرفأ بيروت وعلى مدى ثلاثة أيام، وقد أحرز فريق الجيش المركز الأول في التصنيف النهائي لسباقات الماء والأروميتر.
- تضمنت البطولة خمسة سباقات جاءت نتائجها على النحو الآتي:
- سباقات الماء ١٠٠٠ م:
- فردي رجال، وزن خفيف:
- المركز الأول: العريف إبراهيم عبود.
- المركز الثاني: العريف جورج مخول.
- فردي رجال، وزن مفتوح:
- المركز الأول: العريف إيلي موسى.
- المركز الثاني: المعاون حسين حمية.

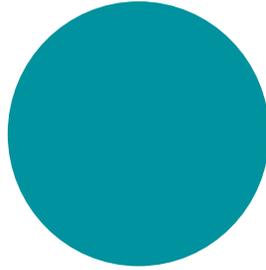
### جائزة مالية للرقيب الأول حسين عواضة

شهاب، قائد المركز العالي

للرياضة العسكرية العميد الركن جورج بطرس، ورئيسة جمعية بيروت ماراتون السيدة مي الخليل، بالإضافة إلى أعضاء في جمعيات رياضية ومجلس أمناء جمعية بيروت ماراتون والهيئة الإدارية وموظفي شركة «UFA»، وقد تمّ تسليم الرقيب الأول عواضة جائزة مالية قيمتها ٢٥ ألف دولار.

كزّم رئيس مجلس إدارة شركة «UFA» وعضو مجلس الأمناء في جمعية بيروت ماراتون السيد هنري شلهوب، الرقيب الأول حسين عواضة لتسجيله رقمًا جديدًا في سباق بلوم بيروت ماراتون (٢٠١٠) والذي بلغ (٣١، ٣٠، ٢٠) س، والرقم السابق (٣٦، ٣٠، ٢٠) س، وذلك بحفل أقيم في مقر الشركة في وسط بيروت. حضر الحفل رئيس الاتحاد اللبناني لألعاب القوى السيد عبد الله

## الجيش يتألق في بطولة لبنان للمصارعة بدرجتَيْها الأولى والثانية



شارك فريق الجيش في لعبة المصارعة في بطولتي لبنان في اللعبة (الدرجة الأولى والثانية) اللتين أُقيمتا في قاعة وحدة الأنشطة الرياضية في بئر حسن، تحت إشراف الاتحاد اللبناني للمصارعة وذلك اعتبارًا من ١٢/٤/٢٠١٠ ولغاية ١٢ منه. وفي النتيجة النهائية، حل فريق الجيش في المركز الأول في بطولة الدرجة الأولى برصيد ٥٠ نقطة للمصارعة الحرة، و ٤٨ نقطة للمصارعة الرومانية. وفي بطولة الدرجة الثانية، حل فريق الجيش في المركز الثاني برصيد ٣٠ نقطة في المصارعة الحرة، وفي المركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة في المصارعة الرومانية.

وجاءت النتائج الفنية للأوائل في البطولتين على النحو الآتي:

• نتائج بطولة لبنان للمصارعة - درجة أولى:

• المصارعة الحرة:  
- وزن ٥٥ كغ: العريف تامر عبيد، الأول.  
- وزن ٦٠ كغ: الرقيب الأول محمد

الخالد، الأول.  
- وزن ٧٥ كغ: العريف الأول أحمد رفاعي، الأول.  
- وزن ٨٤ كغ: العريف أحمد قميحة، الثاني.

- وزن ٩٦ كغ: الرقيب بشار أبو قلفوني، الثاني.

- وزن ١٢٠ كغ: الجندي وائل جعفر، الثالث.

• نتائج بطولة الدرجة الثانية:

• المصارعة الحرة:  
- وزن ٨٤ كغ: المجدد الممددة خدماته محمد الحجار، الأول.

- وزن ٩٦ كغ: المجدد الممددة خدماته الهادي حمية، الأول.

- وزن ١٢٠ كغ: العريف جوزيف عيسى، الأول.

• المصارعة الرومانية:

- وزن ٨٤ كغ: المجدد الممددة خدماته محمد الحجار، الثاني.

- وزن ٩٦ كغ: المجدد الممددة خدماته الهادي حمية، الأول.

- وزن ١٢٠ كغ: العريف جوزف عيسى، الثالث.

الغوش، الأول.  
- وزن ٦٦ كغ: الرقيب كمال الخطيب، الأول.

- وزن ٧٤ كغ: المعاون محمد خضر خليل، الأول.

- وزن ٨٤ كغ: العريف إبراهيم الخطيب، الثاني.

- وزن ٩٦ كغ: العريف الأول علي دمج، الأول.

- وزن ١٢٠ كغ: الجندي وائل جعفر، الثاني.

• المصارعة الرومانية:

- وزن ٥٥ كغ: الجندي سعيد الشامي، الأول

- وزن ٦٠ كغ: العريف الأول هيثم شمس، الأول.

- وزن ٦٦ كغ: المعاون أحمد

الحرس الجمهوري، الثالث.

• فوق ٣٨ سنة:

- العريف إيهاب حمدان من المركز العالي للرياضة العسكرية، الأول.

وفي النتيجة النهائية، فاز الجندي أحمد عثمان في المركز الأول برصيد ٣٢٦ نقطة، تلاه العريف علي شومان في المركز الثاني برصيد ٢٨٣ نقطة، في حين صنّف الجندي بلال ناصر في المركز الثالث في الترتيب العام في أطول مدة على العارضة.

### بطولة كأس الميلاذ في السواعد والمعدة والعارضة

الأول.

- الجندي بلال ناصر من لواء المشاة التاسع، الثالث.

• فوق ٢٦ سنة:

- العريف علي شومان، من لواء المشاة الثاني عشر، الأول.

• فوق ٢٩ سنة:

- الرقيب غسان زيتون، من لواء الدعم، الأول.

- الرقيب فيراس البتلوني، من لواء

نظّم نادي الغولدن بادي الرياضي في

السكوانة، بطولة

كأس الميلاذ في السواعد، المعدة والعارضة للعام المنصرم، وذلك في

قاعة النادي بتاريخ ١١/١٢/٢٠١٠ في حضور شخصيات رسمية وعسكرية ومواطنين.

وكانت النتائج التي حقّقها العسكريون قد جاءت على النحو الآتي:

• فوق ٢٤ سنة:

- الجندي عثمان من فوج المدرعات



فاز الرقيب الأول حسين عواضة وإلغا طراد في بطولة لبنان لنصف الماراتون (٢١,١ كيلومترًا، الذي نظّمه الاتحاد اللبناني لألعاب القوى انطلاقًا من جبيل وصولاً إلى عمشيت ثم العودة على الطريق البحرية الى ملعب فؤاد شهاب في جونية.

- شارك في السباق نحو مئة عداء وعداءة من النوادي الاتحادية، إلى عدد من الأجانب تقدّمتهم سفيرة بريطانيا في لبنان السيدة فرنسيس غاي التي احتلت المرتبة الأولى في فئتها العمرية. وفي ما يلي النتائج الفنية للفئات العمرية:
- رجال:
- دون ٤٠ سنة:
  - الرقيب الأول حسين عواضة، الأول.
  - الجندي عمر عيسى، الثاني.
  - الرقيب أحمد دركوشي، الثالث.
- السيدات:
- دون ٤٠ سنة:
  - ميليسا رزق، الأولى.
  - أرين كاسابيان، الثانية.
  - غينا الأسير، الثالثة.
  - ٤٠ - ٤٤ سنة:
  - إلغا طراد، الأولى.
  - ٤٥ - ٤٩ سنة:
  - صباح حجيج، الأولى.
  - غوانالك هايك، الثانية.
  - ٥٥ - ٥٩ سنة:
  - فرنسيس غاي، الأولى.
- ٤٠ - ٤٤ سنة:
- الرقيب الأول عمر عبد اللطيف، الأول.
  - أسامة رعد، الأول.
  - أحمد خليفة، الثاني.
  - زياد بستاني، الثالث.
  - ٥٤ - ٥٤ سنة:
  - حسين زيتون، الأول.
  - شكري نخول، الثاني.
  - ميشال الغزال، الثالث.
  - ٥٥ - ٥٩ سنة:
  - ميشال مسلم، الأول.
  - سمعان موسى، الثاني.





## سباق الميلاء الـ ٥٤ في السباحة

العميد الركن صالح قيس وكبار المدعوين الكؤوس والميداليات والدروع للفائزين، وقد نالت نبال يموت من نادي الجزيرة كأس العماد قائد الجيش عن فئة السيدات لتحقيقها أفضل وقت (٤٠٠, ٣٦, ٠٠ د) في سباق الـ ٤٠٠ متر، كما نال الكأس نفسها مكرم فاتول عن فئة الرجال لتحقيقه أفضل وقت (٤٨٠, ٥) (١ د) في سباق الـ ٥٠٠ متر.

الأندية الاتحادية والقوى المسلّحة. وقد افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، ثم الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الجيش اللبناني والوطن، بعدها اطلق العميد الركن صالح قيس وأعضاء نادي الجزيرة حمامتين ترمزان الى السلام والمحبة ليعلن ممثل القائد بدء المسابقات.

وجاءت النتيجة في فئة العسكريين من بين القوى الأمنية المسلّحة على النحو الآتي:

• فئة الضباط (مسافة ٤٠٠ متر):

– المركز الأول: الملازم الأول نديم البرهون.  
– المركز الثاني: الملازم الأول ثربل سماحة والرائد ربيع قصب.

• فئة الرتبة والأفراد (مسافة ٨٠٠ متر حرة):

– المركز الأول:

الجندي وائل زيادة.

– المركز الثاني:

الرقيب الأول رفعت

الخطيب.

– المركز الثالث:

العريف الأول ثربل

نقولا.

وفي الختام، قدّم

ممثل قائد الجيش

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعميد الركن صالح قيس، أقام نادي الجزيرة الرياضي، وتحت إشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، سباق الميلاء الـ ٥٤، في مسج النادي العسكري المركزي في بيروت، بحضور عضو اللجنة الأولمبية الدولية واللبنانية طوني خوري، العقيد ناجي المصري ممثلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي، نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية مليح عليوان، عضو اللجنة الأولمبية اللبنانية ومستشار وزير الشباب والرياضة مازن رمضان، ورؤساء اتحادات رياضية واجتماعية وعسكرية، وجمهور غفير من الأهالي والمشجعين.

شارك في السباق فريق الجيش إلى جانب





- الرقيب جاك مخايل من فوج الاشغال  
المستقل، السادس.

- الرقيب رباح رباحي من المركز العالي  
للرياضة العسكرية، الخامس.



## بطولة كأس لبنان الخامسة للسباحة

برعاية وزير  
الشباب والرياضة،  
جرت بطولة كأس  
لبنان الخامسة  
للسباحة للعام  
المنصرم بإشراف  
الاتحاد اللبناني  
للعبة وذلك بتاريخ  
٢٧/١٢/٢٠١٠ في  
مسبح نادي الجمهور،  
شارك فيها فريق  
الجيش إلى جانب عدة  
أندية.

وهنا نتائج التي  
حققتها العسكريون:  
٢٠٠٠ م حرة:  
- العريف الأول  
ثريل نقولا من قاعدة  
بيروت البحرية،  
الرابع.  
- الرقيب ميلاد  
جرمش من لواء  
الحرس الجمهوري،  
الخامس.  
- الجندي وائل  
زيادة من الشرطة  
العسكرية، السادس.  
١٠٠٠ م متنوع:

## لواء الحرس الجمهوري بطل الجيش في كرة اليد

في حضور قائد الجيش العماد جان قهوجي،  
ممثلاً بالعميد الركن جورج بطرس، قائد  
المركز العالي للرياضة العسكرية، وضباط  
من مختلف القطع والوحدات، جرت المباراة  
النهائية في لعبة كرة اليد للعام المنصرم والتي  
جمعت فريق لواء الحرس الجمهوري واللواء  
اللوجستي على ملعب مجمع الرئيس العماد  
إميل لحود الرياضي العسكري، وانتهت بفوز  
فريق لواء الحرس الجمهوري بنتيجة ٢٣ - ٢٢  
وإحرازه لقب البطولة.

أما التصنيف النهائي للفرق ف جاء وفق الآتي:

- لواء الحرس الجمهوري، الأول.
- اللواء اللوجستي، الثاني.
- لواء المشاة الأول، الثالث.

## بطولة الميلاء لكرة الطاولة

شارك فريق الجيش لكرة الطاولة  
في بطولة الميلاء باللعبة التي نظمها  
نادي الأدب والرياضة في كفرشما  
اعتباراً من ٢٧/١٢/٢٠١٠ ولغاية  
٣٠ منه، تحت إشراف الاتحاد اللبناني  
للعبة وبمشاركة ٨٤ لاعباً ولاعبة من  
١٤ نادياً ومن بينهم فريق الجيش.  
وهنا النتائج الفنية التي حققها  
العسكريون:

- الرقيب الأول موريس الياس من  
فوج التدخل الأول، الخامس.
- الرقيب الأول وائل سيف الدين  
من موسيقى الجيش، السادس.
- الرقيب الأول مصطفى الدقوقي  
من موسيقى الجيش، التاسع.



حقّق العريف وسيم عبيد من  
قادة جونية البحرية المركز  
الأول، تلاه الرقيب الأول زين  
الدين شمرة من فوج التدخل الرابع في المركز الثالث، وفي المركز الخامس  
الرقيب الأول حسام الشل من فوج التدخل الرابع.

## بطولة لبنان العامة للوزن المفتوح في الجودو

أقيمت في نادي بودا في أدما،  
بطولة لبنان العامة للوزن  
المفتوح في الجودو التي نظّمها  
الاتحاد اللبناني للعبة بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠١٠، وشارك فيها فريق  
الجيش إلى جانب عدة أندية رياضية. وفي التصنيف الإفرادى للبطولة،



## متفرقات رياضية

بنتيجة ٧٦ - ٤٨.

• بتاريخ  
٢٣/١٢/٢٠١٠،  
جرى لقاء بين فريق  
الجيش والرياضي



• كرة السلة:

• بتاريخ ٢٥/١١/٢٠١٠، شارك فريق  
الجيش في لقاء ودي ضد فريق الجامعة الحديثة  
للإدارة والعلوم في الدامور، ضمن المهرجان  
الذي نظّمته الجامعة المذكورة، وانتهى بفوز  
فريق الجيش بنتيجة ٦٦ - ٥٨.  
• بتاريخ ٢٦/١١/٢٠١٠، شارك فريق  
الجيش بلقاء ودي ضد فريق مدرسة القديس  
جاورجيوس في بصاليم على ملعب المدرسة  
المذكورة، وفاز بنتيجة ٣٢-٢٨.  
• بتاريخ ٢٦/١١/٢٠١٠، تقابل فريقا  
لواء الحرس الجمهوري والثانوية الإنجليزية في  
زحلة في مباراة جرت على ملعب ثكنة اللواء،  
وانتهت بفوز فريق اللواء بنتيجة ٥٧ - ٢٣.  
• بتاريخ ٣/١٢/٢٠١٠، جرى لقاء ودي  
بين فريقى لواء المشاة الثاني وثانوية راهبات  
القلبين الأقدسين في عندقت أسفر عن فوز  
فريق اللواء الثاني بنتيجة ٥٦ - ١٨.  
• بتاريخ ١٩/١٢/٢٠١٠، فاز فريق  
الجيش على فريق أبناء نبتون في مباراة جرت  
على ملعب الحكمة الجديدة

اسفرت عن فوز فريق الجيش بنتيجة ٣ - ٢.  
• كرة القدم:

• بتاريخ ٢٦/١١/٢٠١٠، جرت مباراة ودية  
على ملعب لواء الحرس الجمهوري، تقابل فيها  
فريقا اللواء والثانوية الانجليزية، وأسفرت عن  
فوز فريق اللواء بنتيجة ٤ - ١.  
• بتاريخ ٣/١٢/٢٠١٠، فاز فريق لواء  
المشاة الثاني على فريق ثانوية راهبات  
القلبين الأقدسين في عندقت بنتيجة ٥ - ١،  
وذلك خلال لقاء ودي جرى على ملعب الثانوية.  
• بتاريخ ٩/١/٢٠١١، جرت مباراة ودية  
بين فريقى لواء المشاة السادس وجمعية  
نادي التضامن الرياضي - الهرمل، على  
ملعب النادي الأخير، وانتهت بالتعادل  
السلبى.

• كرة القدم للمصالات:  
• بتاريخ ٢٦/١١/٢٠١٠، أقيم لقاء ودي  
في لعبة كرة القدم للمصالات، بين فريقى  
الجيش ومدرسة صيدون الرسمية، على ملعب  
المدرسة المذكورة، وأسفر عن فوز فريق  
الجيش بنتيجة ٦ - ٢.

فيطرون أسفر عن فوز الفريق الأخير بنتيجة  
٦٦ - ٥٦.

• بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠١٠، تبارى فريقا  
الجيش وإحياء الرياضة في مباراة جرت على  
ملعب الفريق الآخر، وانتهت بفوز فريق  
الجيش بنتيجة (٦ - ٥٢).  
• الكرة الطائرة:

• بتاريخ ٢٥/١١/٢٠١٠ جرت مباراة على  
ملعب الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم في  
الدامور بين فريقى الجيش والجامعة المذكورة،

## شهادة مدرب دولي في المبارزة

نال كل من المعاون الأول محمود  
علي أحمد، والمعاون زياد جلوبوط  
والرقيب الأول بهيج شرانق «شهادة  
مدرب دولي في لعبة المبارزة» بعد  
متابعتهم بنجاح دورة في اللعبة في  
فورميا في إيطاليا.

## تصير حلمك حقيقة

تسليف فوري لجميع موظفي القطاع  
العام و الخاص: جيش، قوى أمن داخلي،  
أمن عام، أمن دولة...  
قروض لأصحاب المشاريع الصناعية،  
التجارية، السياحية، العقارية والزراعية.

كل عام وأنتم بخير

سنتر ميرنا الشالوحي، بولفار سن الفيل - ط ٢  
هاتف فاكس ٠١/٤٩١٠٠٠ info@fincomsal.com

التمويل التجاري  
ش.م.ل  
FINCOM S.A.L

## شركة التاج و روى

Engineering and project Management: Eng. Yasser Noureddine Est. (E.Y.A.N.)  
For Information: Telefax: 01/399831 - 01/872972 Email: rawa\_co@hotmail.com



**دبلوم  
مهندس مدني  
للملازم الأول علي شحرور**

نال الملازم علي حسين شحرور من لواء المشاة السابع - الكتيبة ٧٤، دبلوم مهندس مدني من كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية.



**إجازة في العلوم  
السياسية والإدارية  
للملازم ابراهيم شرقاوي**

نال الملازم ابراهيم عبد الرضا شرقاوي من أركان الجيش للعمليات - المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، إجازة في العلوم السياسية والإدارية من كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية.

**دبلوم دراسات عليا  
في التاريخ  
للمعاون الأول  
علي زعبيتر**

نال المعاون الأول علي حسين زعبيتر من معهد التعليم دبلوم دراسات عليا في التاريخ من الجامعة الإسلامية في لبنان.



**شهادة الجدارة  
في علم اجتماع العمل  
للمؤهل الأول نزيير ياغي**

نال المؤهل الأول نزيير مصطفى ياغي من لواء المشاة الحادي عشر، شهادة الجدارة في علم اجتماع العمل من معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية.

**إجازة في  
الجغرافيا للمجنّد  
الممددة خدماته  
نزار حرب**

نال المجنّد الممددة خدماته نزار عبدالله حرب من لواء المشاة التاسع - الكتيبة ٧٣، إجازة تعليمية في الجغرافيا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية.



**إجازة  
في اللغة  
العربية  
للجندي  
منتهى مرهج**

نالنت الجندي منتهى مرهج من منطقة الشمال - الشرطة العسكرية، إجازة في اللغة العربية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية.

**إجازة في الفلسفة  
للمعاون  
اسماعيل حيدر**

نال المعاون اسماعيل محمد حيدر من المديرية العامة للإدارة، إجازة تعليمية في الفلسفة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية.

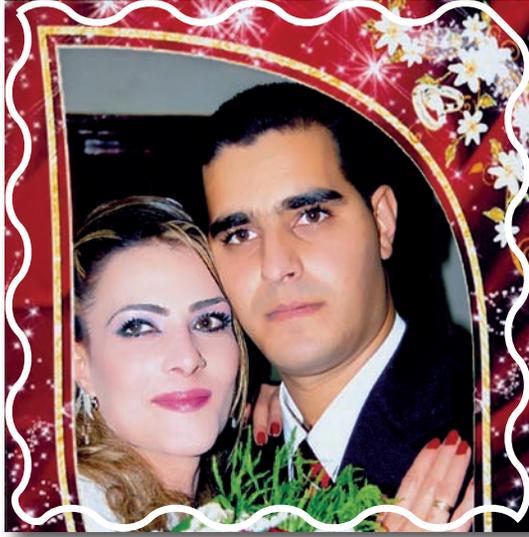
المنهجية

# المنهجية

احتفل المعاون  
ضياء شاذبك بزفافه  
إلى الأُنسة  
سوزان عزام.



احتفل الجندي أسامة  
عجاج بزفافه  
إلى الأُنسة  
نريمة الصياح.



احتفل المجنّد  
الممددة خدماته  
علاء الدنف بعقد  
خطوبته على الأُنسة  
وداد حلّيمة.



TRUST \$AY

أنت تعهدت أن تكون  
في خدمة لبنان  
نحن بدورنا نتعهد  
أن نكون في خدمتك

أتصل الآن واحصل على قرض  
500 \$ (خمسمائة دولار أميركي) وسادون  
دون الحاجة الى كفيل

نيوروضة ٠١/٦٩١٧٩٠

# كاليري ومصنع سمير فران

جودة وأصالة المفروشات - ستيل ومودرن

عروضات نهاية السنة غير شكل اجمل البضاعة باعلى الاسعار

ليس  
لدينا  
فرع  
آخر



تسهيلات  
بالدفع  
للجيش

طرابلس الميناء - مقابل مدرسة النصر 03/371681 - 06/210530

**UNIFERT**

**YOUR PARTNER IN  
AGRICULTURAL  
PROGRESS**

WITH MORE THAN THIRTY YEARS  
OF EXPERIENCE IN THE INTERNATIONAL  
TRADE OF FERTILIZERS,  
AGROCHEMICALS AND SEEDS,  
UNIFERT OFFERS THE  
EXPERTISE AND RELIABILITY  
THAT YOU COUNT ON TODAY.

**UNIFERT SAL**  
BEirut UNIFERT HOUSE BUILDING AOU JAOUDE ST.  
BAUCHRIEH, LEBANON.  
TEL: +961.8.822.191 / 822.781  
FAX: +961.8.442.275 / 6  
TELEGRAMS: UNIFERT LB  
TELEPHONE: +961.8.809.319 / 822.312  
FAX: +961.7.721.951 / 752.903

**BECAUSE YOUR LAND IS UNIQUE...  
... WE CARE.**

# مؤسسة آدم الياس يزبك وأولاده

مخلص جمركي مرخص . استيراد وتصدير

بيروت المرفأ - بناية البحصلي - فوق جو مارين

مكتب: ٥٨٣٢٤٦, ٤٧, ٤٨ / ٥٨١١٠٦, ٠٧ (٠١)

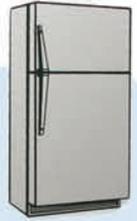
(٠١) ٥٨٥٩٥٩

فاكس: ٥٨٥٩٥٨ (٠١) خليوي: ٣٠٩٩٢٠, ٢١ (٠٣)

منزل: ٦٤٣٢١٦ / ٧٤٠١٦٥ (٠٦)

# جهاد رعد

جملة ومفرق



## بس \$ 1000

مع إمكانية التقسيط

براد 15 قدم + 10 KG غسالة

+ 21" TV + فرن 4 عيون

+ DVD LG + ميكرويف

+ صحن دش + مكنسة كهربائية

## إمكانية التوصيل

الميناء - شارع البلدية 06/204005 - 03/439573



*With the compliments of*

**Joseph Zakher & Co. s.a.r.l.**

E-Mail : Jozaco@idm.net.lb

Hazmieh - Rue Principale - Hazmieh Commercial Center

Étage : Sous Sol - Tél. : 05 - 95 00 29 / 45 00 83 - Fax : 961 5 45 06 13



أول مصنع للدواجن في لبنان يحصل على شهادة ISO 22000



مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش» لقراءها وتخصص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها اربعمائة الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على اربعة فائزين.

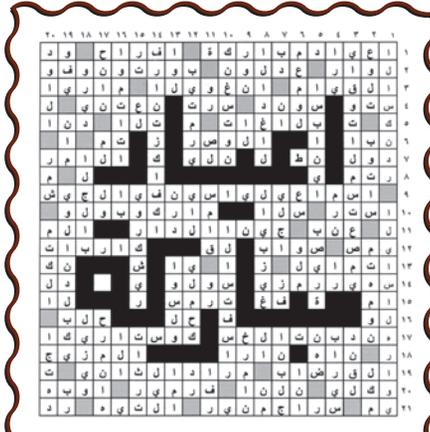
- تستبعد كل مسابقة غير
- مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بأكملها مع الحل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ١٠ شباط ٢٠١١.
- تعلن النتائج في العدد المقبل.

• أفقياً:

- ١- فعل عدواني تمارسه إسرائيل ضد لبنان، سجاج الوطن، الشجاعة والإقدام.
- ٢- عاصمة عربية، عاصمة عربية، عاصمة عربية.
- ٣- بحيرة في الفيليبين، نوع من الزجاج، نوع من الحيات، أكمل، سمّن غاية السمن.
- ٤- جد قبائل عربية، مثل وقرن، لا يباح بها.
- ٥- حرب وقتال، تنتجّ الفرن، أسرع في الكلام.
- ٦- مؤسس الصليب الأحمر، عاد، تقلب الإناء على رأسه، طائر حادّ البصر.
- ٧- مؤلف موسيقي ألماني، يطعن بالرمح.
- ٨- حوّل من موضع إلى آخر، متشابهان، من سادة الجاهلية مدّحه زهير بن أبي سلمى.
- ٩- نوتة موسيقية، شارطكم وسابقكم على، الهلاك ولم يبق أحد من.
- ١٠- (رفق بالإبل).
- ١١- (اكتشفه فاسكو دي غاما العام ١٤٩٧)، متشابهان.
- ١٢- عاصمة أوروبية، سئم، صادفتهم وقابلتم، فرح.
- ١٣- آخر ليلة من القمر، تدعون وتهملون، يعالجهما.
- ١٤- بلدة لبنانية، أنظر فيه ملياً، أساس كل مشروع.
- ١٥- دولة افريقية، نتقايض، شجر إذا أكلته الإبل قلصت مشافرها، يكسو الطائر.
- ١٦- أديب لبناني راحل، حفر الأرض، مذبح لبناني.
- ١٧- ممثل أميركي، نبالي، متشابهان.
- ١٨- نوع من الدببة، ماركة أفلام تصوير، أكل الطعام، الشأن.
- ١٩- ضعف، أولاد الأسود، عاصمة دولة في أميركا الجنوبية.
- ٢٠- صفا، يشخذ السكين، لفظة هجاء، جنس زهر، دولة عربية.
- ٢١- بحر عظيم، أغنية لمحمد عبد الوهاب، أحد الشهور، عنق.

• عمودياً:

- ١- واصل ووالى، دولة في أميركا الوسطى، مدينة في ألمانيا.
- ٢- معدّبون، أغنياء، علق بـ.
- ٣- مدينة هندية، صرّ، دولة إفريقية، مدينة إيرانية.
- ٤- قطع الحبل، إحدى القارات، حرف نصب، ولاية أميركية.
- ٥- بجّل، برية، أحد هدافي كأس العالم، جبال عظيمة.
- ٦- أشرف على، تحير، تعطفون وتشفقون على، سنور.
- ٧- الاسم الثاني لممثلة أميركية، نار متقدّدة، تضعانه في تلبك وحيرة.
- ٨- ظلم، يجيئه، مقر الكونغرس الأميركي.
- ٩- من كانت أسنانهم قصيرة ملتزقة على غار الفم، تسترخين في الأمر، تتأقل في مشيته، من أعضاء الجسم، وحدة وزن.
- ١٠- (إضطربنا، القليل الوجود، مدينة سعودية.
- ١١- (سرب، عتب عليهم، للنهي، ممثلة سورية راحلة.
- ١٢- (جاع، أنباء، سيف، للتأوه، دواء.
- ١٣- (براعي، زاد وكثر، ناصرهم وقوّاهم، ما يجهمز من الطعام للسفر.
- ١٤- (إنفصلت عن غيرها وانعزلت، للإستدراك، حدّد النظر إلى، من الفراعنة.
- ١٥- (لمس، شجر معروف، أشهر ملوك الدولة البابلية، يخصنا.
- ١٦- (قطع، الاسم الثاني لكيميائي إنكليزي نال جائزة نوبل، مقياس غربي، للتفسير.
- ١٧- الاسم الثاني لوزير لبناني راحل، ماتوا من البرد، دقّ وكسر، تسببها الحروب.
- ١٨- (طريقة، شاعر فرنسي راحل، ألهو وألعب، نعم.
- ١٩- (ذئب، معدن، شريعة، إحدى سلاسل الأندس الشرقية.
- ٢٠- (جاعت، طائر وهمي كبير، بلدة لبنانية، حاجز.



الفائزون

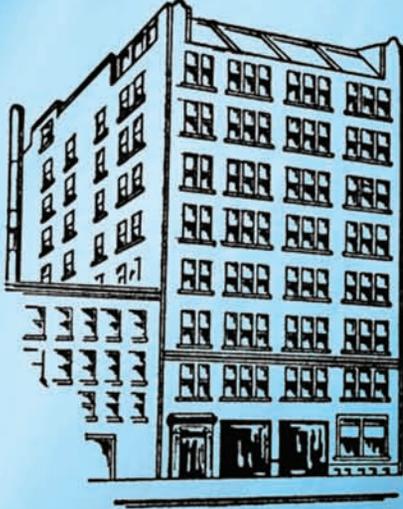
• فاطمة المزبودي  
خلدة - القبة.

• الجندي وليد شفيق العماطوري  
لواء المشاة التاسع.

• العريف خالد عز الدين  
المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام.

• المعاون الأول بول كرم  
لواء المشاة الثالث - الرية (٣٠).

# المكتب العقاري لصاحبه أنور بارود



المنصورية الأوتوستراد الجديد - مقابل مفرق الديوثوية

Tel: 03/443035

# نقابة أطباء الأسنان في لبنان بيروت



كل عام وأنتم بخير

# MultiLAB

Aramta Center, Antelias - Lebanon  
P.O.Box: 13-6541, Beirut - Lebanon  
Tel/Fax: +961 4 413 463  
Email: multilab@multilab.com.lb  
www.multilab.com

# decontral

ديكونترال



**Natural Cream 100%** كريم طبيعي

Helps joints, rheumatoid & arthrosis pain.  
Enhances blood cycle surrounding the affected area.

يخفف آلام المفاصل ويحسن حركتها  
ومرونتها. كما يساعد في حالات الروماتيزم  
والتكلس. فهو قادر بسبعة أيام على الدخول  
إلى الغضروف وترميمه وتصليحه

info@decontral.com

للطلب 01.889939

«اقرأ مجلتك وجاوب» موعد يتجدد مطلع كل عام. أعداد مجلة «الجيش» للعام ٢٠١٠ بين أيديكم وعلى صفحاتها المعلومات التي تخولكم الإجابة عن الأسئلة. وأرسلوها إلى مديرية التوجيه - قسم المطبوعات - مجلة «الجيش».

• قيمة الجوائز مليون ليرة لبنانية موزعة على سبعة فائزين كالتالي:

- الجائزة الأولى: ٣٠٠,٠٠٠ ل.ل.

- الجائزة الثانية: ٢٠٠,٠٠٠ ل.ل.

- خمس جوائز قيمة كل منها: ١٠٠,٠٠٠ ل.ل.

• آخر موعد لتسلم الحلول:

٢٠ شباط ٢٠١١.

• تنشر

النتائج في

عدد آذار

٢٠١١.



١- بأي تاريخ تم افتتاح مركز

تدريب تعزيز أمن المطار؟

٢- بأي تاريخ سقطت الطائرة

الأثيوبية؟

٣- بأي جامعة تم افتتاح

حديقة اللواء الشهيد فرنسوا

الحاج؟

٤- بأي تاريخ ولد النقيب

ملحم كرم وأين؟

٥- كم ينخفض بحر قزوين

عن سطح البحر العام؟

٦- كم تبعد منطقة برحليون في قضاء بشري

عن بيروت؟

٧- ماذا سميت دورة الضباط (٢٠١٠)؟

٨- كم تبلغ مساحة الخليج العربي؟

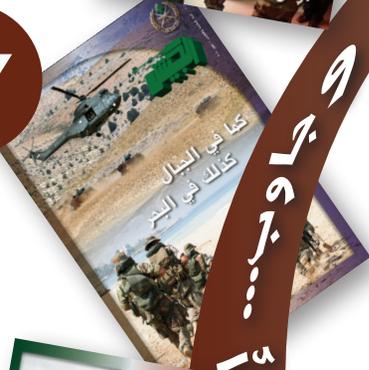
٩- كم بلغت مساحة العلم اللبناني الذي

عرض في مطار رياق؟

١٠- أين جرت أول بطولة لكرة القدم في

العالم؟

و جوائز... اقرأ مجلتك  
2010



# ما سرّ هذا النجاح؟

مرّ بنا استحقاق صعب منذ أيام، لم يكن منفرداً على الإطلاق، فاستحقاقاتنا مميزة ولا تشبه استحقاقات أحد، وهي تتوالى وتتتابع، وما من واحد فيها إلا ويرتبط بالآخر. الاستحقاق يتبع رفيقه وسليبه وابن عشيرته، والمجموع سلسلة طويلة نتمنى من الأعماق أن تنتهي. سلسلة لا نعرف بدايتها. أتينا إلى الحياة وكانت

أماننا شواهد على صخور هذا الوطن، وثماراً شوكية على غصون أشجاره، إنها لا تحترق حتى وإن دبّت الحرائق في الغابة من أقصاها إلى أقصاها، في الطول وفي العرض وفي كل اتجاه.

كانت الأوامر للوحدات العسكرية في معالجة أخطار الاستحقاق المذكور، التزام التنشئة العسكرية التي درّبت عناصرها على

مبادئها منذ اليوم الأول للخدمة في الجيش، ونجحت. كانت الأوامر: هؤلاء أخوة لكم وأخوات، وهؤلاء أهلكم. أنتم وهؤلاء أبناء وطن واحد، يظللّكم علم واحد، وتشربون من نبع واحد، وتبدلون الجهد والعرق في حقل واحد، وأمس واليوم وغداً، تضحون بالدم الواحد في مواجهة العدو الواحد: إسرائيل. كانت الأوامر: أنتم بين أهلكم، أيها الجنود اعتمدوا شجاعتمكم وشدة بأسكم وقدرتكم على الصبر والتحمل والانتظار، ومآثركم في التضحية والتسامح، وتمرسكم على المؤالفة ما بين المحبة والقساوة، وعالجوا الأمر. لا تتسوا أنكم في بلد ديموقراطي يضع حرية التعبير في رأس الأولويات، وأنتم بالمقابل في بلد يحتاج إلى الأمن والاستقرار كي ينهض وينطلق سريعاً نحو الأمام. تلقوا الضربات بصدوركم ولا تدعوا للدم مكاناً يظهر فيه. إحفظوا الدم في شرايين القلوب، واضبطوا المشاعر الغاضبة.

هكذا احتضن الجيش الوطن، ورعى أبناءه، وما أحلاها شهادات ارتفعت من هنا ومن هناك، من داخل ومن خارج، عن جنود مؤسسة الشرف والتضحية... لقد رأينا هؤلاء عبر شاشات التلفزة، ورأينا صورهم على صفحات الجرائد، بالهندام القانوني، ومع السلاح تحمله الزنود السم، وهم يستخدمون رموش العيون في المحافظة على كل شيء، وينجحون. لو كان الأمر في مواجهة أعداء، لقلنا بطولة. ولو كان ضد خصوم، لقلنا انتصاراً. لكن لا، مع ما جرى نقول هذه عقلانية، وهذه وحدة مثالية يحق لنا أن نتغنى بها، وأن نشير إلى إنها أساس وحدة الوطن. وهذه منهجية في معاملة المواطنين كأسنان المشط، والمشط هو شبيه الأوراق الصغيرة في شلوح الأرز، التي تزين شعرها قصيراً متوازياً حاداً منذ البداية، بالطريقة عينها التي يعتمدها جنود لبنان، ولا يخطئون، لا بل ينجحون.

بقلم:  
العميد الركن  
حسن أيوب  
مدير التوجيه



MENACOM

GROUP

مجاني WiFi

# أسواق بيروت

تجربة أعمال فريدة



أسواق بيروت

مشروع من إنجاز Solidere